



# دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي

## دراسة ميدانية على المدارس الثانوية في مملكة البحرين

رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في الإعلام والعلاقات العامة

إعداد الباحث:

ميثم العرادي

أبريل 2011 م

الجامعة الأهلية

المنامة- مملكة البحرين

## Dissertation Approval Form

599

College: Arts, Science & Education

Department: Mass Communication and  
Public Relations

Programme : Master Degree in Mass Communication & Public Relations

Course Code:

MASC 599

Course Title: Mass Communication Dissertation

Candidate's Name:

Maitham Ali Abbas Alaradi

Candidate's ID :

200810762

Dissertation Title: The Role of Communication Technology in the Secondary Education  
in the Kingdom of Bahrain

Supervisor's Name:

Dr. Zuhair Dhaif

Date:

29/04/2011

### Examination Committee Assessment

The committee has unanimously decided that the student should be awarded  
the following grade [Pass/Fail]:

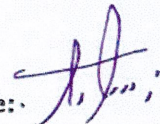
Pass

### Examining Committee:

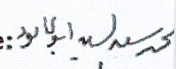
Examiner #1(Supervisor): Dr. Zuhair Dhaif

Examiner #2(Internal Examiner): Dr. Abd Alsadek Hassan

Examiner #3(External Examiner): Prof. Mohamed Abu-Amoud

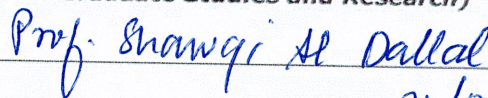
Signature: 

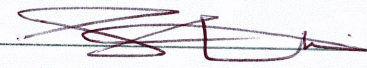
Signature: A. Sadek

Signature: 

(For Use of Office of the Dean for Graduate Studies and Research)

Dean of Graduate Studies & Research:



Signature: 

Date: 21/06/2011

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ  
وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ"

(الزمر: آية 9)

## ﴿الإهداء﴾

إلى روح أبي التي تحلق في جنات الخلد الأبدية...

إلى أمي التي لا أجد لها وصفاً في عالم الكلمات...

إلى زوجتي التي تدفعني إلى كل نجاح...

إلى صغيري أحمد ملهمي الأول...

إلى صغيرتي فاطمة وبراءتها التي تلاحقني...

أهدي هذا العمل المتواضع

الباحث / ميثم علي العرادي

## ﴿الشكر والتقدير﴾

بكل فخر وإعتزاز وإجلال أتقدم بالشكر الجزيل  
والتقدير لكل من وقف خلف إبراز هذه الدراسة إلى حيز  
الوجود من الإدارات المعنية في وزارة التربية والتعليم وعلى  
رأسها إدارة البحوث العلمي وإدارة التعليم الثانوي وإدارات  
المدارس الثانوية ومعلميها وطلبتها.

باقية شكر كبيرة جداً لأستاذي الرائع الدكتور زهير  
حسين ضيف الموقر.

لقد كان الحظ حليفي لأنني حظيت بشرف التلمذ  
على يد رجل كالدكتور زهير ضيف فهو عملة نادرة  
وظاهرة لا تتكرر... أعجز اليوم عن التعبير عن شكري  
وامتناني لهذا الرجل العظيم الذي كان محركاً فعلياً  
يقف وراء هذا العمل وباعثاً للأمل في كل الظروف.

أشكرك بعنف... تقبل محبتي واحترامي... سأكون  
مدينا لك طيلة العمر وستبقى أبد الدهر قدوة لا تضاهيها  
قدوة وعلاقاً في القلب والذاكرة... شكراً لك.

الباحث/ ميثم علي العرادي

## ﴿فهرس المحتويات﴾

## فهرس المحتويات

| رقم الصفحة | الموضوع                             |
|------------|-------------------------------------|
| ب          | الإهداء                             |
| ج          | الشكر والتقدير                      |
| د          | فهرس المحتويات                      |
| ح          | قائمة الجداول                       |
| ل          | قائمة الاشكال                       |
| م          | قائمة الملاحق                       |
| 1          | المقدمة                             |
| 4          | الفصل الأول: الاطار المنهجي للدراسة |
| 5          | مشكلة الدراسة                       |
| 6          | أهمية الدراسة                       |
| 7          | أهداف الدراسة                       |
| 7          | تساؤلات الدراسة                     |
| 8          | الدراسات السابقة                    |
| 20         | منهج الدراسة                        |
| 20         | أداة الدراسة                        |
| 23         | طرق تحليل البيانات                  |
| 24         | مصطلحات الدراسة                     |

| الموضوع                                                        | رقم الصفحة |
|----------------------------------------------------------------|------------|
| مجتمع الدراسة                                                  | 25         |
| عينة الدراسة                                                   | 25         |
| <b>الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة</b>                     | <b>35</b>  |
| أولاً: تعريف التكنولوجيا ومفهومها:                             | 36         |
| ثانياً: تعريف الاتصال ومفهومه                                  | 39         |
| ثالثاً: تفريعات التكنولوجيا داخل المؤسسات التعليمية:           | 41         |
| ثالثاً/1: تكنولوجيا الاتصال                                    | 42         |
| ثالثاً/2: تكنولوجيا التربية                                    | 44         |
| ثالثاً/3: تكنولوجيا التعليم                                    | 45         |
| رابعاً: الاتصال في مجال التعليم                                | 47         |
| خامساً: عناصر الاتصال التعليمي                                 | 48         |
| سادساً: معوقات الاتصال التعليمي                                | 55         |
| سابعاً: أنواع الاتصال                                          | 58         |
| ثامناً: أهداف الاتصال                                          | 59         |
| تاسعاً: مزايا وسمات ثورة الاتصالات الحديثة وتوظيفها في التعليم | 59         |
| عاشرًا: أنواع تكنولوجيا الاتصالات الحديثة                      | 62         |
| <b>الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتوصياتها</b>      | <b>69</b>  |

| الموضوع                      | رقم الصفحة |
|------------------------------|------------|
| أولاً: نتائج عينة المعلمين   | 70         |
| ثانياً: نتائج عينة الطلبة    | 88         |
| استنتاجات الدراسة وتوصياتها  | 104        |
| أولاً: الاستنتاجات           | 104        |
| ثانياً: التوصيات             | 111        |
| ملخص الدراسة باللغة العربية  | 113        |
| ملخص الدراسة باللغة الأجنبية | 115        |
| المصادر والمراجع             | 119        |
| الملاحق                      | 128        |

## فهرس الجداول

| رقم<br>الجدول | اسم الجدول                                                                                  | رقم<br>الصفحة |
|---------------|---------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|
| 1             | معاملات ارتباط بيرسون لمحاوّر الاستبيان مع الاستبيان ككل كمؤشرات على صدق الاتساق الداخلي    | 21            |
| 2             | معاملات ارتباط بيرسون بين فترتي التطبيق كمؤشرات على ثبات الاستقرار الاتساق الداخلي          | 22            |
| 3             | معاملات ثبات كرونباخ ألفا لمحاوّر الاستبيان وللاستبيان ككل كمؤشرات على ثبات الاتساق الداخلي | 22            |
| 4             | آلية توزيع المتوسطات الحسابية لاستجابات العينة على أداة الدراسة                             | 23            |
| 5             | توزيع عينة المعلمين تبعاً لمتغير النوع                                                      | 26            |
| 6             | توزيع عينة المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي                                              | 27            |
| 7             | توزيع عينة المعلمين تبعاً لمتغير التخصص العلمي                                              | 27            |
| 8             | توزيع عينة المعلمين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة                                               | 28            |
| 9             | توزيع عينة المعلمين تبعاً لمتغير عدد الدورات في مجال تكنولوجيا الاتصال                      | 29            |
| 10            | توزيع عينة المعلمين تبعاً لمتغير العمر                                                      | 30            |
| 11            | توزيع عينة المعلمين تبعاً لمتغير الجنسية                                                    | 31            |
| 12            | توزيع عينة الطلبة تبعاً لمتغير النوع                                                        | 31            |
| 13            | توزيع عينة الطلبة تبعاً لمتغير التخصص العلمي                                                | 32            |
| 14            | توزيع عينة الطلبة تبعاً لمتغير عدد الدورات في مجال تكنولوجيا الاتصال                        | 33            |

| رقم<br>الجدول | اسم الجدول                                                                                                                                               | رقم<br>الصفحة |
|---------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|
| 15            | توزيع عينة الطلبة تبعاً لمتغير الجنسية                                                                                                                   | 33            |
| 16            | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لآراء عينة المعلمين حول الآثار الايجابية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في المدارس الثانوية في مملكة البحرين | 71            |
| 17            | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لآراء عينة المعلمين حول الآثار السلبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في المدارس الثانوية في مملكة البحرين   | 74            |
| 18            | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لآراء عينة المعلمين حول وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تستخدم في المدارس الثانوية في مملكة البحرين | 77            |
| 19            | دلالة الفروق في استجابات عينة المعلمين على الاستبيان تبعاً لمتغير جنس المعلم                                                                             | 80            |
| 20            | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة المعلمين على الاستبيان تبعاً لمتغير المؤهل العلمي                                                | 81            |
| 21            | نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات عينة المعلمين على الاستبيان تبعاً لمتغير المؤهل العلمي                                                             | 81            |
| 22            | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة المعلمين على الاستبيان تبعاً لمتغير التخصص العلمي                                                | 82            |
| 23            | نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات عينة المعلمين على الاستبيان تبعاً لمتغير التخصص العلمي                                                             | 82            |
| 24            | نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية لاستجابات المعلمين على المحور الأول                                                                                 | 83            |

| رقم<br>الجدول | اسم الجدول                                                                                                                                             | رقم<br>الصفحة |
|---------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|
| 25            | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة المعلمين على الاستبيان تبعاً لمتغير سنوات الخبرة                                               | 84            |
| 26            | نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات عينة المعلمين على الاستبيان تبعاً لمتغير التخصص العلمي                                                           | 84            |
| 27            | نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية لاستجابات المعلمين على المحورين الأول والثاني تبعاً لمتغير سنوات الخبرة                                           | 85            |
| 28            | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة المعلمين على الاستبيان تبعاً لمتغير عدد الدورات في مجال تكنولوجيا الاتصال                      | 86            |
| 29            | نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات عينة المعلمين على الاستبيان تبعاً لمتغير عدد الدورات في مجال تكنولوجيا الاتصال                                   | 86            |
| 30            | نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية لاستجابات المعلمين على المحور الثالث تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية                                           | 87            |
| 31            | دلالة الفروق في استجابات عينة المعلمين على الاستبيان تبعاً لمتغير جنسية المعلم                                                                         | 88            |
| 32            | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لآراء عينة الطلبة حول الآثار الايجابية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في المدارس الثانوية في مملكة البحرين | 89            |
| 33            | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لآراء عينة الطلبة حول الآثار السلبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في المدارس الثانوية في مملكة البحرين   | 102           |
| 34            | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لآراء عينة الطلبة حول                                                                                  | 94            |

| رقم<br>الجدول | اسم الجدول                                                                                                                        | رقم الصفحة |
|---------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
|               | وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تستخدم في المدارس الثانوية في<br>مملكة البحرين                                               | 94         |
| 35            | دلالة الفروق في استجابات عينة الطلبة على الاستبيان تبعا لمتغير جنس<br>الطالب                                                      | 97         |
| 36            | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الطلبة على<br>الاستبيان تبعا لمتغير التخصص العلمي                         | 98         |
| 37            | نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات عينة الطلبة على الاستبيان تبعا<br>لمتغير التخصص العلمي                                      | 98         |
| 38            | نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية لاستجابات الطلاب على المحورين<br>الأول والثالث تبعا لمتغير التخصص العلمي                     | 99         |
| 39            | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الطلبة على<br>الاستبيان تبعا لمتغير عدد الدورات في مجال تكنولوجيا الاتصال | 100        |
| 40            | نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات عينة الطلبة على الاستبيان تبعا<br>لمتغير عدد الدورات في مجال تكنولوجيا الاتصال              | 100        |
| 41            | نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية لاستجابات الطلبة على محاور<br>الاستبيان الثلاثة تبعا لمتغير عدد الدورات التدريبية            | 102        |
| 42            | دلالة الفروق في استجابات عينة الطلبة على الاستبيان تبعا لمتغير جنسية<br>الطالب                                                    | 103        |

## فهرس الأشكال

| رقم الشكل | اسم الشكل                                                              | رقم الصفحة |
|-----------|------------------------------------------------------------------------|------------|
| 1         | توزيع عينة المعلمين تبعاً لمتغير النوع                                 | 26         |
| 2         | توزيع عينة المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي                         | 27         |
| 3         | توزيع عينة المعلمين تبعاً لمتغير التخصص العلمي                         | 28         |
| 4         | توزيع عينة المعلمين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة                          | 29         |
| 5         | توزيع عينة المعلمين تبعاً لمتغير عدد الدورات في مجال تكنولوجيا الاتصال | 30         |
| 6         | توزيع عينة المعلمين تبعاً لمتغير العمر                                 | 30         |
| 7         | توزيع عينة المعلمين تبعاً لمتغير الجنسية                               | 31         |
| 8         | توزيع عينة الطلبة تبعاً لمتغير النوع                                   | 32         |
| 9         | توزيع عينة الطلبة تبعاً لمتغير التخصص العلمي                           | 32         |
| 10        | توزيع عينة الطلبة تبعاً لمتغير عدد الدورات في مجال تكنولوجيا الاتصال   | 33         |
| 11        | توزيع عينة الطلبة تبعاً لمتغير الجنسية                                 | 34         |

## فهرس الملاحق

| رقم الملحق | اسم الملحق                                                            | رقم الصفحة |
|------------|-----------------------------------------------------------------------|------------|
| 1          | استبيان المعلم: دور وسائل الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي          | 128        |
| 2          | استبيان الطالب: دور وسائل الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي          | 133        |
| 3          | مخاطبة محكمي إستمارات الاستبيان                                       | 138        |
| 4          | إستمارة تسهيل مهمة باحث                                               | 139        |
| 5          | موافقة وزارة التربية والتعليم على تطبيق أداة الدراسة في مدارس البحرين | 140        |

# المقدمة

## المقدمة:

تلعب وسائل الاتصال الحديثة دوراً كبيراً في العملية التعليمية التعليمية ذلك أنها تمكن المتعلم - وهو محور العملية التعليمية - من الحصول على المعلومة المتجددة من المصادر الموضوعية وتساعد في اكتشاف الكثير من الأمور التي قد تغيب عنه.

وفي هذا الصدد لجأت دول كثيرة إلى استخدام التقنيات بدرجات متفاوتة لمواجهة التفجر المعرفي وسرعة إنتقال المعلومة من المرسل إلى المستقبل، ولم تكن مملكة البحرين بمنأى عن عاصفة التغيير القادم بقوة فقد دخلت تكنولوجيا الاتصال الحديثة في جميع مدارس المملكة الثانوية بما تحمله من أدوار إيجابية واضحة وأخرى سلبية تطفو وتخبو.

وأعطت مملكة البحرين بدخولها لهذا النوع من التعليم مزيداً من الاهتمام والارتقاء وحاطته بمجموعة من المشروعات التطويرية التي شملت قطبي عملية التعليم والتعلم (الطالب والمعلم).

وتتعرض هذه الدراسة إلى الدور الذي تلعبه تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي من وجهة نظر المرسل (المعلم) والمستقبل (الطالب) من خلال عملية الاتصال، وذلك بغرض الغوص في إشكالية التأثيرات الإيجابية والسلبية لوسائل الاتصال الحديثة في العملية التعليمية في المدارس الثانوية في مملكة البحرين، ومدى وضوحها وتقويتها للنظام التعليمي أو تقويضها له.

وترمي هذه الدراسة إلى التعرف على أبرز الآثار الإيجابية والسلبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة المستخدمة في المدارس الثانوية في مملكة البحرين ومعرفة أكثر أنواع تكنولوجيا الاتصال الحديثة المفضلة في الاستخدام تبعاً لرأي طرفي العملية الاتصالية في دائرة التعلم.

كما تهدف الدراسة إلى التعرف على دلالة الفروق في دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي تبعاً لمتغيرات النوع، التخصص العلمي، المؤهل الدراسي، عدد الدورات المتخصصة في تكنولوجيا الاتصال الحديثة، والجنسية.

وتعتمد هذه الدراسة على المنهج المسحي الاجتماعي، لوصف وتحليل الحقائق المرتبطة بالآثار الإيجابية والسلبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تستخدمها المدارس الثانوية في مملكة البحرين، ويساعد هذا المنهج على دراسة الحقائق الجديدة وتصنيف البيانات المتعلقة بهذه الآثار وتفسيرها بشكل منطقي للوصول لنتيجة نهائية.

ويقسم الدارس دراسته إلى ثلاثة فصول رئيسية، حيث يتضمن الفصل الأول الاطار المنهجي للدراسة بما يحتويه من مشكلة الدراسة، أهميتها، أهدافها، تساؤلاتها، الدراسات السابقة،

المنهج العلمي المستخدم في الدراسة، أداة الدراسة، طرق تحليل البيانات، مصطلحات الدراسة، مجتمع الدراسة، وعينة الدراسة.

ويركز الفصل الثاني على الاطار النظري للدراسة حيث يتضمن التعريف بالتكنولوجيا ومفهومها والتفريعات التي تتضمنها التكنولوجيا داخل المؤسسات التعليمية (تكنولوجيا الاتصال، تكنولوجيا التربية، تكنولوجيا التعليم)، الاتصال في مجال التعليم، عناصر الاتصال التعليمي، معوقات وإشتراطات الاتصال التعليمي، أنواع الاتصال، أهداف الاتصال، مزايا وسمات ثورة الاتصالات الحديثة وتوظيفها في التعليم، أنواع تكنولوجيا الاتصالات الحديثة.

ويستعرض الفصل الثالث نتائج الدراسة وتحليلها والتوصيات التي خرجت بها وذلك بالوقوف على دور وسائل الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي من خلال دراسة إيجابيات وسلبيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي وأكثر تلك الوسائل إستخداماً بالنسبة لعينة معلمي وطالبة المرحلة الثانوية، والتعرف فيما إذا كان هناك فروق دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) في دور وسائل الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي تبعا لعدد من المتغيرات كالنوع والمؤهل العلمي وعدد الدورات وغيرها...، حيث تم التوصل إلى هذه النتائج بعد إدخال البيانات إلى الحاسب وتحليلها باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

كما يستعرض هذا الفصل التوصيات التي خرج بها الداراس بناءً على تحليل نتائج الدراسة.

## الفصل الأول

### ﴿الإطار المنهجي للدراسة﴾

## مشكلة الدراسة:

أثبتت دراسات حديثة كثيرة إن دخول تكنولوجيا الاتصال الحديثة المؤسسات التعليمية أسهم إلى حد كبير في مواجهة التحديات التي يتعرض لها نظام التعليم التقليدي - الذي يتسند على وسائل تقليدية - ويتعرض هذا النمط من التعليم إلى معوقات جمة مثل ازدحام قاعات الدراسة وتكدس الطلاب، نقص الإمكانيات والأماكن، انتفاء أجواء الابتكار والإبداع، تجاهل الفروق الفردية بين المتعلمين وغيرها.

وكما ساهمت تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تجويد عملية التعليم والحد من المشكلات التي كانت تتهدد المؤسسات التعليمية المعتمدة على الوسائل التقليدية في الاتصال، فإنها أوقعت المجتمع والمؤسسة التعليمية في مواجهات جديدة من قبيل ارتفاع كلفتها وحاجتها للتدريب المتخصص وتسهيلها لعمليات التقاعس والإهمال وترويجها للكاذب والإشاعات وتدميرها للتواصل الإنساني الحي وغير ذلك من السلبيات التي يطول ذكرها.

ولا يخفى على أحد إن تكنولوجيا الاتصال الحديثة قد أخذت مكانة كبيرة في حياة الأفراد بشكل عام والباحثين عن المعلومة بشكل خاص، حيث أتاح التنوع في هذه التكنولوجيا والخصوصية التي تتيحها كل وسيلة الخيارات الواسعة لجمهور المستخدمين في التعامل معها وكان في مقدمة أولئك المستخدمين طلبة المدارس الثانوية ومعلميهم، وزاد من وتيرة ذلك الاستخدام تشجيع مملكة البحرين لتطوير التعليم والاتجاه إلى التعليم الإلكتروني، وهو الأمر الذي ترصد له الدولة ميزانية كبيرة لايمانها وثقتها بأن جودة التعليم تعني رقي المجتمع.

وعلى الرغم من ذلك، فإن التكنولوجيا لم تكن خيراً مطلقاً ولا شراً حتمياً، وإن دراسة إمكاناتنا وظروفنا الحالية في المؤسسات التعليمية الحكومية بالمرحلة الثانوية في مملكة البحرين، تضعنا أمام حقيقة طالما لاحقها الدارسون لمعرفة طبيعة التعامل مع وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة كوسائل تعليمية، إضافة أنها وسائل للاتصال إنساني تصل طرفي العملية الاتصالية وبما يحقق اتصالاً فعالاً بين الطرف الأول (المعلم) والطرف الثاني (الطالب)، والوقوف على حجم الاستجابة لهذه الوسائل والآثار التي تتركها على العملية الاتصالية بشكلها المعرفي والعلمي في مجال التعليم الثانوي.

إن مشكلة الدراسة تتلخص بسؤال رئيسي... ما هو تأثير وسائل الاتصال الحديثة على العملية التعليمية في المدارس الثانوية في مملكة البحرين؟

## أهمية الدراسة:

تمثلت أهمية الدراسة الحالي فيما يلي:

\* تواكب توجهات مشروع جلالة الملك لمدارس المستقبل الداعية إلى تبني التكنولوجيا الحديثة في التعليم.

\* تؤكد قناعات القيادة السياسية بضرورة تحديث النظام التعليمي بمواكبة الدول المتقدمة ومن ذلك ما أكدّه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة رئيس مجلس التنمية الاقتصادية أن الرؤية الاقتصادية للبحرين 2030 قد ارتكزت على محور التعليم.

\* توفر أداة بحثية خاصة بدور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي يمكن إستخدامها في دراسات مشابهة في هذا الحقل.

\* تلقي الضوء على أكثر أدوات تكنولوجيا الاتصال الحديثة استخداماً من قبل الطلاب والمعلمين في المدارس الثانوية بمملكة البحرين.

\* تتناول أوجه القصور في استخدام طلاب المرحلة الثانوية ومعلميها لأدوات تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتوظيفها في التعليم.

\* ترصد الأدوار الإيجابية لاستخدام طلاب المرحلة الثانوية ومعلميها لأدوات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم.

\* تعدد الآثار السلبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التربية من وجهة نظر الطلاب والمعلمين في المرحلة الثانوية.

\* تسهم في اتخاذ إجراءات وخطوات إيجابية نحو تدعيم إيجابيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي، وعلاج السلبيات لتحقيق أفضل استخدام لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم.

\* تسهم في تزويد المسؤولين عن التعليم بخطة - مؤسسة على نتائج دراسات سابقة - لتوظيف تكنولوجيا الاتصالات الحديثة في التعليم.

\* تعطي القائمين على العملية التعليمية صورة واضحة عن معوقات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم لاتخاذ إجراءات تذلل المعوقات.

\* تساهم في إثراء المكتبة الجامعية وإثراء الحقل الاعلامي التربوي في هذا المجال.

## أهداف الدراسة:

يحاول الدارس من خلال الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على أبرز الآثار الايجابية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تستخدم في المدارس الثانوية في مملكة البحرين.
2. التعرف على أبرز الآثار السلبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تستخدم في المدارس الثانوية في مملكة البحرين.
3. التعرف على أكثر أنواع تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تستخدم في المدارس الثانوية في مملكة البحرين.
4. التعرف على دلالة الفروق في دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي تبعاً لمتغيرات النوع، التخصص العلمي، المؤهل الدراسي، عدد الدورات المتخصصة في تكنولوجيا الاتصال الحديثة، والجنسية.

## تساؤلات الدراسة:

يحاول الدارس من خلال الدراسة الحالية الإجابة عن التساؤلات التالية:-

- السؤال الأول: ما هي أبرز الآثار الايجابية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تستخدم في المدارس الثانوية في مملكة البحرين؟
- السؤال الثاني: ما هي أبرز الآثار السلبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تستخدم في المدارس الثانوية في مملكة البحرين؟
- السؤال الثالث: ما هي أكثر أنواع تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تستخدم في المدارس الثانوية في مملكة البحرين؟
- السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي تبعاً لمتغيرات النوع، التخصص العلمي، المؤهل الدراسي، عدد الدورات المتخصصة في تكنولوجيا الاتصال الحديثة، والجنسية؟

## الدراسات السابقة:

### أولاً: الدراسات العربية

تناولت الكثير من الدراسات العربية الأدوار الممكنة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في مناحي العملية التعليمية باختلاف مستوياتها ومن تلك الدراسات دراسة أبو خطوة بعنوان: "تكنولوجيا الاتصالات الحديثة وأثرها التربوية"، (2009)، وصمم لهذه الدراسة ثلاثاً من نماذج الاستبيانات، تناول الاستبيان الأول أدوات تكنولوجيا الاتصالات الحديثة التي يستخدمها الطلاب، وتناول الاستبيان الثاني إيجابيات تكنولوجيا الاتصالات الحديثة من وجهة نظر الطلاب، فيما كان الاستبيان الثالث مصمماً للتعرف على سلبية تكنولوجيا الاتصالات الحديثة من وجهة نظر الطلاب. تكونت عينة أبو خطوة من 250 طالب وطالبة من طلاب الدبلوم العام بكلية التربية بجامعة الإسكندرية في العام الجامعي 2008/2007 وخرج أبو خطوة بتوصيات تؤكد أهمية توظيف تكنولوجيا الاتصالات الحديثة في عمليتي التعليم والتعلم وأن تقدم المؤسسات التعليمية دورات تدريب صيفية لصقل مهارات الطلاب في استخدام تكنولوجيا الاتصالات الحديثة، وأن يعمل أعضاء هيئة التدريس على استخدام تكنولوجيا الاتصالات الحديثة في المناهج التي يقومون بتدريسها، وأن تتضمن أنشطة التعلم تكاليفات يوظف الطالب في أدائها تكنولوجيا الاتصالات الحديثة<sup>1</sup>.

ومن الدراسات الحديثة التي أعدت في ذات المجال دراسة الفهيد بعنوان "مدى استخدام تقنية المعلومات في تدريس العلوم بالمرحلة الثانوية بمنطقة القصيم في المملكة العربية السعودية"، (2008)، وهدفت إلى معرفة مدى استخدام تقنية المعلومات والاتصالات المتمثلة في (تقنية الحاسب الآلي والشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت") في تدريس العلوم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي العلوم بمنطقة القصيم في المملكة العربية السعودية، كما هدفت إلى معرفة المعوقات التي تحول دون استخدامهم لتقنية المعلومات في تدريسهم. وتكونت عينة الدراسة من (250) معلماً يمثلون ما نسبته (75%) من مجتمع الدراسة الأصلي، تم اختيارها عشوائياً بالطريقة البسيطة. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد أداة الدراسة (الاستبيان) والمكون من أربعة محاور وفقاً لمقياس رباعي (موافق بشدة، موافق، غير موافق، غير موافق بشدة) حيث شمل كل محور على (20) عبارة تم التأكد من صدقها وثباتها. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة

---

<sup>1</sup> السيد عبد المولى السيد أبو خطوة، تقنيات الاتصال والتغيير الاجتماعي. بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي لتقنيات الاتصال والتغيير

ما يلي: من أهم استخدامات تقنية الحاسب الآلي في تدريس العلوم من وجهة نظر معلمي العلوم: إعداد وكتابة أسئلة الاختبار بأنواعه، كتابة خطة توزيع المقرر الدراسي، تصميم دروس تعليمية باستخدام برنامج البوربوينت. ومن أهم استخدامات تقنية الشبكة العالمية للمعلومات في تدريس العلوم من وجهة نظر معلمي العلوم: الإطلاع والتوسع حول المادة العلمية في العلوم، الإطلاع على آخر المستجدات في طرق تدريس العلوم والوسائل التعليمية، الاستفادة من البرامج الخاصة بمادة العلوم. ومن أهم معوقات استخدام تقنية الحاسب الآلي في تدريس العلوم من وجهة نظر معلمي العلوم: عدم وجود حوافز تشجيعية لاستخدام الحاسب الآلي في تدريس العلوم، ارتفاع نصاب الحصص مما يعيق التدريس باستخدام الحاسب الآلي، ونقص الدورات التدريبية للمعلمين في مجال استخدام الحاسب الآلي في التدريس. ومن أهم معوقات استخدامات تقنية الشبكة العالمية للمعلومات في تدريس العلوم من وجهة نظر معلمي العلوم: عدم وجود حوافز مادية ومعنوية للمعلمين الذين يستخدمون شبكة الإنترنت في التدريس، عدم وجود وقت مخصص لاستخدام شبكة الإنترنت في الجدول الدراسي، عدم تميز شبكة الاتصال بالسرعة المطلوبة. وكشفت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين آراء مجموعات عينة الدراسة في جميع محاور الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، والتخصص العلمي، وعدد سنوات الخبرة في التعليم، وعدد سنوات الخبرة في التعامل مع الحاسب الآلي، وعدد سنوات الخبرة في التعامل مع الشبكة العالمية للمعلومات. وعدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين معلمي العلوم في المدارس الحكومية والأهلية في المحورين الأول والثاني (استخدامات تقنية المعلومات) وفقاً لمتغير جهة العمل. ووجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين معلمي العلوم في المدارس الحكومية والأهلية في المحورين الثالث والرابع (معوقات استخدام تقنية المعلومات) وفقاً لمتغير جهة العمل وذلك لصالح معلمي العلوم في المدارس الحكومية. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات والتي تتعلق بكيفية الاستفادة من تقنية الحاسب الآلي والشبكة العالمية للمعلومات وتوظيفهما في تدريس العلوم، كما اقترح بعضاً من الدراسات في هذا الشأن.<sup>1</sup>

أما دراسة الحسناوي والفتلاوي والسعدي بعنوان "أثر استخدام الانترنت في تعلم مادة الإلكترونيك في تحصيل واتجاهات الطلبة"، (2008)، فهدفت إلى معرفة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال الانترنت في تعلم مادة الإلكترونيك في تحصيل واتجاهات الطلبة. وتكونت عينة البحث من (50) طالبا وطالبة في الصف الأول الثانوي في قسم التقنيات "كهربائية بالمعهد التقني في الناصرية للعام الدراسي (2004 – 2005)، قسمت إلى مجموعتين

<sup>1</sup> عبدالله عبدالعزيز بن فهد الفهد، مدى استخدام تقنية المعلومات في تدريس العلوم بالمرحلة الثانوية بمنطقة القصيم في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء، 2008.

متساويتين ومتكافئتين في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر على سلامة التصميم التجريبي حيث اختير تصميم المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة كتصميم تجريبي للبحث. وتم اختيار عشرة مواضيع من المنهج المقرر لمادة الإلكترونيك خلال الفصل الدراسي الثاني. قام الباحثون بإعداد الخطط التدريسية للطريقة الاعتيادية للمجموعتين معا. كما تم إعداد أدوات البحث وهما الاختبار التحصيلي النهائي الذي يتكون من (20) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد، ومقياس اتجاهات الطلبة نحو تعلم المادة الذي يتكون من (30) فقرة. وتم استخراج الخصائص السيكومترية من الصدق والثبات لهاتين الأداتين باستخدام الإجراءات والوسائل الإحصائية المناسبة لهذا الغرض. وبدأ تنفيذ البحث حيث طبق مقياس اتجاهات الطلبة نحو تعلم مادة الإلكترونيك على طلبة المجموعتين معا قبل البدء بالتجربة وحللت نتائجه، ف لوحظ عدم وجود فروق دالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو تعلم المادة في المجموعتين، والتي اعتبرت أساساً للقيام بتنفيذ البحث. وقام أحد الباحثين بتدريس طلبة المجموعتين معا بالطريقة الاعتيادية، وفي حين يستخدم طلبة المجموعة التجريبية شبكة الانترنت لمدة ساعتين بعد نهاية المحاضرة الاعتيادية للحصول على معلومات إضافية عن المادة التي تم دراستها، لا يستخدم طلبة المجموعة الضابطة هذه الشبكة.

واستمر تنفيذ التجربة لمدة عشرة أسابيع جرى بعدها تطبيق الاختبار التحصيلي النهائي ومقياس اتجاهات الطلبة نحو تعلم مادة الإلكترونيك على طلبة المجموعتين معا وفي آن واحد. وأستخدم تحليل التباين الأحادي والاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون وغيرها كوسائل إحصائية للتوصل إلى نتائج البحث وتحللها وإجراء عملية التكافؤ واستخراج الخصائص السيكومترية لأداتي البحث. توصل البحث إلى تفوق طلبة المجموعة التجريبية بالتحصيل والاتجاهات نحو تعلم مادة الإلكترونيك على طلبة المجموعة الضابطة. وفي ضوء ذلك أوصى الباحثون باستخدام شبكة الانترنت لتقديم معلومات إضافية عن مادة الإلكترونيك<sup>1</sup>.

أما الدراسة التي أجراها أبو زيد بعنوان "معوقات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مناهج المواد التجارية بالتعليم الثانوي، بحث مقدم للمؤتمر الدولي الأول لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتطوير التعليم قبل الجامعي"، (2007)، فقد هدفت إلى التعرف على معوقات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مناهج المواد التجارية بالتعليم الثانوي في مملكة البحرين، وإستعان أبو زيد في دراسته باستبيان أعده بعد الرجوع إلى الأدب التربوي والالتقاء بعدد من معلمي ومعلمات المواد التجارية. وتكون الاستبيان من 50 بند أو معوق موزعه على 6 مجالات أساسية هي: المعوقات المتعلقة بمناهج المواد التجارية، المعوقات المتعلقة بمعلمي

1 موفق عبدالعزيز الحسناوي، فاطمة عبدالأمير الفتلاوي، ساهرة عباس السعدي. أثر استخدام الانترنت في تعلم مادة الإلكترونيك في تحصيل واتجاهات الطلبة، مجلة علوم إنسانية، المنة الخامسة: العدد 36: شتاء 2008.

المواد التجارية، المعوقات المتعلقة بالطلاب، المعوقات المتعلقة بفني تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، المعوقات المتعلقة بالجوانب التنظيمية والإدارية، المعوقات المتعلقة بالتجهيزات المادية. تكونت عينة أبو زيد من 120 معلم ومعلمة للمواد التجارية (54 معلمة، 66 معلم) وتوصل إلى نتائج مهمة ومن أبرزها ضعف إلمام معلمي المواد التجارية بإمكانيات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم وقلة تشجيع الإدارات للمعلمين للاتجاه نحو التعليم الإلكتروني<sup>1</sup>.

وهدفت دراسة أبو دلبوح وآخرون المعنونة بعنوان "مدى امتلاك المعلمين الأردنيين لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودرجة توظيفهم لها في التدريس"، (2007)، إلى الكشف عن مدى امتلاك المعلمين الأردنيين لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودرجة توظيفهم لها في التدريس. ولتحقيق أهداف الدراسة، قام الدارسون بتطوير استبانة من أربعة مجالات متعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، هي: استخدام البرمجيات التعليمية، ومهارات الثقافة المعلوماتية، وتعديل أساليب التدريس، وتقييم أداء الطلبة. تم تطبيق الاستبانة على عينة طبقية عشوائية من المعلمين العاملين في مديريتين من مديريات التربية والتعليم في شمال الأردن بلغت (820) معلماً ومعلمة. وتكونت عينة الدراسة من معلمي المواد الدراسية التالية: التربية الرياضية، التربية المهنية، الرياضيات، اللغة العربية واللغة الإنجليزية. زيادة على الاستبانة، أجرى الدارسون مقابلات شبه مفتوحة مع عينة عشوائية تكونت من (44) معلماً ومعلمة لتعزيز نتائج الاستبانة من أجل التوصل إلى فهم أعمق لواقع توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الأردنية، وأظهرت نتائج الدراسة المنبثقة عن الاستبانة أن مستوى قدرات المعلمين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومدى توظيفهم لها كانا بدرجة متوسطة، في حين كشفت نتائج المقابلات عن عدد من المعوقات التي تحد من استخدام المعلمين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. عموماً أكدت نتائج الدراسة على حاجة المعلمين للتدريب المستمر من أجل تنمية معارفهم ومهاراتهم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وأوصت الدراسة بأن تركز برامج التدريب في مجال توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على حاجات المعلمين التدريبية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> عبد الباقي عبد المنعم أبو زيد، معوقات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مناهج المواد التجارية بالتعليم الثانوي، بحث مقدم للمؤتمر الدولي الأول لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتطوير التعليم قبل الجامعي، مدينة مبارك للتعليم، 22-24 أبريل 2007

<sup>2</sup> موسى أبو دلبوح، طارق جوارنة، إياد الهرش، تيسير خراطة، مدى امتلاك المعلمين الأردنيين لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودرجة توظيفهم لها في التدريس، مؤنة للبحوث والدراسات: سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 22، عدد 1، 2007.

أما دراسة العريشي التي تحمل عنوان "دور تقنيات المعلومات في تطوير التعليم في مؤسسات التعليم العالي بقطاعيه الخاص والعام دراسة تطبيقية على مدينتي الرياض وجدة"، (2007)، فقد هدفت إلى التعرف على واقع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المستخدمة في التعليم عن بعد مثل "الإنترنت، خدمات البريد الإلكتروني، والمؤتمرات المرئية والمسموعة وغيرها" في مؤسسات التعليم العالي بقطاعيه العام والخاص، والتعرف على العوامل التي تؤثر في نظرة أعضاء هيئة التدريس حول استخدام تقنيات المعلومات في مؤسسات التعليم العالي بقطاعيه العام والخاص، والتعرف على المتطلبات الأساسية لاستخدام تقنيات المعلومات في التعليم العالي بقطاعيه العام والخاص، ومعرفة العقبات والعوائق التي تمنع من استخدام تقنيات المعلومات ودراسة إمكانية تذليل العقبات لاستخدام مثمر لهذه التقنيات في نظام التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي. تكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية من (486) عضو هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي بقطاعيه الخاص والعام. أظهرت النتائج أن أكثر التقنيات تأييداً في كل من مدينة الرياض ومدينة جدة كانت على التوالي: الإنترنت بنسبة 96.3% و 95% تقريباً، والبريد الإلكتروني بنسبة 92.3% و 91.4%، والأقراص المدمجة بنسبة 85.9% و 85.6%، والتعليم بواسطة الحاسب الآلي بنسبة 80% تقريباً. في حين لم تلقى المحادثة بالإنترنت تأييداً كبيراً من قبل مفردات عينة البحث في كل من المدينتين. وأن 89% تقريباً في كل من مدينة الرياض ومدينة جدة يؤيدون استخدام تقنيات المعلومات في التعليم، في حين أن 10 تقريباً لا يشجعون استخدامها. وكان نسبة المؤيدين من القطاع الحكومي 70.4% من مدينة الرياض 72% من مدينة جدة في حين بلغت نسبة المؤيدين من القطاع الخاص في مدينة الرياض 18.9% وفي مدينة جدة بلغت النسبة 17.7%. وأتضح من النتائج أن هناك اتفاق في العوامل الأولى الثلاث حيث أن العوامل الاجتماعية جاءت في المرتبة الأولى من حيث الأهمية ومن ثم دعم الإدارة في المرتبة الثانية ومن ثم توفر الموارد البشرية القادرة على استخدام وتشغيل وصيانة مثل هذه التقنيات في المرتبة الثالثة. وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام تقنية المعلومات في مؤسسات التعليم العام والخاص ودعم الإدارة استخدام تقنية المعلومات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تطويع أو استخدام تقنية المعلومات وتكلفة البنية الأساسية وتكلفة تصميم المادة العلمية، وخاصة في نظام التعليم الإلكتروني عن بعد في مؤسسات التعليم العالي بقطاعيه العام والخاص. وعدم جود فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام تقنية المعلومات في مؤسسات التعليم العالي العام والخاص وإدراك أعضاء هيئة التدريس لأهمية تقنية المعلومات.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> جبريل بن حسن العريشي، دور تقنيات المعلومات في تطوير التعليم في مؤسسات التعليم العالي بقطاعيه الخاص والعام دراسة تطبيقية على مدينتي الرياض وجدة، كلية الآداب - جامعة الملك سعود، الرياض، 2007.

وسعت دراسة الدشتي وبهبهاني التي حملت عنوان "مدى تأثير استخدام التكنولوجيا كوسيلة تعليمية على التحصيل العلمي في مادة اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة تجريبية"، (2005)، إلى تحري أثر تكنولوجيا الاتصال الحديثة على التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي واتجاهاتهم نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعلم اللغة الانجليزية. بلغ حجم العينة 489 فردا. استخدمت في هذه الدراسة برامج حاسوبية تعليمية وأشرطة فيديو تعليمية تركز على المفاهيم الخاصة لمنهج اللغة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي اختيرت البرامج التعليمية التي تتماشى مع المفاهيم باستخدام الألعاب التربوية والمحاكاة. وتم بناء أدوات الدراسة التي تقيس اتجاهات التلاميذ نحو الحاسوب والفيديو وتعلم اللغة الانجليزية. وأشارت النتائج إلى أن استخدام التكنولوجيا الحديثة يؤدي بشكل دال احصائيا إلى زيادة التعلم لدى التلميذ، ويثري خبرات التعلم لديه، وينمي ميوله واتجاهاته، ويحفز لديه حب تعلم اللغة الإنجليزية. كما جاءت التوصيات مدعمة ومحفزة على أهمية وسرعة إدخال التكنولوجيا الحديثة في المناهج الدراسية وعلى الأخص مادة اللغة الإنجليزية<sup>1</sup>.

وبالنظر إلى دراسة العمودي بعنوان "دور تقنيات المعلومات والاتصالات في تعزيز استخدام الطرق الحديثة في تدريس الفيزياء الجامعية، مركز الحاسب الآلي"، (2002)، نرصد هدفها في إبراز مفهوم تقنيات المعلومات والاتصالات (ICT) ودورها في تعزيز استخدام الطرق الحديثة في تدريس الفيزياء الجامعية وذلك من خلال الكثير من التطبيقات التربوية التي أمكن فيها استخدام هذه التقنيات لتحسين العملية التعليمية وتطويرها وفق أنماط واستراتيجيات مختلفة ومتنوعة منها طريقة المحاكاة بالحاسب. كما هدفت هذه الدراسة إلى توضيح الأهمية التعليمية لطريقة المحاكاة بالحاسب في تعزيز التعلم بالاكتشاف لدى الطالب من خلال بعض الدراسات والأبحاث التي تؤكد ذلك وتم كذلك إبراز إمكانيات تقنيات المعلومات والاتصالات في توفير أدوات إنتاج التمارين التعليمية التي يمكن الحصول عليها مباشرة من شبكة الإنترنت وتعديلها وفق حاجة المستخدم. كما تم استعراض عدداً من التمارين التعليمية الفيزيائية التي تم إعداد بعض منها وترجم بعضها الآخر بمساعدة أدوات Physlets وفق الأهداف التربوية المطلوب تحقيقها التي تؤكد إمكانية نجاح هذه التمارين في تحقيق هذه الأهداف عند اختيار الوقت والمقرر المناسبين لتقديمها للطلاب.

<sup>1</sup> فاطمة عبدالصمد الدشتي، أقبال عيسى بهبهاني، مدى تأثير استخدام التكنولوجيا كوسيلة تعليمية على التحصيل العلمي في مادة اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة تجريبية، المجلة التربوية، مجلد 20، عدد 77، مجلس النشر العلمي، دولة الكويت، ديسمبر 2005، ص 13.

وتبين من خلال نتائج الدراسة مدى أهمية تقنيات المعلومات والاتصالات في تعلم الطلاب لفيزياء السنوات التمهيديّة وتحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة. وأن استخدام الطالب لهذه التقنيات التعليمية تنمي فيه مهارة الملاحظة والاستنتاج والتحليل مما يساعد في تكوين شخصية الطالب الباحث في مجال الفيزياء. وظهرت النتائج أنه يمكن لهذه التقنيات التعليمية تقليص نفقات اعداد التجارب الحقيقية في المختبرات سواء من ناحية الوقت او الكلفة المالية او تعويض لبعض التجارب الحقيقية التي لايمكن عملها في المختبر اما لخطورتها او تكلفتها العالية جداً او لصعوبتها. وأن توفر هذه التقنيات التعليمية على الانترنت في الوقت الحاضر ومزاياها الكثيرة (سهولة الاعداد، سهولة التحميل والتعديل، مجانية الاستخدام) وسهولة تعريبها واستخدامها للطلاب في الجامعات العربية، كما إنها لا تتطلب من المدرس سواء الامام ببعض التقنيات ومنها لغة JavaScript عند التأليف وهي لغة يمكن تعلمها بسهولة، اضافة لوجود الكثير من البرامج التي تدعم اللغة العربية مثل برامج Ms-Office وبرنامج Internet-Explorer وغيره من البرامج الاخرى. وتبين من النتائج أن نجاح هذه التقنيات التعليمية في تحقيق الأهداف التربوية المتمثلة في تدريب الطالب لاستيعاب المفاهيم الأساسية للظواهر الفيزيائية وفي تطوير حدس الطالب لبناء تصور لهذه الظواهر وفي تحقيق التعلم بالاكتشاف يعتمد على مدى اختيار المدرس لهذه التمارين التعليمية المبنية على فهم كامل لقوانين التعلم والمعدة على الطرق التربوية والنفسية كذلك يتطلب من المدرس اختيار الزمن واللحظة المناسبة لتقديم هذه البرامج للطلاب سعياً الى تحقيق الاهداف المرجوة.<sup>1</sup>

وأجرى عبدالباسط دراسة بعنوان "فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تدريس الجغرافيا على تنمية بعض المهارات الدراسية والتحصيل لدى طالب الصف الاول الثانوي" (2001)، كانت تهدف إلى معرفة فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس الجغرافيا على تنمية بعض المهارات البحثية والتحصيل لدى طالب الصف الأول الثانوي، قامت الدراسة باختيار عينة الدراسة بحيث قسمت إلى مجموعتين وهما المجموعة الضابطة وعددها 76 والمجموعة التجريبية وعددها 76 حيث تم تطبيق الاختبار القبلي والبعدي. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات البحثية في الجغرافيا وكذلك التحصيل الدراسي عند مستويات (التذكر\_الفهم\_التطبيق)، وذلك لصالح المجموعة التجريبية. وأوصت الدراسة الاهتمام

---

1 محمد سعيد العمودي، دور تقنيات المعلومات والاتصالات في تعزيز استخدام الطرق الحديثة في تدريس الفيزياء الجامعية، مركز الحاسب الآلي، جامعة عدن، 2002.

بتحقيق تكامل تطبيقات تكنولوجيا الاتصال والمعلومات مع أهداف ومحتوى وأساليب وأنشطة التدريس والتقويم<sup>1</sup>.

وحملت دراسة حمدي عنوان "مدى تقبل عينة من طلبة المرحلة الثانوية في مدارس الأردن ومعلميها لأدوارهم المستقبلية كما تطرحها تكنولوجيا المعلومات" (1998). استهدفت هذه التعرف على طبيعة مواقف الطلبة والمعلمين من الأدوار المختلفة المتعلقة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كما استهدفت البحث في أثر متغيري النوع والصف لدى عينة الطلبة، ومتغيري النوع والخبرة لدى عينة المعلمين، ثم بحثت في أيهم أكثر قرباً للنموذج التكنولوجي المعاصر المعلمون أم الطلبة. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة طبقت استبانتان للطلبة والمعلمين، وكان عدد المعلمين (101) معلم ومعلمة وعدد الطلاب (400) طالب وطالبة، وتمخضت الدراسة عن النتائج التالية: على الرغم من أن طلبة المرحلة الثانوية ومعلميها عامة يميلون نحو النموذج التكنولوجي، إلا أن المعلمين أكثر قرباً من هذا النموذج، كما أن الذكور من المعلمين والطلبة هم أميل له من الإناث. والمعلمون حديثو العهد بالتدريس هم أقرب إلى هذا النموذج من غيرهم. وأوصت الدراسة بضرورة إجراء المزيد من البحوث على المستويين المدرسي والجامعي، في المجالات المتعلقة بالآثار الأخرى المترتبة على إدخال تكنولوجيا المعلومات للميدان التربوي، كالمناهج والأهداف وبيئة التعلم وغير ذلك<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> حسين محمد احمد عبدالباسط، فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تدريس الجغرافيا على تنمية بعض المهارات الدراسية والتحصيل لدى طالب الصف الاول الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جنوب الوادي، مصر، 2001.

<sup>2</sup> نرجس حمدي، مدى تقبل عينة من طلبة المرحلة الثانوية في مدارس الأردن ومعلميها لأدوارهم المستقبلية كما تطرحها تكنولوجيا المعلومات، العلوم التربوية، الكويت، المجلد 25، العدد 2، 1998.

لا يمكن بحال من الأحوال الحصول على دراسة ثرية من دون النظر والغوص في أدبيات الدراسات السابقة المشابهة والمقارنة والمقاربة إن في المراجع العربية التي سبق التعرض لها أو في المراجع الأجنبية ومن تلك الدراسات دراسة (Nazım Burgul, and Mustafa Yağan) بعنوان "The importance and the roles of information technologies in preschool education, Procedia"، (2009). وهي دراسة هدفت إلى تحديد أهمية ودور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الموجودة في التعليم ما قبل المدرسي. تم التحقق من أهداف هذه الدراسة باستخدام الأسلوب الوصفي الذي يعد إحدى النماذج العامة المسحية. تم جمع البيانات المتعلقة بأهمية ودور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم ما قبل المدرسي من خلال الإطلاع على نتائج الأبحاث السابقة، والإطار النظري المتعلق بالموضوع. حيث قام الباحث بمسح المعلومات المتوفرة حول هذا الموضوع ضوئياً من الموارد مثل المستندات وغيرها من المصادر المكتوبة، كما تم استخدام شبكة الإنترنت لجمع البيانات إضافة إلى أخذ آراء الخبراء في هذا المجال. حيث قام الباحث بإجراء تحليل محتوى لجميع المعلومات التي تم جمعها من المصادر السابقة. أظهرت النتائج أن فترة الحضانة هي مرحلة تعليمية لها أهمية كبيرة في إعداد الأفراد وتهيئتهم لدخول المدرسة، وأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تساهم بفاعلية في تحقيق أهداف هذه المرحلة إذا أحسن استخدامها، وإذا تم التخطيط لها بشكل جيد. كما تبين من النتائج أن هناك حاجة لتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم ما قبل المدرسي بسبب التغيرات والتطورات المتلاحقة لتكنولوجيا التعليم والاتصال ودخولها جميع مناحي الحياة، كما أظهرت النتائج أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعد مطلباً أساسياً من متطلبات القيام بتسريع التعليم وزيادة إنتاجية التربية والتعليم في عصر مجتمع المعلومات.<sup>1</sup>

أيضاً في هذا المجال نتوقف عند دراسة السوداني والعضايلة (Alsudi & adaieleh) "Professors Knowledge in, and attitudes towards, the use of ICT in teaching, personals use and the obstacles facing it: Albalqa university"، 2004، التي هدفت إلى التعرف على واقع وحجم استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن أجهزة الحاسوب والانترنت وبعض وسائل الاتصال الالكترونية في العملية التعليمية والادارية والاستخدامات الشخصية، وإتجاهاتهم نحو استخدام هذه التكنولوجيا، وتحديد ابرز المعوقات التي تقلل من استخدام هذه التكنولوجيا، وشملت عينة الدراسة (249) عضو هيئة تدريس وإداري من مختلف كليات

1 Nazım Burgul, and Mustafa Yağan, The importance and the roles of information technologies in preschool education, Procedia - Social and Behavioral Sciences, USA, Volume 1, Issue 1, 2009

الجامعة. ودلت نتائج هذه الدراسة إلى إن غالبية أفراد العينة يستخدمون الانترنت والحاسوب لأغراض الشخصية، كما يعتقدون أهمية الآثار الايجابية على العملية التعليمية التعلمية، وبينت النتائج أهم الأسباب والمعوقات التي تحد من استخدام هذه الوسائل وهي عدم توافرها أو عدم استخدامها عند الحاجة وغلاء ثمنها، ونقص المهارات والخبرات اللازمة للتعامل معها وقلة الوقت المتاح لاستخدامها<sup>1</sup>.

ومن الدراسات المهمة في هذا الإطار دراسة بالتوفا (baltova) بعنوان " Multisensory language teaching in amultidimensional curriculum: The use of authentic bimodal video in core French "، (1999). هدفت إلى التعرف على دور وسائل تكنولوجيا الاتصال المرئية والمقروءة في تعلم اللغة الفرنسية كلغة اجنبية، ودعمت نتائجها أهمية دور وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعلم، وتبين من نتائجها أن البرمجيات الحاسوبية واستخدام التلفزيون والفيديو تساعد المعلم على تعليم الطلبة اللغة، وان دور المعلم يأتي كمساعد ثاني لهذه الوسائل في الفصل الدراسي وكمعززا لاكتساب الطلبة المهارات والمفردات، واستلخصت الدراسة أن وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة لو استخدمت بطريقة تربوية مساندة للمناهج الدراسية وبأسلوب شيق ستساعد على تعلم المزيد من المفردات وتنمي الحصيلة اللغوية وتعمق الخبرات الدراسية عند الطلبة، وأبرزت نتائج هذه الدراسة أن جميع وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة أصبحت تقنيات فاعلة في دعم التعلم الذاتي والتعلم التعاوني والتعلم الإثرائي. كما ركزت الدراسة على أهمية استخدام الحاسوب كأداة اعلامية في عملية التعلم والتعليم.<sup>2</sup>

---

1Alsudi, A, M & Adaileh, A. (2004) Professors Knowledge in, and attitudes towards, the use of ICT in teaching, personals use and the obstacles facing it: Albalqa university, Jordan. Abhath Al yarmouk, 20 (4)

<sup>2</sup> Iva Baltova ,Multisensory language teaching in a multidimensional curriculum: The use of authentic bimodal video in core French," Canadian Modern Language Review 56-1

### ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة

يتبين من تحليل الأهداف التي سعت إلى تحقيقها الدراسات السابقة أنها جميعاً أجريت حول تكنولوجيا الاتصال والمعلومات وأدوارها في العملية التعليمية التعلمية، لكنها اختلفت فيما بينها في طبيعة الدور الذي تناولته، فبعض هذه الدراسات اجري بهدف تحديد دور تكنولوجيا الاتصالات الحديثة في التعليم بشكل عام كدراسة أبو خطوة (2009) التي أجريت بهدف التعرف على تكنولوجيا الاتصالات الحديثة وآثارها التربوية، ودراسة (Nazım Burgula, and Mustafa Yağınb) التي هدفت إلى تحديد أهمية ودور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الموجودة في التعليم ما قبل المدرسي، ودراسة العريشي (2007) التي أجريت بهدف التعرف على دور تقنيات المعلومات في تطوير التعليم في مؤسسات التعليم العالي بقطاعيه الخاص والعام في مدينتي الرياض وجدة، ودراسة الفهيد حول مدى استخدام تقنية المعلومات في تدريس العلوم بالمرحلة الثانوية بمنطقة القصيم في المملكة العربية السعودية.

وأجريت دراسات أخرى بهدف تحديد دور تكنولوجيا الاتصالات الحديثة في مواد معينة بعينها كدراسة الحسنوي والفتلاوي والسعدي حول أثر استخدام الانترنت في تعلم الإلكترونيك في تحصيل واتجاهات الطلبة، ودراسة الدشتي وبهبهاني (2005) التي أجريت بهدف التعرف على مدى تأثير استخدام التكنولوجيا كوسيلة تعليمية على التحصيل العلمي في مادة اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ودراسة العمودي (2002) حول دور تقنيات المعلومات والاتصالات في تعزيز استخدام الطرق الحديثة في تدريس الفيزياء، ودراسة عبدالباسط حول (2001) فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تدريس الجغرافيا على تنمية بعض المهارات الدراسية والتحصيل لدى طالب الصف الاول الثانوي. ودراسة بالتوبا (baltova) التي هدفت إلى التعرف على دور وسائل تكنولوجيا الاتصال المرئية والمقروءة في تعلم اللغة الفرنسية كلغة اجنبية.

وأجريت دراسات أخرى لتحديد طبيعة العلاقة والدور الذي يلعبه المعلم في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة كدراسة أبو دلبوح وآخرون حول مدى امتلاك المعلمين الأردنيين لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودرجة توظيفهم لها في التدريس، ودراسة السوداني والعضايلة التي سعت إلى التعرف على واقع وحجم استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن أجهزة الحاسوب والانترنت وبعض وسائل الاتصال الالكترونية في العملية التعليمية والادارية والاستخدامات الشخصية، وإتجاهاتهم نحو استخدام هذه التكنولوجيا. هناك دراسة أجريت حول معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة في التعليم وهي دراسة أبو زيد (2007) حول معوقات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة في مناهج المواد التجارية بالتعليم الثانوي.

#### رابعاً: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها:

يتبين مما سبق تلاقي الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث سعيها إلى التعرف على دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة في التعليم، لكن ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة هو أنها أجريت حول دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي، حيث لا يوجد دراسة تناولت هذا الدور في التعليم الثانوي، كما أن الدراسة الحالية تلتقي مع دراسة أبو زيد (2007) في سعي الدراستين إلى التعرف على معوقات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، لكن الدراسة الحالية جاءت أكثر شمولاً، فقد أجريت دراسة أبو زيد بهدف التعرف على معوقات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مناهج المواد التجارية بالتعليم الثانوي فقط، في حين أن الدراسة الحالية حاولت التعرف على معوقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة بالتعليم الثانوي بشكل عام.

كما يتضح من الدراسات السابقة عدم وجود دراسة أجريت على البيئة البحرينية مما يعطي المزيد من الأهمية لإجراء الدراسة الحالية على البيئة التعليمية البحرينية.

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة الحالية حيث استقى بعض مواد الأداة الحالية من هذه الأدوات، كما استفاد منها الباحث في تحديد مشكلة الدراسة وتحديد أهدافها وفي اختيار عينتها، إضافة إلى اختيار الطرق الإحصائية المناسبة لتحليل نتائج الدراسة الحالية. يضاف إلى ما سبق من أمور استفاد منها الدارس في هذه الدراسة ما قدمته الدراسات السابقة من أفكار ساهمت في وضع فروض وتساؤلات الدراسة الحالية، إلى جانب تأصيل منهج البحث العلمي المستخدم في الدراسة والذي تعزز بالقراءة في أدبياته.

## منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي الاجتماعي الذي يعني "دراسة الظاهرة في وضعها الطبيعي دون أي تدخل من قبل الباحث، أي دراسة الظاهرة تحت ظروف طبيعية غير اصطناعية، كما هو الحال في المنهج التجريبي"<sup>1</sup>، وذلك بهد وصف وتحليل الحقائق المرتبطة بالآثار الايجابية والسلبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تستخدمها المدارس الثانوية في مملكة البحرين.

وتبرز أهمية هذا المنهج في كونه المنهج المناسب لدراسة الكثير من الموضوعات الإنسانية، وفائدته كبيرة في قياس اتجاهات الرأي العام وتوصيفه للمجتمع ومكوناته وصلاحيته لتطبيق على المجتمعات الكبيرة كما يسهل تدريب جامعي البيانات على تطبيقه.

## أداة الدراسة:

يستخدم الدارس في هذه الدراسة نموذجين من نماذج الاستبيانات.

\* الاستبيان الأول يتوجه لمعلمي ومعلمات المرحلة الثانوية لاستجلاء آراءهم في دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي بمدارس مملكة البحرين الثانوية.

\* الاستبيان الثاني يتوجه لطلبة وطالبات المرحلة الثانوية لاستجلاء آراءهم في دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي بمدارس مملكة البحرين الثانوية.

والاستبيان أحدى الأدوات العلمية التي يمكن بواسطتها جمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة بواسطة استمارة يعبئها المستجيب، وتم بناء الاستبيان وفق الخطوات التالية:

### 1. بناء الاستبيان بالصورة الأولية:

وذلك من خلال الإطلاع على الأدب السابق المتعلق بتكنولوجيا الاتصال الحديثة ووظائفها، والأدوار التي تقوم بها والسلبيات التي تتركها، إضافة إلى الدراسات السابقة المشابهة في أهدافها وموضوعاتها للدراسة الحالية.

<sup>1</sup> احمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص 285.

## 2. التحقق من صدق المضمون لأداة الدراسة:

تم التحقق من صدق المضمون لأداة الدراسة من خلال عرضها على عدد من حملة درجة الدكتوراه في الإعلام وهم: الدكتورة همت حسن السقا<sup>1</sup>، الدكتورة سامية رزق<sup>2</sup>، الدكتور محمد خير<sup>3</sup>.

وذلك بهدف الاستئناس بأرائهم حول مدى ملائمة الأداة لموضوع وأهداف الدراسة الحالية، ومدى انتماء كل سؤال للأداة، إضافة إلى الاستفادة من وجهة نظرهم في الصياغة اللغوية لمحتوى الأداة، وحذف أي نقطة يرونها غير مناسبة، وإضافة أي نقطة يرونها ضرورية، وبناء على آرائهم تم إعادة صياغة بعض العبارات لتصبح أكثر وضوحاً.

## 3. التحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة بتطبيق الاستبيان على عدد من أفراد مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، ومن ثم تطبيق معامل ارتباط بيرسون Pearson correlation بين الدرجات على كل محور والدرجة الكلية للمقياس كمؤشر على صدق الاتساق الداخلي، كما هو موضح في الجدول التالي:

### جدول رقم (1)

معاملات ارتباط بيرسون لمحاور الاستبيان مع الاستبيان ككل كمؤشرات على صدق الاتساق الداخلي

| الرقم | المحور                                         | معاملات ارتباط بيرسون |
|-------|------------------------------------------------|-----------------------|
| 1     | إيجابيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم. | 0.919**               |
| 2     | سلبيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم.   | 0.831**               |

\*معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ).

\*\*معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.01$ ).

يتبين من الجدول السابق أن قيمة معامل ارتباط بيرسون للمحور الأول مع الدرجة الكلية للاستبيان بلغت (0.919)، للمحور الثاني (0.831)، وأن جميع هذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى ( $\alpha = 0.01$ )، وهذه مؤشرات على تمتع محاور الاستبيان بمعاملات صدق اتساق داخلي دالة إحصائياً ومقبولة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

<sup>1</sup> أ. د. همت حسن السقا: أستاذة الاعلام والعلاقات العامة بالجامعة الأهلية (مملكة البحرين).

<sup>2</sup> أ. د. سامية رزق: أستاذة الاعلام والعلاقات العامة بالجامعة الأهلية (مملكة البحرين).

<sup>3</sup> د. محمد خير: أستاذ مساعد في قسم الاعلام والعلاقات العامة بالجامعة الأهلية (مملكة البحرين).

4. التحقق من ثبات الاستقرار لأداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات الاستقرار لأداة الدراسة من خلال تطبيق الاستبيان وإعادة تطبيقه بعد عشرة أيام على عدد من أفراد مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، ومن ثم تطبيق معامل ارتباط بيرسون Pearson correlation بين فترتي التطبيق كمؤشر على ثبات الاستقرار.

### جدول رقم (2)

معاملات ارتباط بيرسون بين فترتي التطبيق كمؤشرات على ثبات الاستقرار الاتساق الداخلي

| الرقم | المحور                                        | معاملات ارتباط بيرسون |
|-------|-----------------------------------------------|-----------------------|
| 1     | إجابيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم. | 0.903**               |
| 2     | سلبيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم.  | 0.891**               |
| 3     | الاستبيان ككل                                 | 0.932**               |

\*معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ).

\*\*معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.01$ ).

يتبين من الجدول السابق أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين فترتي التطبيق بلغت للاستبيان ككل (0.932)، وللمحور الأول (0.903)، وللمحور الثاني (0.891)، وأن جميع هذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى ( $\alpha = 0.01$ )، وهذه مؤشرات على تمتع الاستبيان بمعاملات ثبات استقرار دالة إحصائياً ومقبولة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

5. التحقق من ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة بتطبيق معادلة كرونباخ ألفا Cronbach Alpha على استجابات عينة الصدق والثبات.

### جدول رقم (3)

معاملات ثبات كرونباخ ألفا لمحاور الاستبيان وللاستبيان ككل كمؤشرات على ثبات الاتساق الداخلي

| الرقم | المحور                                        | معاملات ارتباط بيرسون |
|-------|-----------------------------------------------|-----------------------|
| 1     | إجابيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم. | 0.894                 |
| 2     | سلبيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم.  | 0.845                 |
| 3     | الاستبيان ككل                                 | 0.904                 |

يتبين من الجدول السابق أن قيمة معامل كرونباخ ألفا الاتساق كمؤشر على ثبات الاتساق الداخلي للاستبيان ككل بلغت (0.904)، وللمحور الأول بلغت (0.894)، وللمحور الثاني

(0.845)، وهذه مؤشرات على تمتع هذه أبعاد الاستبيان بمعاملات ثبات اتساق داخلي مرتفعة ومقبولة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

#### 6. تصحيح أداة الدراسة

تم اعتماد خمسة بدائل للإجابة على عبارات الأداة وفق تدرج ليكرت الخماسي، بحيث تعطى عند التصحيح الدرجات الآتية: الاستجابة "بدرجة كبيرة جداً" (5) درجات، والاستجابة "بدرجة كبيرة" (4) درجات، والاستجابة "بدرجة متوسطة" (3) درجات، والاستجابة "بدرجة قليلة" درجتين، والاستجابة "بدرجة قليلة جداً" درجة واحدة. وبذلك تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات العينة ما بين 1-5، لذا عمد الدارس إلى تقسيم أثر تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي إلى ثلاثة مستويات هي:

#### جدول (4)

آلية توزيع المتوسطات الحسابية لاستجابات العينة على أداة الدراسة

| المستوى           | المتوسط الحسابي | الأهمية النسبية |
|-------------------|-----------------|-----------------|
| تؤثر بدرجة قليلة  | 2.33-1.00       | 46.7-20.0%      |
| تؤثر بدرجة متوسطة | 3.66-2.34       | 73.3-46.8%      |
| تؤثر بدرجة كبيرة  | 5.00-3.67       | 100-73.4%       |

#### طرق تحليل البيانات:

تم إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة من خلال إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي وتحليلها إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS من خلال استخدام الإحصاءات التالية:

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والرتب: للتعرف على دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي.

اختبار "ت"، وتحليل التباين الأحادي للتعرف على دلالة الفروق في دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في طلبة ومعلمو المرحلة الثانوية تبعاً لمتغيرات الدراسة.

## مصطلحات الدراسة:

- \* التكنولوجيا: هي عملية شاملة تقوم بتطبيق العلوم والمعارف بشكل منظم في ميادين عدة لتحقيق أغراض ذات قيمة عملية للمجتمع. 1
- \* الاتصال: يشير الاتصال إلى تبادل الأفكار، والرسائل والمعلومات، كما في الكلام، والإشارات، والكتابة، والسلوك. 2
- \* التربية: تعرف التربية لغةً بمعنى الزيادة والنمو؛ لربا الشيء يربو ربواً ورباءً: زاد ونما، والتربية اصطلاحاً تشير إلى "تنمية جميع جوانب الشخصية الفكرية والعاطفية والجسدية والاجتماعية، وتنظيم سلوكها على أساس من مبادئ وتعاليمه، بغرض تحقيق الأهداف المرجوة في شتى مجالات الحياة". 3
- \* تكنولوجيا الاتصال: مجمل المعارف والخبرات المتراكمة والمتاحة، والأدوات والوسائل المادية والتنظيمية والإدارية المستخدمة في جمع المعلومات ومعالجتها، وإنتاجها، وتخزينها، واسترجاعها ونشرها. 4
- \* التعليم: ذلك النمط المقصود والمنظم من الخبرات التي تقدم بشكل منظم في المؤسسات التعليمية خلال المراحل الدراسية المختلفة، بهدف نقل الخبرات وإعداد الأجيال للانخراط في الحياة وسوق العمل. 5
- \* آثار تكنولوجيا الاتصال: تعرف إجرائياً بأنها التأثيرات الإيجابية والسلبية الناجمة عن استخدام طلبة المدارس الثانوية في مملكة البحرين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال التربية، والتي تقاس بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الدراسة المعد لهذه الغاية.

1 World English Dictionary, North American Edition, Encarta, 2009.

2 American Heritage Dictionary of the English Language, 2009.

3 عبدالسلام عطوة الفندي، تربية الطفل في الإسلام: أطوارها - وآثارها - وثمارها، دار الرازي للطباعة والنشر، عمان، 2004، ص16.

4 حسين شفيق، الاعلام التفاعلي، القاهرة، دار فكر وفن للطباعة والنشر، 2008، ط2، ص17

5 حلمي أبو الفتوح، عبد الباقي أبو زيد، تكنولوجيا الاتصالات وآثارها التربوية والاجتماعية... دراسة ميدانية بمملكة البحرين، 2007، جامعة المنوفية، القاهرة ص 8

## مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من:

1. جميع طلبة وطالبات المرحلة الثانوية الذين يستخدمون ويتعرضون لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في عملية التعليم في مملكة البحرين، وكان عددهم وقت تطبيق الاستبيان 30760 منهم 14797 طالب و15963 طالبة.
2. معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في التعليم الثانوي بمدارس مملكة البحرين، وكان عددهم وقت تطبيق الاستبيان 3153 منهم 1461 معلم و1692 معلمة.

## عينة الدراسة:

- اعتمد الدارس على العينة العشوائية الطبقية في اختيار عينة الدراسة والتي تتشكل قيمتها من تمثيلها جميع خصائص المجتمع الذي سحبت منه وتقوم هذه الطريقة بتقسيم إطار المعاينة (مجتمع الدراسة) إلى وحدات معاينة أو فئات بسبب التباين بينها.
- توزع الاستمارات مثلاً بين الطبقات حسب وزن كل طبقة وتختار مفردات كل طبقة بالطريقة العشوائية البسيطة أو العشوائية المنتظمة.
- تنفذ هذه الطريقة في أربعة خطوات وهي:
- الحصول على إحصائية لمجتمع الدراسة موزع إلى طبقات.
  - تحديد وزن كل طبقة من مجموع مفردات المجتمع بقسمة حجم الطبقة المعنية على مجموع مفردات المجتمع ككل.
  - تحديد العدد من مفردات الطبقة المعنية التي ستدخل في العينة الطبقية. يتم ذلك بضرب وزن الطبقة المعنية في حجم العينة المقرر مسبقاً.
  - اختيار مفردات كل طبقة بالطريقة العشوائية البسيطة أو الطريقة العشوائية المنتظمة (عودة وملكاوي)<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> أحمد سليمان عودة، فتحي حسن ملكاوي. أساسيات البحث العلمي. عمان، دار المسيرة، 2000.

وتكونت العينة من (550) طالباً ومعلماً في المرحلة الثانوية، منهم (400) طالباً، و(150) معلماً. والجدول التالية توضح توزيع العينة على متغيرات الدراسة:  
 أولاً: عينة المعلمين:

جدول رقم (5)

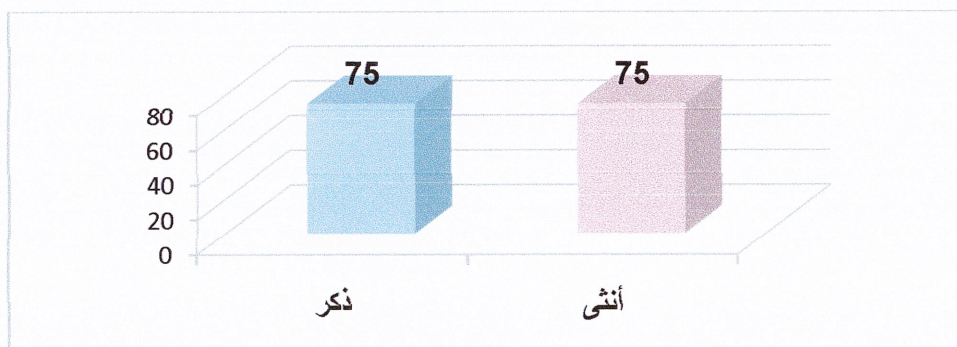
توزيع عينة المعلمين تبعاً لمتغير النوع

| مستويات متغير النوع | العدد | النسبة المئوية |
|---------------------|-------|----------------|
| ذكر                 | 75    | %50            |
| أنثى                | 75    | %50            |
| المجموع             | 150   | %100           |

يتضح من البيانات الموجودة في الجدول السابق الذي يمثل خصائص عينة المعلمين تبعاً لمتغير النوع أن نسبة المعلمين بلغت (50.0%) من العينة، وأن نسبة المعلمات بلغت (50.0%) من العينة، وهذا يتطابق مع الشكل التالي الذي يوضح توزيع عينة المعلمين تبعاً لمتغير النوع:

شكل رقم (1)

توزيع عينة المعلمين تبعاً لمتغير النوع



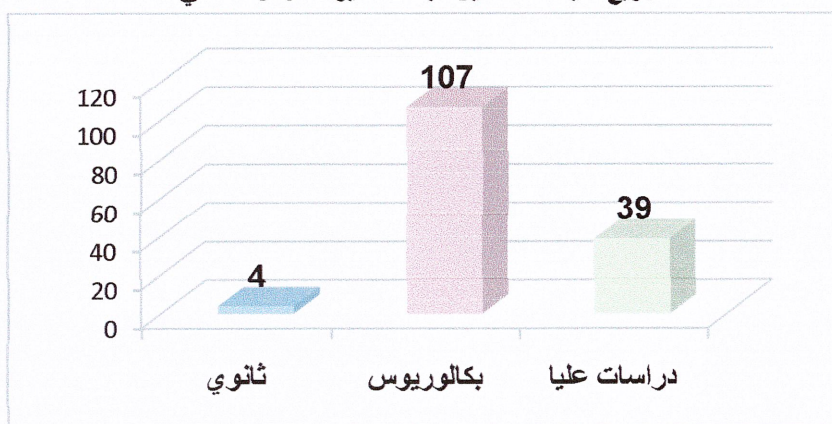
جدول رقم (6)  
توزيع عينة المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

| مستويات متغير المؤهل العلمي | العدد | النسبة المئوية |
|-----------------------------|-------|----------------|
| ثانوي                       | 4     | %2.7           |
| بكالوريوس                   | 107   | %71.3          |
| دراسات عليا                 | 39    | %26.0          |
| المجموع                     | 150   | %100           |

يتضح من البيانات الموجودة في الجدول السابق الذي يمثل خصائص عينة المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي أن نسبة حملة المؤهل الثانوي بلغت (%2.7) من العينة وكانت أدنى نسبة، وأن نسبة حملة مؤهل البكالوريوس بلغت (%71.3) من العينة وكانت أعلى نسبة، وحملة مؤهل الدراسات العليا بلغت (%26.0) من العينة، وهذا يتطابق مع شكل التالي الذي يوضح توزيع عينة المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي:

شكل (2)

توزيع عينة المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي



جدول (7)

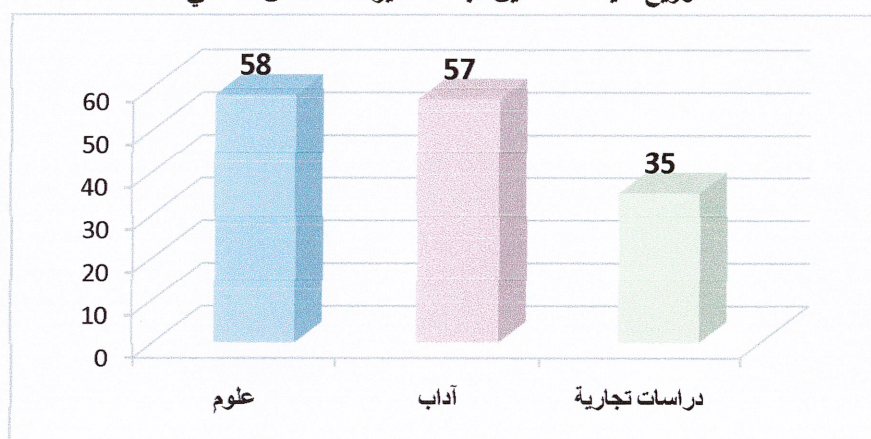
توزيع عينة المعلمين تبعاً لمتغير التخصص العلمي

| مستويات متغير التخصص العلمي | العدد | النسبة المئوية |
|-----------------------------|-------|----------------|
| علوم                        | 58    | %38.7          |
| آداب                        | 57    | %38.0          |
| دراسات تجارية               | 35    | %23.3          |
| المجموع                     | 150   | %100           |

يتضح من البيانات الموجودة في الجدول السابق الذي يمثل خصائص عينة المعلمين تبعاً لمتغير التخصص العلمي أن نسبة حملة تخصص علوم بلغت (38.7%) من العينة، وأن نسبة حملة تخصص آداب بلغت (38.0%) من العينة، وحملة تخصص دراسات تجارية بلغت (23.3%) من العينة، وهذا يتطابق مع شكل التالي الذي يوضح توزيع عينة المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي:

شكل (3)

توزيع عينة المعلمين تبعاً لمتغير التخصص العلمي



جدول (8)

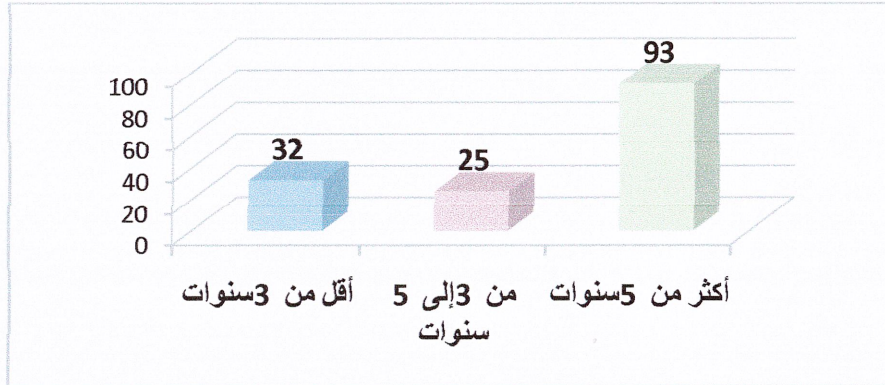
توزيع عينة المعلمين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

| النسبة المئوية | العدد | مستويات متغير سنوات الخبرة |
|----------------|-------|----------------------------|
| 21.3%          | 32    | أقل من 3 سنوات             |
| 16.7%          | 25    | من 3 إلى 5 سنوات           |
| 62.0%          | 93    | أكثر من 5 سنوات            |
| 100%           | 150   | المجموع                    |

يتضح من البيانات الموجودة في الجدول السابق الذي يمثل خصائص عينة المعلمين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة أن نسبة ذوي الخبرة "أقل من 3 سنوات" بلغت (21.3%) من العينة، وأن نسبة ذوي الخبرة "من 3 إلى 5 سنوات" بلغت (16.7%) من العينة، ونسبة ذوي الخبرة "أكثر من 5 سنوات" بلغت (62.0%) من العينة، وهذا يتطابق مع شكل التالي الذي يوضح توزيع عينة المعلمين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة:

شكل (4)

توزيع عينة المعلمين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة



جدول (9)

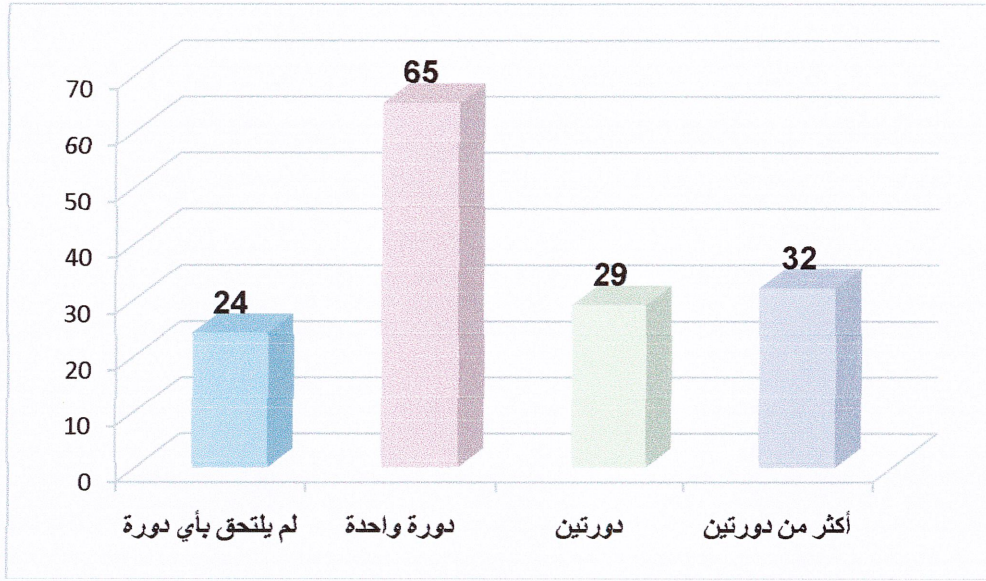
توزيع عينة المعلمين تبعاً لمتغير عدد الدورات في مجال تكنولوجيا الاتصال

| النسبة المئوية | العدد | مستويات متغير عدد الدورات في مجال تكنولوجيا الاتصال |
|----------------|-------|-----------------------------------------------------|
| 16.0%          | 24    | لم يلتحق بأي دورة                                   |
| 43.3%          | 65    | التحق بدورة واحدة                                   |
| 19.3%          | 29    | التحق بدورتين                                       |
| 21.3%          | 32    | التحق بأكثر من دورتين                               |
| 100%           | 150   | المجموع                                             |

يتضح من البيانات الموجودة في الجدول السابق الذي يمثل خصائص عينة المعلمين تبعاً لمتغير عدد الدورات في مجال تكنولوجيا الاتصال أن ما نسبته (16.0%) من عينة المعلمين "لم يلتحق بأي دورة" في مجال تكنولوجيا الاتصال، وما نسبته (43.3%) من عينة المعلمين التحق بدورة واحدة، و(19.3%) منهم التحق بدورتين، وكانت نسبة المعلمين الذين التحقوا بأكثر من دورتين (21.3%)، وهذا يتطابق مع شكل التالي الذي يوضح توزيع عينة المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي:

شكل (5)

توزيع عينة المعلمين تبعاً لمتغير عدد الدورات في مجال تكنولوجيا الاتصال



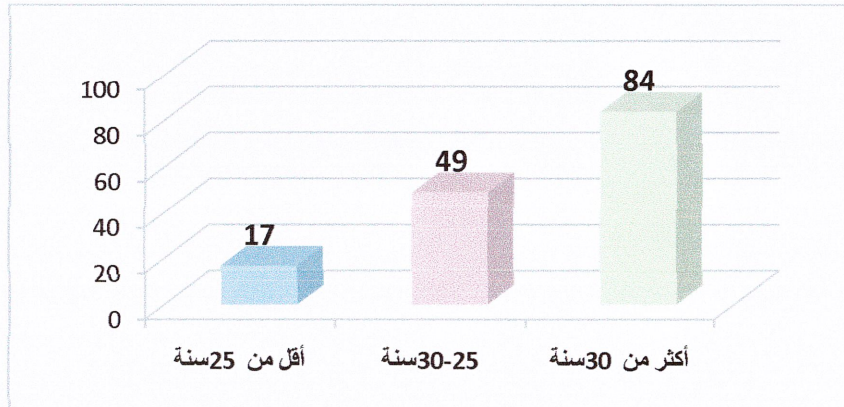
جدول رقم (10) توزيع عينة المعلمين تبعاً لمتغير العمر

| مستويات متغير  | العدد | النسبة المئوية |
|----------------|-------|----------------|
| أقل من 25 سنة  | 17    | %11.3          |
| 30-25 سنة      | 49    | %32.7          |
| أكثر من 30 سنة | 84    | %56.0          |
| المجموع        | 150   | %100           |

يتضح من البيانات الموجودة في الجدول السابق الذي يمثل خصائص عينة المعلمين تبعاً لمتغير العمر أن نسبة ذوي العمر "أقل من 25 سنة" بلغت (%11.3) من العينة، وأن نسبة ذوي العمر "30-25 سنة" بلغت (%32.7) من العينة، ونسبة ذوي العمر "أكثر من 30 سنة" بلغت (%56.0) من العينة، وهذا يتطابق مع شكل التالي الذي يوضح توزيع عينة المعلمين تبعاً لمتغير العمر:

شكل (6)

توزيع عينة المعلمين تبعاً لمتغير العمر



### جدول (11)

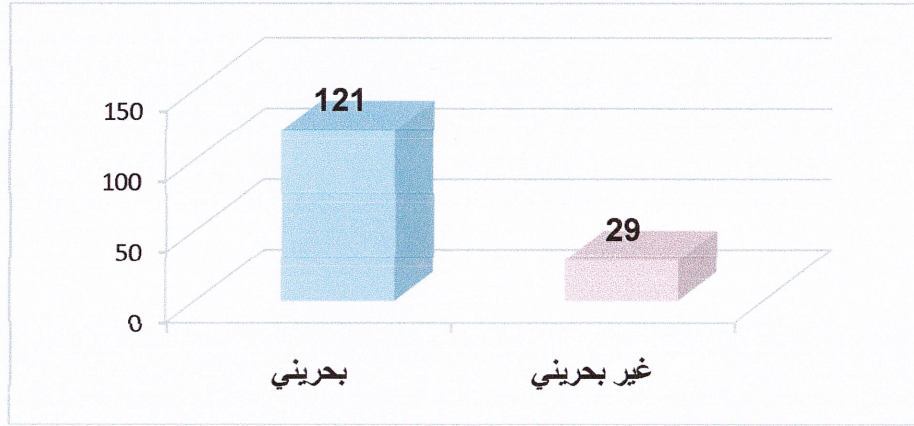
#### توزيع عينة المعلمين تبعاً لمتغير الجنسية

| مستويات متغير الجنسية | العدد | النسبة المئوية |
|-----------------------|-------|----------------|
| بحريني                | 121   | %80.7          |
| غير بحريني            | 29    | %19.3          |
| المجموع               | 150   | %100           |

يتضح من البيانات الموجودة في الجدول السابق الذي يمثل خصائص عينة المعلمين تبعاً لمتغير الجنسية أن نسبة البحرينيين بلغت (%80.7) من العينة، وأن نسبة غير البحرينيين بلغت (%19.3) من عينة المعلمين، وهذا يتطابق مع شكل التالي الذي يوضح توزيع عينة المعلمين تبعاً لمتغير الجنسية:

### شكل (7)

#### توزيع عينة المعلمين تبعاً لمتغير الجنسية



### ثانياً: عينة الطلبة:

### جدول (12)

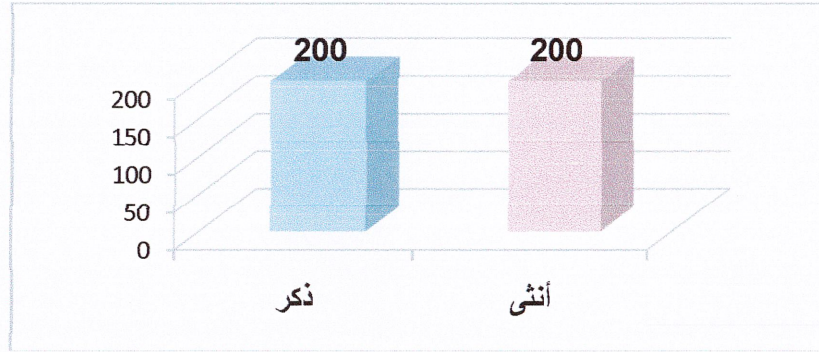
#### توزيع عينة الطلبة تبعاً لمتغير النوع

| مستويات متغير النوع | العدد | النسبة المئوية |
|---------------------|-------|----------------|
| ذكر                 | 200   | %50            |
| أنثى                | 200   | %50            |
| المجموع             | 400   | %100           |

يتضح من البيانات الموجودة في الجدول السابق الذي يمثل خصائص عينة الطلبة تبعاً لمتغير النوع أن نسبة الطلبة الذكور بلغت (%50) من العينة، وأن نسبة الطالبات بلغت (%50) من العينة، وهذا يتطابق مع شكل التالي الذي يوضح توزيع عينة الطلبة تبعاً لمتغير النوع:

شكل (8)

توزيع عينة الطلبة تبعاً لمتغير النوع



جدول (13)

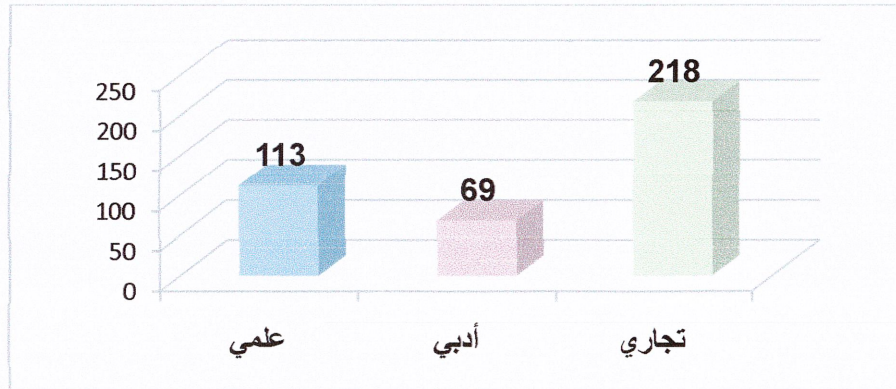
توزيع عينة الطلبة تبعاً لمتغير التخصص العلمي

| النسبة المئوية | العدد | مستويات متغير التخصص العلمي |
|----------------|-------|-----------------------------|
| 28.3%          | 113   | علمي                        |
| 17.3%          | 69    | أدبي                        |
| 54.5%          | 218   | تجاري                       |
| 100%           | 400   | المجموع                     |

يتضح من البيانات الموجودة في الجدول السابق الذي يمثل خصائص عينة الطلبة تبعاً لمتغير التخصص العلمي أن نسبة تخصص العلمي بلغت (28.3%) من العينة، وأن نسبة تخصص الأدبي بلغت (17.3%) من العينة، ونسبة تخصص التجاري بلغت (54.5%) من العينة، وهذا يتطابق مع شكل التالي الذي يوضح توزيع عينة الطلبة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي:

شكل (9)

توزيع عينة الطلبة تبعاً لمتغير التخصص العلمي



جدول (14)

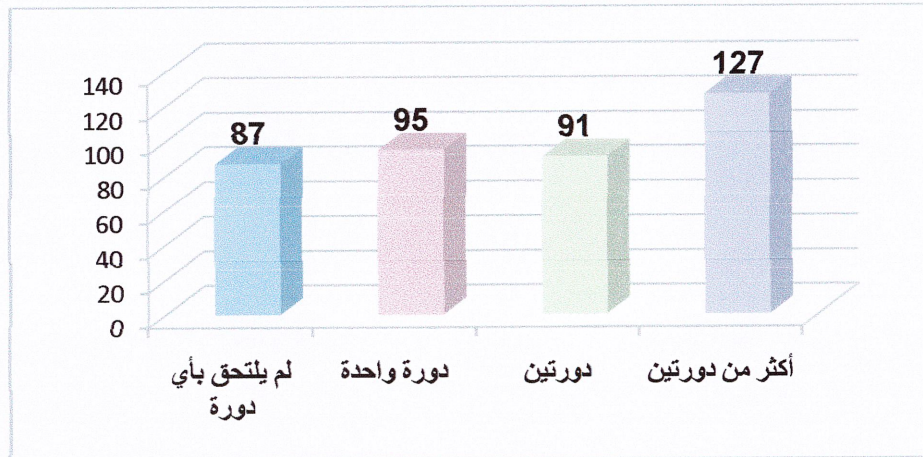
توزيع عينة الطلبة تبعاً لمتغير عدد الدورات في مجال تكنولوجيا الاتصال

| النسبة المئوية | العدد | مستويات متغير عدد الدورات في مجال تكنولوجيا الاتصال |
|----------------|-------|-----------------------------------------------------|
| 21.8%          | 87    | لم التحق بأي دورة                                   |
| 23.8%          | 95    | دورة واحدة                                          |
| 22.8%          | 91    | دورتين                                              |
| 31.8%          | 127   | أكثر من دورتين                                      |
| 100%           | 400   | المجموع                                             |

يتضح من البيانات الموجودة في الجدول السابق الذي يمثل خصائص عينة الطلبة تبعاً لمتغير عدد الدورات في مجال تكنولوجيا الاتصال أن ما نسبته (21.8%) من عينة الطلبة "لم يلتحق بأي دورة" في مجال تكنولوجيا الاتصال، وما نسبته (23.8%) من عينة الطلبة التحق بدورة واحدة، و(22.8%) منهم التحق بدورتين، وكانت نسبة الطلبة الذين التحقوا بأكثر من دورتين (31.8%)، وهذا يتطابق مع شكل التالي الذي يوضح توزيع عينة الطلبة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي:

شكل (10)

توزيع عينة الطلبة تبعاً لمتغير عدد الدورات في مجال تكنولوجيا الاتصال



جدول (15)

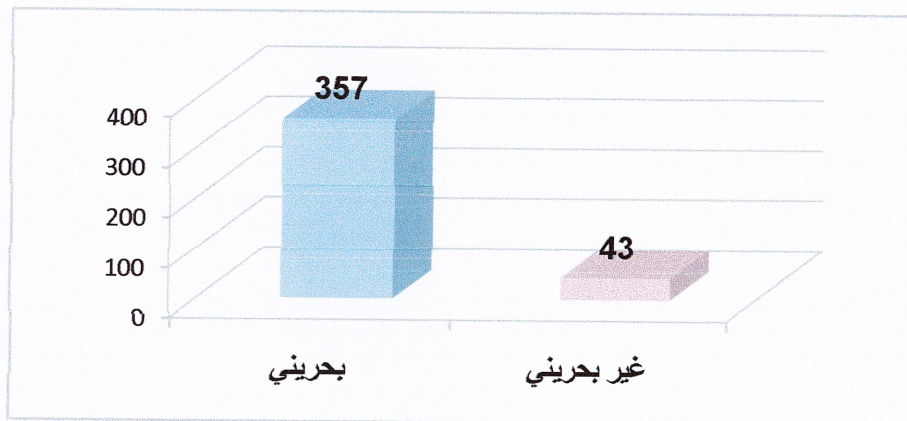
توزيع عينة الطلبة تبعاً لمتغير الجنسية

| النسبة المئوية | العدد | مستويات متغير الجنسية |
|----------------|-------|-----------------------|
| 89.3%          | 357   | بحريني                |
| 10.8%          | 43    | غير بحريني            |
| 100%           | 400   | المجموع               |

يتضح من البيانات الموجودة في الجدول السابق الذي يمثل خصائص عينة الطلبة تبعاً لمتغير الجنسية إن نسبة البحرينيين بلغت (89.2 %) من عينة الطلبة، وإن نسبة غير البحرينيين بلغت (10.8 %) من عينة الطلبة، وهذا يتطابق مع الشكل التالي الذي يوضح توزيع عينة الطلبة تبعاً لمتغير الجنسية:

شكل رقم (11)

توزيع عينة الطلبة تبعاً لمتغير الجنسية



## الفصل الثاني

### ﴿الإطار النظري للدراسة﴾

## تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التربية والتعليم

يتعرض هذا الفصل إلى الإطار النظري للدراسة والذي تم الاستناد في جمع معلوماته على عدد كبير من المصادر والمراجع الحديثة، ويتضمن هذا الفصل التعريف بالتكنولوجيا ومفهومها والتفريعات التي تتضمنها التكنولوجيا داخل المؤسسات التعليمية (تكنولوجيا الاتصال، تكنولوجيا التربية، تكنولوجيا التعليم)، الاتصال في مجال التعليم، عناصر الاتصال التعليمي، معوقات وإشتراطات الاتصال التعليمي، أنواع الاتصال، أهداف الاتصال، مزايا وسمات ثورة الاتصالات الحديثة وتوظيفها في التعليم، أنواع تكنولوجيا الاتصالات الحديثة.

### أولاً: تعريف التكنولوجيا Technology:

أشبع عدد كبير من الباحثين والمفكرين ساحات النقاش بمفهوم "التكنولوجيا" وتباينت في تلك المناقشات نظرتهم لهذا المفهوم بسبب إختلاف تخصصهم وتطور خصائص التكنولوجيا نفسها، إلا إن هؤلاء يتفقون على قدم ماهية التكنولوجيا المرتبطة بقدّم المخترعات البشرية نفسها، إذ تعتبر وسيلة من الوسائل التي اخترعها الإنسان عند تطويعه البدائي للطبيعة وطور الإنسان التكنولوجيا شيئاً فشيئاً لقضاء حاجاته المتنامية وأصبحت من الأمور المهمة في حياته العامة والخاصة، وواكب تطور التكنولوجيا الاختلاف البين في تعريفات هذا الاصطلاح.

### مفهوم التكنولوجيا (Technology) لغة:

لفظ "تكنولوجيا" من الألفاظ المستحدثه وهنا يشير بو مهرة نور الدين إلى إن أول ظهور لمصطلح "التكنولوجيا" (Technology) كان في ألمانيا العام 1770 بعد تركيب مقطعين (Techno) وتعني في اللغة اليونانية "الفن" أو "صناعة يدوية" و(Logy) وتعني "علم" أو "نظرية" وينتج عن دمج المقطعين معنى "علم صناعة المعرفة النظامية في فنون الصناعة أو الفن التطبيقي"، وليس هناك مقابل أصيل في اللغة العربية للفظ "تكنولوجيا" بل تم تعريبها بنسخها حرفياً<sup>1</sup>.

وتختلف التكنولوجيا عن العلم فالتكنولوجيا فن معرفة الوسيلة والعلم هو معرفة العله<sup>2</sup>. وفي مجالات الكتابات الاعلامية تظهر كلمة التكنولوجيا مرتبطة في أحيان كثيرة بكلمة أخرى كالمعلومات أو الاعلام أو الاتصال... إلخ، فيقال تكنولوجيا المعلومات أو تكنولوجيا

<sup>1</sup> بومهرة نور الدين: التكنولوجيا وعلاقات العمل في الجزائر، رسالة دكتوراة، القاهرة، 1989، ص25.

<sup>2</sup> فلاح سعيد جبر، مشاكل نقل التكنولوجيا، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1979 ص5.

الاتصال أو تكنولوجيا الاعلام، وهي قد تشير إلى تلك الأدوات المستخدمة في نقل المعلومات وتبادلها مع الآخرين وهناك من يرى إنها تشير إلى الأنشطة الخاصة بإنتاج وتشغيل وتخزين ونقل ومعالجة ونشر المعلومات وهي العمليات التي تتضمن النشاطات التقليدية كالأبحاث والدراسات والمكتبات والطباعة والنشر والاذاعة والصحافة والتلفاز والأنشطة المستحدثة كأجهزة الاتصالات الهاتفية وأجهزة الحاسوب وتخزين وإسترجاع المعلومات<sup>1</sup>.

### مفهوم التكنولوجيا (Technology) اصطلاحاً:

تطورت معاني ومفاهيم التكنولوجيا مع تطور حاجات الانسان وممارساته مما أدى إلى ظهور تعريفات مختلفة لمفهوم التكنولوجيا تعكس توجه من وضع هذا التعريف ومن تلك التعريفات تعريف فضيل دليو الذي عرف التكنولوجيا على أنه علم الصناعة الذي لا يشمل فقط العتاد والتجهيزات والتقنيات التي يستخدمها الإنسان خدمة لأغراضه وتحقيق مستلزماته وقضاء حاجاته داخل المصنع أو المجتمع، بمعنى إنها لا تقتصر على الجانب المادي فقط بل تتضمن موضوعات التنظيم وممارسة عملية العمل والقيادة في مختلف النواحي التنظيمية<sup>2</sup>. حيث ركز دليو في تعريفه على ا جانبين المادي والتنظيمي في تعريفه للتكنولوجيا.

أما محمود علم الدين فقد ركز على الجانب التطبيقي في تعريفه للتكنولوجيا حيث عرفها على أنها "تطبيق المعرفة العلمية لتصميم، إنتاج واستخدام منتجات وخدمات توسع مقدرة الانسان على تطوير البيئة الطبيعية الانسانية والتحكم فيها"<sup>3</sup>. اما معين الجملان فقد أكد في تعريفه للتكنولوجيا على الجانب المعلوماتي حيث عرفها على أنها "الحصول على المعلومات بصورها المختلفة النصية والصور الرقمية ومعالجتها وتخزينها واستعادتها وتوظيفها عند اتخاذ القرارات"<sup>4</sup>.

وقد عرف إبراهيم سلطان التكنولوجيا على أنها "مجموعة منظمة من الوسائل والإجراءات التي يمكن بواسطتها تجميع وتشغيل وتخزين وتوزيع ونشر واسترجاع المعلومات عن الماضي والحاضر والتنبؤ بالمستقبل الذي يتعلق بأنشطة المنظمة وعملياتها، وأيضاً بما يحدث في بيئتها الخارجية، والتي تؤدي إلى تدعيم وظائف التخطيط والرقابة والعمليات في المنظمة من خلال ما

<sup>1</sup> انطوان زحلان، الشروط الواجب توافرها لمشاركة عربية في التكنولوجيا المتقدمة، ندوة التكنولوجيا المتقدمة، منتدى الفكر العربي، عمان، 1986، ص22

<sup>2</sup> فضل دليو، "التكنولوجيا الجديدة للاعلام والاتصال: المفهوم، الاستعمالات، الآفاق"، عمان- الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، 2010، ص22.

<sup>3</sup> محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة، القاهرة: السحاب للنشر والتوزيع، 2005، ص103.

<sup>4</sup> معين الجملان، "واقع استخدام تكنولوجيا التعليم والمعلومات بمراكز مصادر التعلم في مدارس مملكة البحرين، من وجهة نظر متخصصي مصادر التعلم"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 5، العدد الأول، 2004، ص63.

توفره من معلومات في توقيت مناسب لمتخذ القرار"<sup>1</sup>. في حين عرفها حسن عماد مكاي على أنها "مجموعة من النظم والقواعد التطبيقية وأساليب العمل التي تستقر لتطبيق المعطيات المستحدثة لبحوث أو دراسات مبتكرة في مجالات الإنتاج والخدمات كونها التطبيق المنظم للمعرفة والخبرات المكتسبة التي تمثل مجموعة الوسائل والأساليب الفنية التي يستعملها الإنسان في مختلف نواحي حياته العلمية وبالتالي فهي مركب قوامه المعدات والمعرفة الانسانية"<sup>2</sup>. وقد ركز سلطان في تعريفه للتكنولوجيا على الجانب التنظيمي والاجرائي، في حين ركز مكاي على النظم والقواعد التطبيقية.

ومن التعريفات التي ركزت على الجانب التعليمي في تعريفه مصطلح التكنولوجيا تعريف محمد الخواجا الذي عرف التكنولوجيا على أنها "استخدام أجهزة الحاسوب والبرمجيات وتوظيفها في المجالات التعليمية، والإدارية والبحثية بالإضافة إلى استخدام برامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في استلام الرسائل الإلكترونية والبحث عن المعلومات"<sup>3</sup>. أما أسامة الخولي فيرى أن التكنولوجيا هي "مجموعة المعارف والخبرات المكتسبة التي تحقق إنتاج سلعة أو تقديم خدمة وفي إطار نظام اجتماعي وإقتصادي معين"<sup>4</sup>. في حين عرف قنديلجي التكنولوجيا باعتباره مصطلح يشير إلى "مختلف أنواع الاكتشافات والمستجدات والاختراعات التي تتعامل مع شتى أنواع المعلومات، من حيث جمعها وتحليلها وتنظيمها وتخزينها واسترجاعها في الوقت المناسب والطريقة المناسبة والمتاحة. وتأثرت برامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كثيراً بظهور تكنولوجيا الحواسيب"<sup>5</sup>.

وفي تعريفه للتكنولوجيا ركز محمد محمود الحلية على الخبرة الانسانية حيث يرى بان التكنولوجيا تشير إلى "التنظيم الفعال لخبرة الانسان من خلال وسائل منطقية ذات كفاية عالية، وتوجيه القوى الكامنة في البيئة المحيطة للاستفادة منها في الربح المادي"<sup>6</sup>. أما تعريف بشير الكلوب فقد ركز على العلاقة بين المعرفة العلمية والاستخدام العملي لها فقد عرف التكنولوجيا على أنها "دراسة كيفية وضع المعرفة العلمية في الاستخدام العملي لتوفير ما هو ضروري لمعيشة

<sup>1</sup> إبراهيم سلطان، "نظم المعلومات الإدارية: مدخل النظم"، الإسكندرية: الدار الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، ط1، 2000، ص33.

<sup>2</sup> حسن عماد مكاي، "تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات"، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط1، 1993، ص96.

<sup>3</sup> محمد الخواجا، "مستقبل التعليم الحديث: بالتحديات وتكنولوجيا المعلومات الحديثة"، عمان- الأردن: دار المستقبل للنشر والتوزيع، ط1، 2001، ص96.

<sup>4</sup> أسامة الخولي: القرارات التكنولوجية وأثرها في وسائل الإعلام، الإسكندرية: دار النهضة العربية، 2000، ص41.

<sup>5</sup> عامر قنديلجي، إيمان السامرائي: تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2000، ص42.

<sup>6</sup> محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعليمية، دار المسيرة، عمان، ط2، 2002، ص16.

الإنسان ورفاهيته<sup>1</sup>. وفي ذات السياق عرف جلبريث التكنولوجيا على أنها "التطبيق النظامي للمعرفة العلمية، أو أية معرفة منظمة من أجل أغراض علمية"<sup>2</sup>.

## ثانياً: تعريف الاتصال:

يجنح البعض لتسمية العصر الراهن بعصر "الاتصال" نظراً لما يشهده العالم اليوم من ثورة حقيقية في مجال الاتصالات الحديثة التي مهدت لها الثورة التكنولوجية، ويمثل الاتصال جوهر العلاقات الاجتماعية ويقاس نجاح الفرد في الحياة بنجاحه في الاتصال مع الآخرين لما يتركه ذلك الاتصال من آثار متعددة، وينسحب الأمر نفسه على الأمم التي متى ما نجحت في التواصل مع الماضي وتراثه وثقافته واتصلت بالأمم الأخرى فإنها ستكون قادرة على البقاء والاستمرارية والتطور<sup>3</sup>.

وتحمل كلمة "الاتصال" معان كثيرة ومختلفة فقد نستخدمها لنعني بها مجال الدراسة الأكاديمي أو النشاط التطبيقي الملازم له، أو بوصفها علماً أو فناً أو علاقات إنسانية أو وسائل إتصال جماهيرية أو حاسبات آلية أو إرشاداً نفسياً، كما إنها قد تعبر عن عملية هادفة مقصودة أو طبيعية تلقائية.

وبتنوع إهتمامات المختصين في مجالات الدراسة المختلفة كانت معاني كلمة "الاتصال" متنوعة وثرية إلا إن هذا التنوع لم يتعارض مع المرتكز الأساسي لكلمة "الاتصال" والذي يعني "نقل المعلومات". فالمعلومات إذن هي المكون الرئيسي لعملية الاتصال وهي بمثابة المحور الذي يقوم على أساسه الاتصال وبدون المعلومات لا يوجد اتصال.

والثابت إن مصطلح "الاتصال" يأخذ معاني متباينة لدى أصحاب التخصصات المختلفة. كما أن استخدامه يتراوح بين الضيق الشديد أحياناً والتوسع الشديد، ففي حين يقصر البعض استخدام الاتصال على مجال النشاط الإنساني يمتد هذا الاستخدام لدى البعض الآخر ليشمل دراسة جميع أشكال النشاط بما فيها الاتصال بين الحيوانات بل وحتى الآلات أحياناً.

<sup>1</sup> بشير عبدالرحيم الكلوب، التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم، دار الشروق، عمان 1988، ص 26.

<sup>2</sup> محمد ذبيان غزاوي، الأسس النفسية لتكنولوجيا التعلم، عمان 2000، ط1، (د.ن)، ص 35.

<sup>3</sup> محمود حسن إسماعيل، "مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير"، القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع، ط1، 2003، ص18.

## مفهوم الاتصال (Communication) في اللغة:

كلمة الاتصال مترجمة عن مرادفتها الانجليزية (Communication) وهي مشتقة من الأصل اللاتيني (Communis) التي تعني الشيء المشترك وفعلها (Communicare) أي يذيع أو يشيع<sup>1</sup>.

وكلمة الاتصال بمعناها المفرد communication تعني تبادل الأفكار والمعلومات والرسائل، بينما تشير في صيغة الجمع communications إلى الوسائل التي تحمل مضمون هذا الاتصال.

وأوردت القواميس العربية إن كلمة الاتصال مشتقة من مصدر "وصل" الذي يعني الصلة وبلوغ الغاية، وجاء في "لسان العرب" لـ "ابن منظور": "الاتصال والوصلة: ما اتصل بالشيء، قال الليث: كل شيء اتصل بشيء فيما بينهما وصلة، أي إتصال وذريعة، ووصلت الشيء وصلأ وصلة، والوصل ضد الهجران، والوصل خلاف الفصل، وفي التنزيل: "ولقد وصلنا لهم القول" أي وصلنا ذكر الأنبياء وأقاصيص من مضى بعضها ببعض لعلمهم يعتبرون واتصل الشيء بالشيء، لم ينقطع، ووصل الشيء إلى الشيء وصولاً، وتوصل إليه، إنتهى إليه وبلغه، ووصله إليه وأوصله: أنهاه إليه وأبلغه إياه، وفي التنزيل: "الا الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق"، أي يتصلون، وتوصل إليه أي تلتطف في الوصول إليه<sup>2</sup>.

وجاء في الصحاح: وصلت الشيء وصلأ وصلة، ووصل إليه وصولاً، أي بلغ غيره، ووصل بمعنى إتصل، أي دعا دعوى الجاهلية، وهو أن يقول يالفلان<sup>3</sup>. وعرف قاموس أوكسفورد الاتصال بأنه "نقل وتوصيل أو تبادل الأفكار والمعلومات بالكلام، أو الكتابة، أو الإشارة"<sup>4</sup>.

ويعني الاتصال فناً حسب ريكارد إندي: (Rickard Indy) عملية يقصد بواسطتها مصدر نوعي إثارة إستجابة نوعية لدى مستقبل نوعي<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> محمد سيد محمد، "الاعلام واللغة"، القاهرة: عالم الكتب، ط2، 1992، ص23.

<sup>2</sup> أبو الفضل محمد بن مكرم ابن منظور، "لسان العرب"، بيروت: دار الفكر العربي، ج6، ص936-937، د. ط. د. ت.

<sup>3</sup> اسماعيل بن حماد الجوهري، "الصحاح"، بيروت: دار العلم للملايين، ط2، 1984، ص325.

<sup>4</sup> فضل دليو، "الاتصال: مفاهيمه، نظرياته، وسائله"، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، 2003، ص15.

<sup>5</sup> مصطفى حجازي، "الاتصال الفعال في العلاقات الانسانية"، بيروت، دار الطليعة، 1982، ص18.

## المفهوم الاصطلاحي لكلمة "إتصال":

الاتصال علم تناوله الباحثون كتخصص أكاديمي ومن التعريفات التي تبسط معناه تعريف جيهان رشتي التي اعتبرته "العملية التي يتفاعل بمقتضاها متلقي ومرسل الرسالة، كائنات حية أو بشر أو آلات في مضامين اجتماعية معينة، وفيها يتم نقل أفكار ومعلومات أو واقع معين، فالإتصال يقوم على مشاركة المعلومات والصور الذهنية والآراء"<sup>1</sup>، وبذلك ركزت جيهان رشتي على عملية نقل الأفكار والمعلومات في تعريفها لمفهوم الإتصال.

أما غريب سيد أحمد فقد ركز على عملية التفاعل الرمزي في التعريف الذي قدمه حول الإتصال، حيث يرى بأن "عملية الإتصال هي عملية اشتراك ومشاركة في المعنى من خلال التفاعل الرمزي، وتتميز بالإيثار في الزمان والمكان، فضلا عن استمراريتها وقابليتها للتنبؤ"<sup>2</sup>.

ويعرف فضيل دليو الإتصال على أنه "عملية تفاعل معلوماتي هادفة، وتوصف هذه العملية بالوسيلية لارتباطها بإحدى وسائل الإعلام"<sup>3</sup>، وبذا يركز دليو على التفاعل المعلوماتي. أما فهمي العدوي فيرى أن الإتصال هو العملية التي يتم بها نقل المعلومات والمعاني والأفكار من شخص إلى آخر بصورة تحقق الأهداف المنشودة في المنشأة أو في أي جماعة من الناس ذات نشاط إجتماعي، فهي بمثابة خطوط تربط أوصال البناء أو الهيكل التنظيمي لأي منشأة ربطاً ديناميكياً<sup>4</sup>. في حين عرف عاطف العبد الإتصال بأنه "نقل المعلومات والأفكار والاتجاهات من طرف إلى آخر من خلال عملية ديناميكية مستمرة ليس لها بداية أو نهاية"<sup>5</sup>.

### ثالثاً: تفرعات التكنولوجيا داخل المؤسسات التعليمية:

إن العاملين في الحقل التعليمي يدركون جيداً أهمية التمييز بين الأشكال التي تتخذها التكنولوجيا بين أسوار الحرم المدرسي، بيد إن تلك الأشكال تتقارب من بعضها بشكل يصعب عملية التفريق بين الشكل والآخر إلا إن الممارسة المستمرة والعين الخبيرة يمكنها أن تصنف التكنولوجيا التي يستفيد منها الطالب والمعلم والإداري وحتى أولياء الأمور إلى 3 تصنيفات رئيسية هي:

<sup>1</sup> جيهان رشتي، الأسس العلمية لنظرية الإعلام، القاهرة، دار الفكر، 1978، ص50

<sup>2</sup> غريب سيد أحمد، الجماعات الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1979، ص271،

<sup>3</sup> فضل دليو، "التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال: المفهوم، الاستعمالات، الآفاق"، عمان- الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع،

ط1، 2010، ص25

<sup>4</sup> فهمي العدوي، إدارة الإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ط. 1، ص176.

<sup>5</sup> عاطف العبد، نهى العبد، مدخل إلى الإتصال: مفاهيمه، مجالاته، أنواعه، وسائله، تاريخه، تأثيراته، دار الفكر العربي، القاهرة

2010، ص17.

1. تكنولوجيا الاتصال. (وهي مطلبنا الأساس في هذا البحث).
2. تكنولوجيا التربية.
3. تكنولوجيا التعليم.

### ثالثاً/1: مفهوم تكنولوجيا الاتصال Statement Technology

إن مصطلح وسائل الاتصال مصطلح أطلق على الوسائل التعليمية قبل تبني مصطلح تكنولوجيا التعليم، وذلك لأن تلك الوسائل تخلق حالاً من التفاهم والتواصل بين أطراف العملية التعليمية، وينظر إليها على أنها وسائل لتحقيق الاتصال، وإن العملية التعليمية تهدف إلى تحقيق التفاهم بين أطراف عملية الاتصال.

واعتماداً على نظرية الاتصال Communication Theory تم تعريف الوسيلة بأنها قناة يتم بها نقل الرسالة بين المرسل والمستقبل، ولذلك سميت الوسائل التعليمية وسائل الاتصال Means of Communication<sup>1</sup>.

وعند ظهور منحنى النظم في العملية التعليمية، وعندما أصبح يُنظر إلى العملية التعليمية على أنها نظام متكامل متداخل العناصر يجب النظر إليها في إطار كئيتة النظام أصبح ينظر إلى عملية الاتصال على أنها عملية منهجية نظامية تتكون من المرسل والرسالة والقناة الموصلة والمستقبل، والتغذية الراجعة، والعوامل الدخلية أو المصاحبة التي يمكن أن تؤثر في عملية الاتصال في مجال الاتصال، فأطلق على العملية الاتصالية برمتها تكنولوجيا الاتصال<sup>2</sup>.

ولعبت الثورة العلمية دوراً كبيراً في تطوير تكنولوجيا الاتصالات الحديثة حتى إنتقلت بين ليلة وضحاها من نعمة تسهل حياة الأفراد والمجتمعات إلى مصدر مثير للوجل والمخاوف من تنامي الأخطار التي قد تقود إليها إن لم يحسن إستخدامها، وأبلى الباحثون كثيراً في محاولة الوقوف على تعبير جامع لتكنولوجيا الاتصالات الحديثة، ومن تلك الاجتهادات تعريف حسن شفيق لتكنولوجيا الاتصال على انه مصطلح يشير إلى "مجمل المعارف والخبرات المتراكمة والمتاحة، والأدوات والوسائل المادية والتنظيمية والادارية المستخدمة في جمع المعلومات ومعالجتها، وإنتاجها، وتخزينها، واسترجاعها ونشرها"<sup>3</sup>.

ويعرف عبدالباسط محمد عبدالوهاب تكنولوجيا الاتصال على أنها "الأدوات والمعدات والأجهزة التي تتعلق بجمع وتخزين واسترجاع وإرسال وعرض المعلومات والبيانات سواء كانت

<sup>1</sup> محمد عبدالحكيم محمد، تكنولوجيا الاتصال وأبعادها في مجتمعاتنا العربية والإسلامية، الأزهر، مجلد 73، الجزء العاشر، يناير 2001، ص1556.

<sup>2</sup> محمد محمود الحيلة، مصدر سابق ص 30

<sup>3</sup> حسين شفيق، الاعلام التفاعلي، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2008، ص17

مرئية أو مصورة أو بيانية أو مكتوبة أو مسموعة أو مرسومة، ليستفيد منها الفرد أو المجتمع، وذلك في إختياره مما تضمنه من معلومات وبيانات يحتاج إليها وتسهل عليه ذلك الاختيار"1. أما محمد عبد الحميد فيرى أن تكنولوجيا الاتصال تشير إلى العملية الاجتماعية التي يتم فيها الاتصال من بعد، بين أطراف يتبادلون الأدوار في بث الرسائل الاتصالية المتنوعة واستقبالها، من خلال النظم الرقمية ووسائلها، لتحقيق أهداف معينة2. حيث ركز عبد الحميد على الجانب الاجتماعي، في حين ركز عبد الوهاب على الأدوات والمعدات والأجهزة في تعريف تكنولوجيا الاتصال.

ويعرف ممدوح عبد الهادي عثمان تكنولوجيا الاتصال باعتباره مصطلح يشير إلى القنوات الجديدة التي يمكن من خلالها نقل وبث الثورة المعلوماتية من مكان إلى آخر3. أما عبد القادر صالح عبد المنعم فيعرف تكنولوجيا الاتصال على أنها "التقنيات البصرية والسمعية الهائلة القادرة على نقل كم هائل من المعلومات والبرامج الثقافية والتعليمية من خلال حيز إرسالي واسع، مما يزيد إهتمام المتلقي وتفهمه للحقائق والمعلومات بعيداً عن التعليم السلبي والتلقيني"4.

وتشدد تكنولوجيا الاتصال على التواصل بين المعلم والمتعلم، وجميع العناصر التي تسهم في ذلك التواصل، وتجعله إيجابياً بقصد تحقيق أهداف العملية التعليمية. ويدخل ضمن مفهوم تكنولوجيا الاتصال تكنولوجيا الاتصال الجماهيري ووسائل الاتصال غير اللفظي، وكل ما يحقق نقل فكرة، أو شيء من طرف إلى طرف آخر وجعله مشاعاً بينهما.

مما سبق يمكن القول بأن كلاً من تكنولوجيا التربية، وتكنولوجيا التعليم، وتكنولوجيا الاتصال تقوم على منحنى النظم، أو أسلوب النظم System Approach الذي يعني اعتماد منهج أو طريقة منظمة تستخدم كل الإمكانيات التي تقدمها التكنولوجيا وفق نظريات التعلم والتعليم لتحقيق أهداف النظام، فما هو النظام؟

يعرف النظام System بأنه مجموعة من العناصر المتداخلة المترابطة التي تتكامل مع بعضها ويؤثر كل منها في الآخر من خلال أداء وظائف وأنشطة تكون محصلتها النهائية تحقيق النتائج التي تم التخطيط للوصول إليها، وأن النظام التعليمي يتكون من:

المدخلات input وهي تشمل المحتوى والطالب والمعلم وما يتصل بها.

العمليات وتشمل الطرائق والأساليب والوسائل والأنشطة وما يتصل بها.

<sup>1</sup> عبد الباسط محمد عبد الوهاب، استخدام تكنولوجيا الاتصال في الانتاج الاذاعي والتلفزيوني، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 2005، ص85

<sup>2</sup> محمد عبد الحميد، الاتصال والاعلام على شبكة الانترنت، عالم الكتب، القاهرة، 2007، ص26

<sup>3</sup> ممدوح عبد الهادي عثمان، التكنولوجيا ومدرسة المستقبل... الواقع والمأمول، بحث مقدم إلى ندوة مدرسة المستقبل، جامعة الملك، كلية التربية، 2002، ص34

<sup>4</sup> عبد القادر صالح عبد المنعم (2001)، توظيف التقنيات الحديثة في تقنية الاتصالات والمعلومات لزيادة فعالية الوسائل السمعية في التعليم، بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي الثامن "المدرسة الالكترونية"، القاهرة 29-31 أكتوبر 2001، ص28.

المخرجات out put وتشمل نتائج التفاعل بين المدخلات والعمليات وتضم الأهداف التربوية والتعليمية والسلوكية.

التغذية الراجعة Feed Back وتشمل وسائل قياس الأثر والتأكد من مستوى المخرجات التي تم التخطيط بها.

البيئة وتشمل المجال الذي يمارس فيه النظام وما يصل به<sup>1</sup>.

يلاحظ في التعريفات السابقة إنها تتناول تكنولوجيا الاتصالات من زوايا مختلفة، فهناك تعريفات تعتبرها معارف وقنوات لتبادل الآراء والأفكار، في حين تعتبرها تعريفات أخرى أجهزة ومعدات تستخدم لمعالجة المعلومات وتخزينها واسترجاعها بين أطراف عملية الاتصال.

## ثالثاً/2: مفهوم تكنولوجيا التربية Education Technology

ظهر هذا المفهوم ليشمل العملية التعليمية بجميع جوانبها بدءاً من تحديد أهدافها وحتى التقويم والاستفادة من نتائجه.

وعلى الرغم من التداخل بين مفهوم تكنولوجيا التربية، وتكنولوجيا التعليم فإن تكنولوجيا التربية أعم وأشمل من تكنولوجيا التعليم لأن التعليم وسيلة من وسائل التربية، وعرفت تكنولوجيا التربية بتعريفات كثيرة منها تعريف بشير الكلوب الذي يعرف تكنولوجيا التربية على أنها تصميم المناهج والخبرات التعليمية وتقويمها، والإفادة منها، وهي مدخل منطقي إلى التربية قائم على حل المشكلات، وهي طريقة للتفكير في التعلم والعمل المنظم<sup>2</sup>.

وبذا تعتبر تكنولوجيا التربية طريقة منهجية في التفكير والممارسة تجعل العملية التربوية نظاماً متكاملًا يتم من خلاله تحديد المشكلات التي تتصل بجميع جوانب التعلم الإنساني وتحليلها وإيجاد الحلول الملائمة لتحقيق أهداف تربوية محددة<sup>3</sup>. كما أن مفاصل العملية التعليمية بكاملها تصمم في الأساس بواسطة تكنولوجيا التربية وبها تنفذ استناداً إلى أهداف محددة، وما توصلت إليه الأبحاث في مجال التعلم والتعليم، واستخدام المصادر البشرية، وغير البشرية من أجل تحقيق أهداف التربية.

<sup>1</sup> محمد سعيد عزمي، أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعلم الأساسي بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية، منشأة المعارف للنشر، 1996، ص 167

<sup>2</sup> بشير عبد الرحيم الكلوب، مصدر سابق ص 27

<sup>3</sup> محسن علي عطية، تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان 2008، ط1، ص 23

ويعرف محمد الحيلة تكنولوجيا التربية بأنها "استخدام تطبيقات التقنية المعاصرة في إدارة العمل في جميع المؤسسات ذوات الطابع التربوي لخدمة غايات تربوية محددة"<sup>1</sup>. وعرفها عمر الشيخ بأنها علم صناعة الإنسان التي تعنى بتصميم البيئات أو الظروف على وفق المعرفة العلمية عن السلوك الإنساني لغرض بناء شخصيته أو تكوينها التكوين النفسي والاجتماعي المطلوب<sup>2</sup>.

وفي ضوء ما تقدم فإن تكنولوجيا التربية تقوم على ما يلي:

1. سند نظري من المبادئ والأفكار والنظريات تستند إليه.
2. مجال عملي تطبيقي توضع فيه الأفكار والنظريات موضع التطبيق، والممارسة العملية.
3. مجموعة من الناس تمارس الأفكار والنظريات إجرائياً في صورة مهام وأدوار تؤدي في إطار مهنة لتحقيق أهداف تربوية<sup>3</sup>.

### ثالثاً/3: مفهوم تكنولوجيا التعليم Instructional Technology:

ظهر مصطلح تكنولوجيا التعليم متأخراً عن ظهور مصطلح الوسائل التعليمية، وذلك عندما امتدَّ الإهتمام إلى الإستراتيجية التعليمية بكاملها، ولم يعد حصراً على المواد التعليمية والأجهزة. وكان ظهور تكنولوجيا التعليم نتيجة للنظريات التربوية، والممارسات العملية فيها، واستخدام التكنولوجيا في مجالات الحياة المختلفة، فصار دخولها ميدان التعليم أمراً حتمياً<sup>4</sup>.

ويعتبر مصطلح تكنولوجيا التعليم من التسميات الحديثة التي استخدمها علماء التربية في العصر الحديث، بعد استخدام مصطلح الوسائل التعليمية، ويعني استخدام الطريقة الحديثة في التعليم استناداً إلى أسس مدروسة، ونتائج أبحاث تم التثبت من صدقها بالممارسة والتجريب، فهو يضم الطرائق والأدوات، والمواد والأجهزة والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي معيّن بقصد تحقيق أهداف تعليمية محددة، وتهدف تكنولوجيا التعليم إلى تحسين التعليم ورفع فعاليته ولذلك فهي تعمل على الاستفادة من المعرفة العلمية، وطرق البحث في تخطيط عملية التعليم والتعلم، وتنفيذها، وتقويمها بكامل عناصرها<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> محمد محمود الحيلة، مصدر سابق ص20.

<sup>2</sup> عمر الشيخ، التقنيات التربوية والتطوير التربوي في الوطن العربي، رسالة المعلم، العدد الأول، المجلد الرابع والعشرون، عمان، مارس 1983، ص42

<sup>3</sup> محسن علي عطية، مصدر سابق، ص23

<sup>4</sup> عبدالعظيم الفرجاني، التكنولوجيا وتطوير التعليم، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، 2002، ص 82

<sup>5</sup> أحمد محمد سالم، وسائل وتكنولوجيا التعليم، مكتبة الرشد، الرياض، 2006، ص 67

ويعرف بشير الكلوب تكنولوجيا التعليم بأنها جميع الطرق والأدوات، والمواد والأجهزة، والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي معيّن بقصد تحقيق أهداف تعليمية محددة مسبقاً وتهدف إلى تطوير النظام التعليمي ورفع فعاليته<sup>1</sup>.

تأسيساً على ما سبق فإن تكنولوجيا التعليم تتداخل مع مفهوم تكنولوجيا التربية غير أن الأخير أشمل من الأول والاختلاف بينهما كالاختلاف بين مفهوم التربية ومفهوم التعليم، وإن مفهوم تكنولوجيا التعليم أشمل من مفهوم الوسائل التعليمية الذي يعني الأجهزة والمواد والأدوات المستخدمة في التعليم لأن تكنولوجيا التعليم طريقة منهجية تدخل فيها المصادر البشرية وغير البشرية، ومستوى المتعلمين واحتياجاتهم وأهداف التعليم في حين أن الوسائل التعليمية أجهزة ومواد وآلات تستخدم بقصد مساعدة المتعلم على بلوغ أهداف التعليم بدرجة عالية من الإتقان.

ويقابل مصطلح تكنولوجيا التعليم في العربية تقنيات التعليم، أما ظهوره فقد كان مترامناً مع ظهور مصطلح تكنولوجيا التربية نتيجة التطور الصناعي، وكثرة الأجهزة التي تم اختراعها، وتوظيفها في مجال التعليم، وهو يستند إلى ظهور منحنى النظم في التعليم الذي يقوم على تطبيق نظريات التعلم عملياً في التعليم الذي انعكس بشكل واضح في تبني التعليم المبرمج، واستراتيجيات التعلم الذاتي، والتعلم من أجل التمكن<sup>2</sup>.

ويعني منحنى النظم أن جميع عناصر العملية التعليمية تتفاعل فيما بينها، بما فيها العناصر البشرية والأجهزة والآلات، والمواد التعليمية، وكل ما يتصل بها فيؤثر تفاعلها في نتائج التعليم ومقدار التعلم أو مستوى التعلم.

وبناءً على ما تقدم فإن تكنولوجيا التعليم منهج في العمل التعليمي، وأسلوب في حل المشكلات التعليمية يعتمد على أسلوب منظم، ويتكون من عناصر كثيرة متداخلة فيما بينها لتحقيق أهداف محددة.

<sup>1</sup> بشير عبدالرحيم الكلوب، مصدر سابق ص29

<sup>2</sup> محسن علي عطية، مصدر سابق، ص25

#### رابعاً: الاتصال في مجال التعليم

على الرغم من اختلاف تعريفات عملية الاتصال، وفقاً للإطار المرجعي المستخدم؛ إلا إن جميع تلك التعريفات تشتمل على خمسة عناصر هي:

أولاً: المرسل.

ثانياً: المستقبل.

ثالثاً: الوسيلة.

رابعاً: الرسالة.

خامساً: الأثر.

ومن ذلك كان الاتصال عملية إرسال رسالة يقوم بها مرسل ويتلقاها مستقبل عبر وسيلة تقود إلى نتائج معينة<sup>1</sup>.

ومن خلال التأمل في التعريفات السابقة لعملية الاتصال يلاحظ إن معظمها يتضمن فكرة "التفاعل" بحيث يتحول المرسل إلى مستقبل والعكس صحيح، ومما لا شك فيه إن هذا "التفاعل" هو أحد أهم المراكز التي يهدف إليها نظام الجودة في التعليم المعاصر<sup>2</sup>.

وتؤكد الدراسات التربوية الحديثة على أهمية الخبرة والمهارة في عملية الاتصال لكل معلم يتطلع إلى زيادة فاعليته وتأثيره في طلبته فلا يكفي أن يكون المعلم على مستوى متقدم من المهارة والخبرة بالمحتوى العلمي للمادة التي يدرسها، ولكن يجب أن يتمتع بالقدرة والمهارة في توصيل المعلومات والمهارات والخبرات التي تتضمنها المادة الدراسية إلى الطلبة، ولهذا يعتبر الاتصال غير الفعال بين المعلم والطلبة سبباً لعاقة استفادتهم من معلوماته وخبراته.

والمعلم المتمكن ينوع بين أساليب الاتصال لاعطاء الدرس نوعاً من الاثارة والتشويق ويبعده عن الروتين والنمطية، فعندما يقص المعلم قصة ذات دلالة على طلابه فإنه يقوم باتصال سمعي، وعندما يكتب جانباً من المادة الدراسية على السبورة فإنه يقوم باتصال بصري، وأحياناً يكتب المعلم على السبورة مع الشرح وهنا يقدم اتصالاً بصرياً سمعياً، وقد يقدم المعلم اتصالات أخرى تعتمد على حواس مختلفة مثل ما يعتمد معلم الكيمياء الذي يدرّب طلبته على إكتشاف نوعية الغازات التي تتصاعد عن طريق حاسة الشم فيكون الاتصال شمية، كما يمكن أن تصل المعلومات

<sup>1</sup> فهمي العدوي، إدارة الاعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 176  
<sup>2</sup> فرج الكامل، تأثير وسائل الاتصال- الأسس النفسية والاجتماعية، القاهرة: دار الفكر العربي، 1985، ص 58.

للطالب عن حالة الخشب ودرجة نعومته من خلال إستخدام حاسة اللمس التي يتيحها المعلم في ورش المدارس الثانوية الصناعية لتفعيل الاتصال اللمسي<sup>1</sup>.

وسايرت وزارة التربية والتعليم في مملكة البحرين التقدم العلمي الكبير في مجال تقنية الاتصال الحديثة عبر توظيف تلك التقنية في تطوير أساليب التدريس وتأهيل المعلمين لأستخدامها في تقديم المحتوى العلمي بطرق متطورة ذات مردود أكبر وأسرع.

#### خامساً: عناصر الاتصال التعليمي:

لكي نفهم عملية الاتصال لا بد من تحديد عناصرها، وتحديد الموصفات اللازمة لكل عنصر، وما يساعد على نجاحها، وما يمكن أن يؤثر سلباً فيها فعملية الاتصال تتكون من:

##### أ. المرسل Sender

جاء في معجم مصطلحات الاعلام إن المرسل هو من يقوم بصياغة الرسالة بعقله ويرغب في توصيلها إلى شخص آخر<sup>2</sup>.

ويعتبر المرسل مصدر الرسالة الذي يقوم بتهيئة الرسالة ووسيلة إرسالها إلى المستقبل، وقد يكون آلة أو هيئة، كما يمكن أن يكون شخصاً عادياً أو معنوياً (مؤسسة، وزارة... الخ).

ويقوم المرسل بعملية صياغة الرسالة في ألفاظ أو إشارات، أو رسوم، أو صور، أو أشياء أو عينات، بهدف التأثير بها في الآخرين أو مشاركتهم له فيها<sup>3</sup>.

والمرسل في العملية التعليمية هو المعلم الذي يريد إيصال ما لديه من معلومات أو خبرات أو مشاعر أو اتجاهات إلى طلابه بقصد التأثير فيهم، والمصدر (المرسل) عندما يكون إنساناً فإنه يستطيع في ضوء استجابة المستقبل تعديل رسالته وتقويمها، وتوفير مستلزمات نجاحها بالتأثير المطلوب في المستقبل، أما إذا كان المصدر آلة كالحاسوب مثلاً فإن هذا الجهاز يزود بالمعلومات المخزنة وهي ثابتة وليس بالإمكان إجراء التعديلات عليها لمعالجة قصورها في إحداث الأثر المطلوب في المستقبل.

وفي ضوء هذه الحقيقة فإن الاتصال التربوي الذي يكون المصدر فيه المعلم يكون أكثر حيوية، وقدرة على تكييف ظروف الاتصال منه إذا ما كان آلة ولكي يكون المرسل فعالاً في عملية الاتصال يجب أن يتوافر له ما يأتي:

<sup>1</sup> عبدالعزيز شرف، نماذج الاتصال في الفنون والاعلام والتعليم وإدارة الأعمال، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003، ط1، ص10.

<sup>2</sup> أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات الاعلام، دار الكتاب اللبناني للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1994، ص148.

<sup>3</sup> خليل أبو أصيب، الاتصال والاعلام في المجتمعات المعاصرة، دار آرام للدراسات والنشر والتوزيع، عمان، 2004، ص14.

1. أن يكون ملماً برسالته متقناً لها عارفاً ما له صلة بها زيادة على الخبرة و التجربة.
  2. أن تكون له مصداقية عند المتلقي.
  3. أن يكون مؤمناً برسالته متحمساً لها، لأن فاقده الشيء لا يعطيه، فإذا أراد التأثير في الآخرين لابد أن يكون مؤمناً بما يريد نقله.
  4. التمكن من تصميم رسالة تستهوي المتلقي، وتثير دافعيته نحو تفحصها، وفهم محتواها.
  5. أن يكون عارفاً طرائق الاتصال المختلفة متمكناً منها نشاطاً في أدائها.
  6. أن يراعي استجابة المستقبل، ويعدل رسالته في ضوءها.
  7. أن يحسن اختيار وقت الإرسال الملائم.
  8. أن يحسن اختيار مكان الإرسال الملائم.
  9. أن يمتلك مهارات الإرسال اللازمة من إرشادات وصيغ لغوية، وكتابة.
  10. أن يكون اتجاهه نحو المستقبل إيجابياً.
  11. أن يمتلك من لياقة المظهر ما يزيد من مقبوليته وتلقي الرسالة منه بمعنى أن يمتلك شخصية جذابة وأن يكون موضع ثقة من المتلقي<sup>1</sup>.
- ويضيف آخرون عنصر المنطق القوي والقدرة على الاقتناع والتأثير المرتبط بفن الالتقاء ووضوح الأفكار التي يتطلع المرسل إلى توصيلها للمتلقي، وبذلك لا يقتصر نجاح المعلم على ما يمتلكه من معلومات وثقافة واسعة بل على جودة الأداء والأسلوب الأمثل في الاتصال<sup>2</sup>.

#### ب. الرسالة Message

يعرف المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات الرسالة بأنها: "كمية من المعلومات التي يتم نقلها في عملية الاتصال وهي ذات بداية ونهاية محددين"<sup>3</sup>

وتعتبر الرسالة الناتج الحقيقي لما أمكن ترجمته من أفكار ومعلومات خاصة بمصدر معين في شكل لغة يمكن تفهمها، والرسالة بهذا هي الهدف الحقيقي للمرسل والذي يتبلور أساساً في تحقيق الاتصال الفعال بجهات أو أفراد محددين<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> ربحي مصطفى عليان، محمد عبدالبس، وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، دار صفاء للنشر، عمان، 1999، ص28.

<sup>2</sup> زكي حسين الوردي، عامر ابراهيم قنديلجي: الاتصالات، البصرة، جامعة البصرة، 1990، ص36

<sup>3</sup> أحمد محمد الشامي، سيد حسب الله، المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات، دار المريخ للنشر، الرياض، 1988، ص723

<sup>4</sup> فهمي العدوي، مصدر سابق ص 177

وتتضمن الرسالة المعلومات، الخبرات، الأفكار، والمهارات التي يريد المرسل نقلها إلى المتلقي، وتفاعله معها، والتأثير فيه لتحقيق أهداف عملية الاتصال أو هي المحتوى الذي يراد نقله إلى المستقبل.

ويشترط في الرسالة لكي تحقق أهدافها بفعالية ما يأتي:

1. تصميم يجذب انتباه المستقبل فتمثل له مثيراً لافتاً يستدعي التمعن والانتباه من خلال احتوائها على عناصر الإثارة.
2. محتوى معرفي دقيق وخال من الأخطاء المطبعية إذا كانت مكتوبة.
3. محتواها يلبي حاجة في المستقبل، بمعنى أن يتصل محتواها لحاجة في المستقبل، بمعنى أن يتصل محتواها باهتمامات المستقبل ولا يشط عنها.
4. تناسب المكان والزمان لاستقبالها والتفاعل معها، فعندما تكون الرسالة على سبيل المثال تجربة فالمكان المفضل هو المختبر، وعندما يكون موضوع الرسالة به حاجة إلى التأمل والاستقصاء فيجب أن لا تقدم في نهاية الدوام إذ يشعر الطلبة حينذاك بالملل والتعب.
5. تحتوي على ما يجعل انتباه المستقبل عليها مستمراً لا يتوقف عند اللحظة الأولى من تلقيها، وأن تبعد عن التكرار الممل.
6. واضحة الرموز وقابلة للتفسير من المستقبل بمعنى أن تكون ملائمة لقدرات المستقبل ومختصرة.<sup>1</sup>

7. التوازن بين الشكل والمضمون للرسالة.

8. التوازن في كم المعلومات لا زائدة لا يستعملها ولا ناقصة لا يكملها.

9. ملائمة الرسالة لقناة الاتصال المستخدمة.

وعليه يمكن تحديد بعض ما من شأنه التأثير في نتائج الرسالة ومدى فعاليتها وهي:

1. دراسة الجمهور بإعتباره أساس تحليل عملية الاتصال.
2. تلاؤم الرسالة وخصائص المستقبل وقدراته العقلية.
3. وضوح رموز الرسالة وتعبيرها الدقيق عن محتوى الرسالة، وقدرة المستقبل على حل الرموز وتفسير الرسالة.
4. دقة الأسلوب الذي تقدم به الرسالة يؤثر تأثيراً كبيراً في نتائجها علماً بأن الأسلوب المباشر والرموز المحسوسة تزيد من فعالية الرسالة.

<sup>1</sup> سلوى عثمان الصديقي، أبعاد العملية الاتصالية، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2004، ص39

## ج. قناة الاتصال Communication Chanel

يعرف المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات قناة الاتصال بإنها: "الوصلة بين مصدر الرسالة ومنفذها في نظام للموصلات"<sup>1</sup>

وتنقسم قنوات الاتصال إلى (مكتوبة، مسموعة، مرئية، مزدوجة) ويختار المرسل الأنسب منها والأفضل لطبيعة المستقبل، وتعتبر قناة الاتصال المادة soft ware التي تنقل بها الرسالة أو تمر الرسالة من خلالها من المرسل لتصل إلى المستقبل، وقنوات الاتصال كثيرة الأنواع متعددة الأشكال، كالمحاضرات، والكتب والمطبوعات، والخرائط والرسوم، واللوحات والصور الثابتة والمتحركة، والتسجيلات الصوتية، والتمثيلات والألعاب، والإذاعة المدرسية، والتلفاز والفيديو، والتعليم المبرمج والحاسوب، وغيرها ما يطول ذكره، وكان للتقدم العلمي والثورة التكنولوجية أثر كبير في تعدد هذه القنوات وتنوعها، وتكمن أهمية وسائل الاتصال في كونها العنصر الأساسي في عملية الاتصال فلا اتصال من دون قناة موصلة، وتتجلى أهمية الوسيلة من خلال تأثيرها في الرسالة نفسها عن طريق الحاسة التي تستخدمها القناة لتنفيذ بالرسالة إلى ذهن المستقبل، فهي تحمل الرسالة لتصل إلى المستقبل عن طريق حواسه فيتولى تحليل رموزها، وترجمتها وتفسيرها، وتعد اللغة من أقدم وسائل الاتصال وأكثرها شيوعاً في علمية الاتصال.

وتعتبر قناة الاتصال سبباً رئيساً في نجاح الرسالة أو فشلها والدليل على ذلك أننا كثيراً ما نجد أن درساً واحداً يقدم نفسه من مدرسين اثنين، ولكننا نفهمه من أحدهما أفضل من الثاني مع أن المحتوى نفسه ومرد ذلك قنوات الاتصال التي استخدمها كل منهما.

ويتميز الاتصال ذو الكفاءة العالية بالخصائص التالية:

1. سريع ويقدم معلومات مرتدة ويبقى في الذهن فترة طويلة، ويؤثر في السلوك، ومنخفض الكلفة.

2. الوسائل الشفهية في الاتصال توفر حصول أطراف الاتصال على معلومات مرتدة تساعد على رد الفعل السليم وإتمام عمليات الاتصال بنجاح، وبعض وسائل الاتصال يمكن أن تحفظ في سجلات وملفات كالخطابات والمذكرات والتقارير.<sup>2</sup>

لذلك يجب أن يراعي المعلم في اختيار قناة الاتصال ما يلي:

1. وسائل الاتصال والقنوات الواسعة والأكثر إنتشاراً بين جمهور المستقبلين لأنها مضمونة وأسهل إستخداماً وتصل إلى أكبر عدد منهم.

<sup>1</sup> أحمد الشامي، مصدر سابق، ص 233

<sup>2</sup> فهمي العدوي، إدارة الاعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 180

2. وسائل الاتصال ذات التأثير الفعال والمباشر.
3. الوسائل والقنوات المناسبة للمضمون أو الرسالة المراد توصيلها، فهناك رسائل تحتم استخدام وسائل إيضاح أو مواد مرئية أو سمعية.
4. الوسائل والقنوات الأقل عرضه للتشويش والتشويه<sup>1</sup>.
- ويضيف أبو إصبع إلى هذه الأسس، المعايير التالية:
1. التغطية الجغرافية التي تستطيع الوسيلة الوصول إليها.
2. عدد المستقبلين لكل من الوسائل المطبوعة والمرئية.
3. الخصائص الفنية والانتاجية لوسيلة الاتصال<sup>2</sup>.
- ويتوقف نجاح الوسيلة أو القناة في تحقيق أهداف عملية الاتصال على ما يأتي:
1. ارتباط محتوى الرسالة وأهدافها فكلما كانت الوسيلة مرتبطة بمحتوى المادة وأهداف المتلقي التعليمية كانت فاعليتها أكثر في عملية الاتصال.
2. ملائمتها قدرات المتعلمين وميولهم ومراعاة الفروق الفردية بينهم.
3. أسلوب العرض وسرعته.
4. انسجامها مع الحاسة التي تتعامل معها.
5. إشراكها أكثر من حاسة في استقبال الرسالة.
6. عدد المستقبلين كلما كان العدد أقل كانت الرسالة أكثر نجاحاً<sup>3</sup>.

#### د. المستقبل Receiver

المستقبل هو الفرد أو الأفراد المقصودين بالرسالة، أو الذين توجه الرسالة إليهم، ويتولون مهمة حل رموزها وفهمها وتفسيرها، ويتبدى ذلك الفهم والتغير في سلوك المستقبل، وفي ضوء هذا السلوك يقاس مدى نجاح الرسالة، ولا يقاس في ضوء ما يقوم به المرسل بل بالأثر الذي يحدثه في المستقبل، وهذا ما يطلق عليه فعالية الرسالة في تحقيق أهدافها، لأن المطلوب هو ذلك السلوك المستهدف الذي يمكن أن يعين المستقبل في مواجهة المواقف في حياته<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> نبيل عارف الجردي، مقدمة في علم الاتصال، مطابع مؤسسة البيان للطباعة والنشر، دبي، 1982، ص49

<sup>2</sup> صالح خليل أبو إصبع، تيسير أبو عرجه، الاتصالات والعلاقات العامة، جامعة القدس المفتوحة، عمان، 1996، ص86

<sup>3</sup> الغريب زاهر إسماعيل، التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، القاهرة، عالم الكتب، 2009، ص17

<sup>4</sup> جاء في معجم مصطلحات الاعلام إن المستقبل: هو الفرد أو الجماعة التي تتلقى الرسالة، ويستخدم المستقبل عقله وقدراته وإستعداداته النفسية مثل: التذكر والانتباه في إستيعاب الرسالة ويجب أن يكون رجل الاعلام على بيئة من ثقافة ومفاهيم ومعتقدات وبيئة مستقبل الرسالة الاعلامية ص140.

علماء بأن فهم الرسالة من المستقبل يتأثر بعوامل كثيرة منها:

1. اللغة المشتركة والمفهومة بين المرسل والمستقبل.
2. درجة الانسجام والتجانس بين المرسل والمستقبل.
3. خبرة المستقبل السابقة ومدى صلتها بموضوع الرسالة (الخبرة الجديدة).
4. إخراج الرسالة ووضوح رموزها، وتمكن المستقبل من إدراك العلاقات بين الخبرة الجديدة والقديمة.
5. الزمان والمكان الذي تستلم فيه الرسالة، والراحة النفسية للمستقبل.
6. الاتجاه الايجابي من المستقبل نحو المرسل، وإن لم يكن إيجابياً سيؤدي إلى إعاقة الفهم.
7. تنظيم بيئة الاتصال والحد من التأثيرات السلبية يسهم في تحقيق فهم أفضل<sup>1</sup>.

ويتخذ المستقبل عدة أشكال عند استقبال الرسالة وهي:

1. قد يتفاعل بشكل نشط مع المرسل نتيجة فهمه الكامل لمحتوى الرسالة.
  2. قد يفهم بعض أجزاء الرسالة فيكون الفهم ناقصاً والاتصال ليس كاملاً.
  3. قد يفهم فهماً خاطئاً لخطئه في حل رموزها وتفسيرها، وربما لا يفهم الرسالة أصلاً.
- لذلك فعلى المرسل أن يتنبه لهذه الاحتمالات فإن بدا له أن المستقبل لم يفهم الرسالة كما ينبغي فعليه تعديل صياغة الرسالة بطريقة تحقق الفهم المطلوب.
- ويشترط في المستقبل عدد من الشروط يجب توافرها فيه لنجاح عملية الاتصال وهي:

1. متمكن من القراءة.
2. أن يكون مستمعاً ماهراً يحسن الإصغاء.
3. أن يكون قوي الملاحظة شديد الانتباه.
4. أن يكون ماهراً في استقبال الرموز غير اللفظية التي ترده الرسالة بها كالإشارات والصور، والأشكال، وغيرها، وأن يكون ماهراً في تحليلها وترجمتها إلى معانيها.
5. أن يكون راغباً في موضوع الرسالة.
6. أن ينظر بإيجابية إلى المرسل.
7. أن يكون واثقاً بالمرسل وقدرته.

<sup>1</sup> زكي حسين الوردي وعامر ابراهيم قنديلجي: الاتصالات، البصرة، جامعة البصرة، 1990، ص 41 - 42

## هـ. التغذية الراجعة Feed Back

يقصد بالتغذية الراجعة إعادة المعلومات للمرسل حتى يستطيع أن يقرر ما إذا كانت الرسالة حققت أهدافها من عدمه، ويطلق البعض على هذه العملية مصطلحات أخرى مثل: رجع الصدى، التغذية المرتدة، ردة الفعل وغيرها<sup>1</sup>.

بالتغذية الراجعة تزداد فاعلية الاتصال، ولتكون عملية الاتصال ناجحة فلا بد من توافر قنوات التغذية الراجعة لكي يتأكد المرسل من أن رسالته حققت أهدافها، وتقوم التغذية الراجعة في عملية الاتصال على ردة فعل المستقبل، ودلالاته سواء أكانت سلبية أم إيجابية، فالتغذية الراجعة في الاتصال التربوي هي عملية رصد التعبيرات المتعددة الأشكال التي يبديها المستقبل عند تلقيه الرسالة، والحكم من خلالها على مدى تأثير الرسالة فيه، ومدى فعالية وسيلة الاتصال في نقل الرسالة، ومدى قدرة المرسل على خلق حالة من التفاعل بينها وبين المستقبل.

وتأسيساً على دور التغذية الراجعة في عملية الاتصال فإنها تعد عنصراً من عناصر الاتصال وهي عبارة عن رسالة جديدة (جوابية) مصدرها المستقبل ومستقبلها المرسل، وبها يمكن قياس فعالية كل عنصر من عناصر الاتصال الأخرى، وقد تتخذ التغذية الراجعة في الاتصال التعليمي أشكالاً متعددة منها:

1. فهم الرسالة ومضامينها والاكتفاء بذلك وهذا دليل إنتفاء التغذية الراجعة بشكل حقيقي.
2. فهم الرسالة والتأثر بها والعمل بمضمونها عبر تشجيع المرسل بإعادة إرسال الرسالة إلى مستقبلين آخرين وكسب تأييدهم أو إنانهم بالأفكار والخبرات والمعلومات التي تحتوي عليها الرسالة<sup>2</sup>.

ويتيح رجع الصدى وظائف مفيدة للمرسل والمستقبل، فالمرسل تتوفر لديه فرصة قياس مدى فهم الرسالة وإستيعابها، كما يتيح للمستقبل التأثير في عملية الاتصال، ومثال ذلك أن يعيد المرسل تقديم الرسالة بأساليب مختلفة عندما يشير المستقبل لعدم فهمه للأسلوب المستخدم كما يمكن أن يغير المرسل من وسائله لتحقيق فهم أفضل<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> رحيمة الطيب عيساني، مدخل إلى الاعلام والاتصال... المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة، عالم الكتب الحديث، إربد، 2008، ص 69.

<sup>2</sup> عامر قنديلجي، الاتصالات، بغداد، الجامعة المستنصرية، 1988، ص 67.

<sup>3</sup> رحيمة الطيب عيساني، مصدر سابق ص 71.

## و. التشويش Noise والمؤثرات<sup>1</sup>:

المشوشات هي تلك العوامل التي لا علاقة لها بالرسالة وتتضمن الاضطرابات والتشويش والضجيج الذي يحصل في أثناء عملية الإرسال والاستقبال ومنها العوامل الفيزيائية كالحرارة والبرودة والتهوية وقد تكون عوامل نفسية أو عوامل ميكانيكية أو آلية تحدث ضجيجاً في أثناء عملية الاتصال، ومهما كان نوعها فإنها تدخل مجال الاتصال فتؤثر في عملية الاتصال<sup>2</sup>.

من أهم أنواع المؤثرات:

1. الأصوات الدخيلة كأصوات السيارات أو أصوات الناس الذين لا علاقة لهم بعملية الاتصال الجارية.

2. عوامل الإزعاج الناجمة عن مقاعد الجلوس وعدم توافر الراحة للمستقبل.

3. العوامل الدخيلة المؤثرة في مزاج المرسل أو المستقبل.

4. عدم ملائمة المكان لعملية الاتصال.

يجب على المرسل أن يأخذ عناصر التشويش بعين الاعتبار، وأن يعمل على تعديل عملية الاتصال وتكييفها بطريقة تقلل من الآثار السلبية لعنصر التشويش في العملية.

## سادساً: معوقات الاتصال التعليمي

هناك الكثير من المعوقات التي تمنع وصول الرسالة التعليمية من المرسل إلى المستقبل وتحقيق أهدافها يمكن إجمالها بالآتي:

1. المعوقات الحسية: الإنسان يدرك الرسالة التي تعرض عليه عن طريق الحواس وتعتبر هذه الحواس المنافذ التي توصل محتوى الرسالة إلى ذهن المتعلم وعندما تكون هناك معوقات حسية ناجمة عن قصور حواس التعلم لدى المستقبل كضعف البصر أو ضعف السمع فإن هذه المعوقات تتسبب في عرقلة وصول الرسالة كما ينبغي، وقد يكون هذا القصور عضوياً وقد يكون ناجماً عن قصور في تدريب الحواس على التلقي والاستقبال وهذا الأخير يوجب على المعلم تدريب حواس المتعلم وتنمية مهارات الاستقبال لديه، أما

<sup>1</sup> يعرف المعجم الموسوعي - مصدر سابق - التشويش بأنه: إشارات كهربائية عشوائية تسببها أجهزة الدوائر أو تشويش طبيعي أو أي صوت غير مطلوب يميل إلى التداخل مع الاستقبال العادي أو مع تشغيل إشارة مطلوبة يحط من قيمة القناة.

<sup>2</sup> محمد علي السيد، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا الاتصال، المنار، عمان، 1984، ص 81

القصور العضوي فيتطلب من المعلم مراعاة ذلك عن طريق تكييف طريقة الإرسال وتوفير الظروف التي تمكن المستقبل من استلام الرسالة أو تغيير الوسيلة<sup>1</sup>.

2. الاطار الدلالي للمستقبل: فاللفظية أو اعتماد الأسلوب اللفظي وحده قد لا يكون كافياً لإيصال الرسالة من المرسل إلى المستقبل فضلاً عن أن بعض المعلومات والخبرات لا يمكن إيصالها بالألفاظ المجردة، وتحتاج إلى رموز حسية لكي يدركها المستقبل<sup>2</sup>.
3. الإفراط في استخدام الصيغ اللفظية الزائدة التي تؤدي إلى ملل المستقبل وتضجيره وهذا ما يطلق عليه الحشو اللغوي أو اللفظية الزائدة ويتمثل في كثرة الشرح لأمر واضح.

وهناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في الموقف الاتصالي يمكن تقسيمها إلى نوعين رئيسيين هما:

1. العوامل الداخلية: هي كل ما يسبب الشرود الذهني لدى المستقبل كالتضايي الطارئة التي قد يتعرض لها هو أو أحد زملائه، أو ذويه، وقد يتسبب الشرود الذهني عن طريقة الإرسال والعرض خاصة عندما تكون الرسالة في صورة محاضرة إلقاءية تفتقر إلى عنصر التشويق. ولمعالجة مثل هذا المعوق يتوجب على المدرس أن ينوع في رسائل الاتصال لتلاءم الموقف وتراعي الفروق الفردية، و تعالج مثل هذه العوامل.
2. العوامل الخارجية: هي تلك العوامل التي تؤثر في بيئة الاتصال مثل الغرفة التي يجري فيها الاتصال وسعتها، وعدد المتعلمين، والموقع، والإضاءة، والتهوية والحرارة، ونظافة المكان، ومستوى الهدوء في البيئة الاتصالية، وعلى المرسل تقع مسؤولية تنظيم بيئة الاتصال، وتجاوز تأثيرها السلبي في عملية الاتصال.

### كيفية تنمية دافعية المستقبلين لتلقي الرسالة:

لتلقى الرسالة الأثر المطلوب عند المتلقي وتعمل عملها يجب على المرسل أن يعمل على تنمية دافعية المتلقي لتلقي الرسالة والاهتمام بها وذلك يمكن أن يتأتى عبر التالي:

1. إشعار المستقبل بحاجته إلى محتوى الرسالة، وذلك بربطها بإثابته أو إلغائها لأزعاج يتهدده.

2. وضوح الرسالة وتمكن المستقبل من حل رموزها.

<sup>1</sup> محمد السيد فهمي، تكنولوجيا الاتصال في الخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1997، ص92

<sup>2</sup> رحيمة الطيب عيماني، مصدر سابق، ص81

3. ملائمة أسلوب تصميم الرسالة وإخراجها قدرات المستقبلين.
4. سهولة المادة وقوة صلتها بالمستقبل وحاجاته.
5. ربط الخبرات السابقة للمستقبل ومضمون الرسالة لأن المستقبل عندما يتلقى الرسالة يعود إلى خبراته السابقة فيفسر الرسالة في ضوء تلك الخبرات وعند وجود اختلاف بين تلك الخبرات والمفهوم الجديد يحصل سوء فهم لدى المستقبل وقد يؤدي إلى فهم خاطئ.
6. تنويع وسائل الإرسال.
7. استخدام أكثر من وسيلة لمخاطبة أكثر من حاسة في المستقبل.
8. استخدام أسلوب التعزيز.
9. إشراك المستقبلين في عملية التفاعل الاتصالي.
10. تقبل ردود الأفعال التي تمثل استجابات المستقبلين<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> حسن عماد مكاوي، ليلي حسين الميبد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ط1، 1998، ص 10-11

## سابعاً: أنواع الاتصال

إذا كانت عملية الاتصال تعني عملية تفاهم بين طرفين فإنها تتم بأحد الأشكال التالية<sup>1</sup>:

1. الاتصال الذاتي: أطراف الاتصال هنا هم الشخص وذاته، فهو اتصال مرتبط بالإدراك والعمليات النفسية التي تجري بين الفرد وذاته، وبناء على هذا فإن الاتصال الذاتي اتصال داخلي يجري مع الذات، ويتضمن عمليات عقلية إدراكية داخلية كالتخيل والتفكير تحدث عندما يريد الفرد اتخاذ قرار معين.
2. الاتصال الثنائي dyadic وهو الاتصال الذي يجري بين اثنين وقد يكون مباشراً (وجهاً لوجه) وقد يكون غير مباشر ومن فوائد الاتصال المباشر إمكانية إجراء التغذية الراجعة فيه وتعديل الرسالة في ضوءها أما غير المباشر الذي يتم بواسطة أجهزة الهاتف أو المراسلة أو من خلال الإنترنت فإنه غالباً ما يفتقر إلى التغذية الراجعة.
3. الاتصال الجماعي: وهو ذلك النوع من الاتصال الذي يجري بين الفرد واثنين أو أكثر (Triadic) فهو اتصال يجري بين مرسل ومجموعة من المستقبلين وهو نوعان أيضاً:
  - أ. مباشر يجري بين مرسل ومجموعة مستقبلين كما يجري بين المعلم والطلبة في غرفة الدراسة ويسمى هذا النوع من الاتصال بالاتصال التعليمي وقد يجري بين الفرد والمجتمع من خلال الندوات الجماهيرية ويسمى عندئذ اتصال مجتمعي، والمهم في هذا النوع من الاتصال (المباشر) أن المرسل والمستقبل يجمعهما مكان واحد.
  - ب. غير مباشر، وهو ما يجري بين مرسل ومجموعة مستقبلين لا يجمعهما مكان واحد، ويتم بوسائط كما هو الحال مع التلفاز التربوي في الاتصال التعليمي والبرامج الإذاعية في الاتصال الجماهيري، ومما يميز هذا النوع وخاصة الاتصال الجماهيري أن عدد المستقبلين يكون كبيراً وأن المستقبلين في الاتصال الجماهيري غير متجانسين، وغالباً ما تكون وسائل الاتصال الجماهيري إذاعية، أو تلفازية، أو صحفية.
4. الاتصال الروحي: وهو ذلك الاتصال الذي يجري بين الإنسان وربّه من خلال التأمل والعبادات<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> خليل أبو اصبح، الاتصال والاعلام في المجتمعات المعاصرة، دار آرام للدراسات والنشر والتوزيع، عمان، 2004، ص 29

<sup>2</sup> محسن علي عطية، مصدر سابق، ص 67

## ثامناً: أهداف الاتصال

أهداف الاتصال عند المرسل:

- إحداث تغيير في سلوك المستقبل وهذا ما يطلق عليه (التعلم).
- نقل أفكار وأحاسيس المرسل إلى المستقبل.
- إعلام المستقبل وإخباره بأمور لم يكن على دراية بها.
- خلق حالة من الاقتناع لدى المستقبل بأمر أو قيمة، أو مفهوم أو معتقد يؤمن به المرسل.
- إحداث الثقة عند المستقبل.

أهداف الاتصال عند المستقبل:

- التعلم وفهم الأشياء والأحداق وما يجري في البيئة والمجتمع.
- اكتساب مهارات جديدة.
- الاستمتاع بالرسالة والشعور بالرضا والراحة النفسية.
- اكتساب الخبرات الكفيلة بمساعدته على التكيف وحل المشكلات ومواقف الحياة<sup>1</sup>.

## تاسعاً: مزايا وسمات ثورة الاتصالات الحديثة وتوظيفها في التعليم:

شهد القرن العشرين ثورة عارمة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وتمخض عنها شكل جديد للاتصال ومحتواه وأساليبه إنتاجه، وتبلورت آثار هذه الثورة في تمكينها الأشخاص من إرسال واستقبال المعلومات عبر أي مسافة وفي أي مكان وزمان، وقد مرت وسائل الاتصال بعدة مراحل في تلك الثورة تطورت من خلالها حتى وصلت إلى المرحلة التفاعلية (الشفاهية، الكتابية، الطباعة الإلكترونية ثم التفاعلية).

ومن خير البصمات التي تركها القرن العشرين هو التزاوج بين وسائل الاتصال، فقد تم التزاوج بين الانترنت كوسيلة إتصال حديثة وبين الوسائل التقليدية.

وكان الهاتف أهم وسيلة اتصال في بداية القرن العشرين، وتلاه الاذاعة في منتصفه، والإنترنت في أواخره، ولم يكن مخترع الهاتف يتصور أن جهازه سيكون واسطة المحادثة بين

<sup>1</sup> محسن علي عطية، مصدر سابق، ص 69

جميع أنحاء العالم، وفي أي مكان بهاتف محمول Mobile يمكن ربطه بالحاسب الآلي لغرض الإطلاع على محتويات الإنترنت<sup>1</sup>.

وقدم عالم الاتصال المعروف ماكلوهان McLuhan، فكرته عن القرية الكونية في المرحلة التي جاءت بعد العام 1900، كانت فكرته تتضمن شبكة الاتصالات عن بعد، والتي انسحبت على أجزاء العالم من أجل إتاحة المعلومات لجميع الشعوب.

لذا يمكن القول بأن عصر الاتصال الإلكتروني قد تحقق، وتحول العالم إلى قرية إلكترونية عالمية صغيرة، وشهد العالم نمواً مطرداً لعصر المعلومات الإلكتروني بشبكاته المعلوماتية العملاقة.

وشهد عقد الثمانينات تطوراً واسعاً في وسائل الإعلام، نتيجة التطورات التكنولوجية التي أحدثتها ثورة المعلومات، وتطوير شبكات الهاتف، وإدخال وسائط مثل الألياف الصوتية البصرية والأقمار الصناعية، لتسريع بث ونقل وتلقي المعلومات.

وأبرز الخبراء، أهم سمات التطور التكنولوجي الاتصالي في المرحلة الإلكترونية فيما يلي:  
اختراع وسائل اتصالية جديدة غيرت من الوظائف التقليدية للوسائل القديمة وأوجدت لها وظائف جديدة فالراديو كوسيلة اتصال جديدة لم تعتمد مثل الصحافة على عمليات الإنتاج الطباعي، ثم وسائل النقل داخل البلاد وخارجها، بل أمكن الوصول إلى المستمعين من دون الحاجة إلى الإلمام بالقراءة والكتابة متخطية في ذلك حواجز المكان ثم ظهور التلفزيون الأبيض والأسود ثم الملون، ثم الفيديو.

وسائل الإعلام ساهمت في ظهور بعضها وتطويره من خلال الجهود العلمية والعملية، فمن خلال تجارب اختراع التلغراف، ثم الوصول إلى الهاتف ثم الإرسال الإذاعي والتلفزيوني، وساعد الحاسوب في تطوير نظم جمع الحروف وإنتاج الصحيفة ككل.

وسائل الإعلام الجديدة لم تقض على الوسائل القديمة، بل على العكس فالانترنت مثلاً خدمت جميع وسائل الإعلام الجماهيري وعملت على تطويرها وعولمتها، وأصبح للإنسان حرية في اختيار الوسيلة المناسبة له.

حجم المعلومات المتاحة زاد زيادة هائلة خاصة لمن تتوافر لهم فرص الحصول على التكنولوجيا الاتصالية الجديدة بسبب التطورات الراهنة في عملية إرسال المعلومات واستقبالها<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> شذى سلمان الدركزلي، الانترنت ثورة المعلومات والثقافة والتعليم، مجلة آفاق الثقافة والتراث، العدد 16، الامارات، 1997، ص

38.

<sup>2</sup> محمود علم الدين وآخرون، مقدمة في وسائل الاتصال، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003، ص 120.

وشهد العصر الحالي سرعة فائقة في صناعة وسائل الاتصال وتطويرها، وخاصة في مجال تكنولوجيا الإعلام والمعلومات الالكترونية، وتجسدت ثورة الاتصال من خلال اندماج وتزاوج ظاهرة تفجر المعلومات ووسائل الاتصال وتعدد أساليبها<sup>1</sup>، أو بمعنى آخر المزج بين أكثر من تكنولوجيا اتصالية تمتلكها أكثر من وسيلة لتحقيق الهدف النهائي وهو توصيل الرسالة الاتصالية، وهي ما أطلق عليها التكنولوجيا التفاعلية INTERACTIVE TECH، أو تكنولوجيا الاتصال متعددة الوسائط MULTI-MEDIA COMMU-TECH.

ويمكن القول أن تلك التكنولوجيا تسعى إلى تحطيم الحاجز بين ما هو جماهيري ولا جماهيري DEMASSIFICATION وتخليص الإعلام من التلقي السلبي، حيث يعطي المشارك دوراً مؤثراً في عملية الاتصال بحيث يتبادل المستقبل دوره مع المرسل بطريقة إيجابية، كذلك التنوع الجماهيري واسع الانتشار وظهور الإعلام المتخصص الموجه لفئات معينة NARROWCASTIN<sup>2</sup>، وخاصيته اللاتزامنية التي تعني أن عملية الاتصال تتم في وقت مناسب للفرد مثل رسالة الفاكس ميلي أو البريد الالكتروني إذ يمكن أن تصل الرسالة وتستقبل من دون ضرورة لوجود مستقبل لها<sup>3</sup>.

وبقيام ثورة الاتصالات الحديثة برزت ظاهرة العولمة أو الكونية أو الكوكبية، والتي تعني جعل الشيء على مستوى عالمي، أي نقله من المحدودية إلى اللامحدودية، وتوسيع دائرته لكي يشمل العالم<sup>4</sup>.

وظهر هذا المصطلح في مجال الإعلام حيث مضت عولمة الإعلام عن طريق التواصل والاتصال أي التكنولوجيا المتطورة، وهي الشبكات التي تقوم بنقل الأخبار والمعلومات عبر الكرة الأرضية، ودور الإنترنت اليوم أساسي في هذه الثورة العالمية التي تتحكم في مسيرتها تكنولوجيا الإعلام متعددة الجنسيات.

وتكمن أهمية الإنترنت في عولمة وسائل الإعلام والترويج للمواضيع المنشورة في وسائل الإعلام التقليدية، مثل الصحف ذات الطبعات المحلية والتوزيع المحدود، بحيث يمكن أن تنتشر على الصعيد العالمي من خلال اشتراكها بالإنترنت، ويمكن لأي صحفي أن يكون كاتباً مشهوراً على مستوى العالم، فمثلاً كان الصحفي مات درادج كاتباً عادياً له زاويته في إحدى الصحف الأمريكية المحلية، إلى أن دخل دائرة الأضواء من خلال موضوعات قام بنشرها بالإنترنت، ومنها

<sup>1</sup> أبو السعود إبراهيم، التوثيق وثورة الاتصالات وتحديات القرن الحادي والعشرين، الدراسات الاعلامية، العدد 90، القاهرة: المركز العربي الاقليمي للدراسات الاعلامية، 1998 ص77.

<sup>2</sup> نبيل علي، ثورة المعلومات: الجوانب التكنولوجية، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ورقة مقدمة إلى ندوة العرب والعولمة، 1977 ص40.

<sup>3</sup> محمود علم الدين وآخرون، مرجع سابق، ص125.

<sup>4</sup> محمد عابد الجابري، قضايا في الفكر المعاصر، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 1977، ص135.

قصة علاقة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون مع المتدربة في البيت الأبيض مونика لوينيسكي حيث كانت الإنترنت أول وسيلة إتصال تنشر تلك الفضيحة، حين وقع في يد الصحفي مات درادج موضوعاً تم تسريبه إلى مجلة "نيوزويك". وتعززت شهرة الإنترنت كثيراً بصورة مفاجئة، بسبب أنها أفشت الحكاية وواصلت متابعة نشر تفاصيل الفضيحة، ووصف تقرير المحقق كينث ستار بالإنترنت، بأنه اللحظة الفاصلة لبلوغ الشبكة العالمية سن النضوج، كوسيلة إعلامية جماهيرية، وأنها تكشف للعالم الوقائع كما هي بلا رتوش، أفضل من أي وسيلة إعلامية جماهيرية أخرى<sup>1</sup>.

## عاشراً: أنواع تكنولوجيا الاتصالات الحديثة:

تنقسم تكنولوجيا الاتصالات الحديثة إلى فئتين رئيسيتين هما:

1. تكنولوجيا الاتصال التزامني: وهي الوسائط التي تسمح بالاتصال والتفاعل المتزامن بين طرفين أو أكثر في نفس الوقت مثل: التخاطب الكتابي، والتخاطب الصوتي، والمؤتمرات المرئية، والهواتف الجواله، والسبورة الإلكترونية.
2. تكنولوجيا الاتصال اللازامني: هي الوسائط التي تسمح بالاتصال والتفاعل غير المتزامن بين طرفين أو أكثر في أوقات مختلفة مثل: البريد الإلكتروني، والقوائم البريدية، مجموعات الأخبار، المنتديات، المدونات الشخصية، ونقل الملفات<sup>2</sup>.

النوع الأول: تكنولوجيا الاتصال التزامني، ومن خدماته:

### • التخاطب الكتابي Relay-Chat

خدمة تقدم من خلال شبكة الانترنت لتبادل الاراء والافكار بين المعلمين والمتعلمين عن طريق الكتابة بشكل متزامن بين اطراف عملية الاتصال، وتيسر تبادل الخبرات بين المتخصصين في دول العالم المختلفة. وتوفر بعض برامج التخاطب الكتابي أدوات للتخاطب بالصوت والصورة إذا توفرت الكاميرا الرقمية والميكروفون.

في ضوء هذه الخدمة يستطيع المتعلمين التحدث وإجراء المناقشات في أي موضوع من أي مكان تتوافر فيه خدمة الانترنت، كما يمكن فتح قنوات خاصة للتواصل بين أشخاص تجمع بينهم اهتمامات مشتركة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> كريس ناتال، أنباء عن الانترنت، مجلة المشاهد السياسي، العدد 134، لندن 1998، ص26.  
<sup>2</sup> أحمد عبدالعزيز المبارك، أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية "الانترنت" على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، 2003، ص50.  
<sup>3</sup> وليد سالم محمد الحلفاوي، مستحدثات تكنولوجيا التعليم، دار الفكر، عمان، 2006، ص 112.

## • التخابط الصوتي Voice Conferencing

هي برامج خاصة تسمح بتبادل الآراء والأفكار بين المعلمين والمتعلمين عن طريق الصوت بشكل متزامن، حيث يتم تبادل أطراف الحديث والنقاش صوتياً.

## • مؤتمرات الفيديو Video-Conferencing

تخاطب مباشر بالصوت والصورة عبر شبكة الإنترنت بين متحدثين أو أكثر؛ ما يحقق أكبر قدر ممكن من التفاعلية بين المعلمين والمتعلمين، ويوفر الشعور الاجتماعي بين أطراف الاتصال. وتقوم مؤتمرات الحاسب على المبادئ التالية:

1. المشاركة النشطة؛ حيث يشارك المتعلم بفاعلية في المناقشات.
2. التفكير الناقد؛ حيث يدرس المتعلم وجهات النظر المتعددة ويحلل تفكيره.
3. التعاون التشاركي؛ حيث يعاون كل متعلم الآخرين، ويتشارك معهم في بناء تعلمهم الخاص.
4. الاجتماعية؛ والانتشار العالمي، حيث توسع الإنترنت من مجتمع التعلم إلى المجتمع العالمي<sup>1</sup>.

## • الهاتف النقال Mobile phone

تطورت الهواتف النقالة تطوراً كبيراً خلال الفترة الماضية حتى ظهرت بالشكل الذي نراه حالياً، وأصبح الهاتف الجوال من التكنولوجيا اللاسلكية المحمولة الأكثر شعبية بين الناس، ويمثل أداة رئيسة للاتصال الشخصي، وقد غيرت هذه التكنولوجيا طرق التعليم والتعلم، وأصبح لها استخدامات كثيرة، وذلك بسبب خصائصها الفريدة وتأثيراتها المتعددة<sup>2</sup>.

## • السبورة الإلكترونية Board Electronic

هي عبارة عن عارض رقمي مرتبط بجهاز الحاسوب، ومزودة بكاميرا رقمية تتيح عرض مواد التدريس بالإضافة إلى إمكان التحديث من خلالها، وتتيح للمعلم الكتابة والرسم على السبورة بواسطة أقلام خاصة، وتوفر إمكانية حفظ ما يكتبه أو يرسمه على جهاز الحاسوب، كما يمكن من خلالها عرض سطح المكتب والتعامل مع برامج الحاسوب، ودخول شبكة الإنترنت، وكذلك تسمح بتفاعل الطلاب معها من خلال أجهزة مساعدة.

<sup>1</sup> محمد عطية خميس، منتجات تكنولوجيا التعليم، دار الكلمة، القاهرة، 2003، ص266.

<sup>2</sup> أحمد محمد سالم، التعلم الجوال باستخدام التقنيات اللاسلكية... رؤية جديدة للتعلم، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثامن عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، جامعة عين شمس 2006.

## النوع الثاني: تكنولوجيا الاتصال اللائزمني ومن أشكالها:

### • البريد الإلكتروني Electronic Mail

هي إحدى الخدمات المهمة لشبكة الإنترنت، والتي اكتسبت شعبية كبيرة بين مستخدمي شبكة الإنترنت بصفة عامة، كما يستخدم في مجال التربية حيث يتيح للمعلمين والمتعلمين تبادل الرسائل والملفات - النصية، والصوتية، والمصورة- الخاصة بالأنشطة والتدريبات والتكليفات التي يقوم بها الطلاب، كما توفر للمعلم القيام بالتغذية الراجعة لما يقدمه له الطلاب من مهام دراسية.

وبواسطة هذا البريد يمكن إرسال رسالة إلى عدد من الأشخاص في أماكن متفرقة في الوقت ذاته، وأيضاً استقبال رسائل متعددة من أشخاص أو هيئات، ومن ثم قراءتها مباشرة بواسطة الشاشة أو عن طريق طباعتها بواسطة الطابعة الملحقة بجهاز الحاسب الآلي.<sup>1</sup>

وبظهور البريد الإلكتروني تراجع الإقبال على استخدام البريد العادي؛ وذلك للمزايا الكثيرة لهذه الخدمة، والتي منها: إرسال الرسائل الإلكترونية للأفراد والجماعات بشكل فوري، وبدون تكاليف، مثل إرسال الواجبات المدرسية إلى المعلمين واستقبال ردود المعلمين عليها، وإرسال التعليمات المدرسية والجداول الدراسية وغيرها، مما جعل التواصل مستمر بين المؤسسة التعليمية والطلاب أينما كانوا، وفي أي وقت كما إن البريد الإلكتروني يشجع على التفاعل والتواصل بين عناصر العملية التعليمية من معلمين ومتعلمين وإداريين ويسهل متابعة أولياء الأمور لمستوى أبنائهم الأكاديمي وتقديمهم الدراسي، وكذلك التواصل مع المعلمين وإدارة المؤسسة التعليمية، وتضمن خدمة البريد الإلكتروني وصول الرسالة فالرسالة التي تعنون بعنوان خاطئ ترجع إلى صاحبها.<sup>2</sup>

### • القوائم البريدية Mailing lists

إن البريد الإلكتروني فعال جداً للتواصل بين عدد محدود من الأشخاص، ولكن عندما تتبادل مجموعة كبيرة (مئات أو آلاف) من الأشخاص الرسائل الإلكترونية فيما بينهم لمناقشة موضوع معين، وعندما يريد أن يرسل أحد الأعضاء رسالة للبقية، فإنه يصعب عليه أن يرسل من الرسالة لكل عضو على حده.

<sup>1</sup> محمد الخليفي، الإنترنت في المكتبات ومراكز المعلومات السعودية، دار عالم الكتب، الرياض 2000، ص32

<sup>2</sup> حسين عبدالجبار، اتجاهات الإعلام الحديث والمعاصر، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص84

وهنا يأتي دور القوائم البريدية فلكل قائمة هناك عنوان بريدي واحد ترسل إليه الرسائل الالكترونية، ومن ثم يتم توزيعها آلياً على المشتركين في القائمة، ويتم الاشتراك في إحدى هذه القوائم أو الانفصال عنها بإرسال طلب إلى العنوان الخاص بالاشتراكات لتلك القائمة.<sup>1</sup>

وتعتبر هذه الخدمة إحدى خدمات البريد الإلكتروني التي تسمح بتبادل الرسائل البريدية والملفات بين مجموعة من الأفراد لديهم اهتمامات مشتركة، وأهم العناوين الالكترونية التي تساعد المهتمين بهذا النوع هو <http://www.groups.yahoo.com>

ويتم من خلال القوائم البريدية تبادل المعلومات والأفكار، وتقدم هذه القوائم خدمات تعليمية، حيث تتيح للمعلم إرسال الرسالة الواحدة ذات الهدف المشترك لجميع الطلاب في نفس الوقت.<sup>2</sup>

#### • مجموعات الأخبار News groups

هي مجموعات كثيرة تزيد عن 20000 مجموعة يختص كل منها بموضوع محدد مثل: الطقس، الرياضة، الحاسب..إلخ، يجتمع المشاركون فيها لتبادل الآراء والأفكار والإعلانات والبحث عن المساعدة، باستخدام برنامج قارئ الأخبار ويمكن للمعلمين والطلبة الاشتراك في الموضوعات المتخصصة لتبادل وجهات النظر، والاتصال المباشر بين طلاب جامعة وأخرى.<sup>3</sup>

وتعد مجموعات الأخبار من أكثر الخدمات استخداماً، وتستخدم هذه الشبكة بروتوكول نقل إخباريات الشبكة (" NNTP " Network News Transfer Protocol) وهو بروتوكول ينظم طريقة توزيع المقالات الإخبارية واسترجاعها وإرسالها والاستعلام عنها.

وتعمل شبكة الإخباريات بسرعة كبيرة جداً، حيث يقوم مديرو المجموعات بتحديد المدة الزمنية التي تبقى فيها رسائل الأعضاء منشورة قبل أن يقوم النظام بإلغائها، وتلغى الرسائل عادة بعد أسبوع واحد.<sup>4</sup>

وتختلف مجموعات الأخبار عن القوائم البريدية فيما يلي:

- تضم مجموعات الأخبار عدد كبير جداً من الأفراد.

- في مجموعات الأخبار يمكن التحكم في الرسائل التي يتم استقبالها.

1 عبدالعزيز الزومان، بدر حمود البدر، شبكة الإنترنت، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، الإدارة العامة للمعلومات، الرياض، 1987، ص5.

2 حنين شفيق، الاعلام الإلكتروني، رحمة برس للطباعة والنشر، القاهرة، 2006، ص171.

3 محمد عطية خميس، منتوجات تكنولوجيا التعليم، دار الكلمة، القاهرة، 2003، ص244.

4 بشار عباس، دور الإنترنت والنشر الإلكتروني في تطوير خدمات المكتبات الحديثة، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، 1998، ص

- تتطلب المشاركة في مجموعات الأخبار برنامجاً خاصاً لقراءة الرسائل.

- أي شخص يقوم بعرض المجموعة يمكنه قراءة الرسائل المتضمنة فيها.

#### • المنتديات forums

هي إحدى خدمات شبكة الانترنت التي انتشرت في الفترة الأخيرة انتشاراً واسعاً غير مسبوق، وتسمح المنتديات بتبادل الآراء والأفكار والملفات بين الأشخاص كما تقدم النصائح لكثير من المشكلات والاستفسارات التي يطرحها الأعضاء، ويتفرع من المنتدى العام منتديات فرعية لكل تخصص، وداخل كل تخصص تعرض موضوعات معينة، وتتنوع المنتديات وفقاً لاهتمامات الأشخاص المشتركين فيها، فمنها ما هو متخصص في موضوعات علمية أو اقتصادية أو سياسية أو صناعية أو اجتماعية، ومنها ما يخضع للرقابة المؤسسية، ومنها ما يتبع مواقع شخصية لبعض الأفراد، ولا يخضع للرقابة.

#### • المدونات الشخصية Blogs

تعرف كلمة Blogs بالمدونات الشخصية عبر الإنترنت، وهي عبارة عن صفحات شخصية للتعبير عن آراء وأفكار واهتمامات صاحبها، مع توفير الفرصة لمناقشة تلك الأفكار بواسطة أشخاص آخرين<sup>1</sup>.

وهناك الكثير من المواقع الشهيرة التي تقدم هذه الخدمة المجانية<sup>2</sup>.

وأظهرت نتائج دراسة "أرمسترونج وريتيرر" (Armstrong & Retterer, 2008)، أن المدونات الشخصية زادت من نشاط الطلبة في فصول تعلم اللغة أكثر من الفصول التقليدية، كما أن الطلبة الذين يستخدمون Blog كانوا أكثر ثقة في الكتابة عن أقرانهم الآخرين.

ويمكن تلخيص أسباب نجاح وانتشار المدونات في ما يلي:

1. سهولة النشر.
2. سهولة البحث، حيث تحتل مراتب عليا عند البحث خلال Google.
3. تشتمل على أمور اجتماعية.
4. تتميز بالتفاعلية.

<sup>1</sup> Armstrong, K., & Retterer, O.. Blogging as L2 writing: A case study. Association for the Advancement of Computing in Education (AACE) Journal, (2008) 16(3), Pp. 233-251.

<sup>2</sup> أمثلة: <http://www.jeeran.com>, <http://www.maktoobblog.com>, <http://www.mdwnti.com>

5. تشجع على طرح أمور شخصية.
6. تشجع على مناقشة زوار المدونات الشخصية.
7. قادرة على الوصول إلى كل المستويات والأعمار.
8. لا تشترط مؤهلات معينة<sup>1</sup>.

#### • خدمة نقل الملفات (FTP) File Transfer Protocol

تمكن هذه الخدمة مستخدمي شبكة الإنترنت من تبادل الملفات ونقلها من جهاز لآخر بسرعة عالية ويتم تخزينها على حاسب المستخدم.

وتعد خدمة نقل الملفات أحد الملامح المميزة لثورة المعلومات المتشابكة، حيث يمكن للباحث نقل آلاف من ملفات الحاسب على الإنترنت إلى حاسبه الشخصي، وتستخدم هذه العملية بروتوكول نقل الملفات ("File Transfer Protocol" FTP) وهو برنامج له تطبيقاته كثيرة خاصة في المكتبات منها توصيل الوثائق ونقلها إلكترونياً، وإتاحة الوثائق للاستخدام العام عن طريق برنامج نقل الملفات المجهولة (Anonymous FTP) الذي يسمح للمستخدم بالدخول في حاسبات بعيدة واستخدام مصادرها (بشرط أن يكون له حساب ويعرف كلمة السر) وملفات النقل<sup>2</sup>. وهناك نوعان من الملفات يمكن نقلها من خلال هذه الخدمة، هما الملفات النصية، والملفات الثنائية، ويشتمل بروتوكول نقل الملفات على إمكانية الترجمة بين نظامي ترميز Encoding الحروف وهما الأسكى ASCII والابسدك EBCDIC.

أما الملفات الثنائية فأنها تشتمل على كل ما هو غير نصي كبرنامج الحاسبات والبيانات السمعية المرئية أو التخطيطية أو المصورة<sup>3</sup>.

#### • المجتمعات الإلكترونية:

المجتمعات الإلكترونية تقوم على خلق تواصل بين الأفراد والمجتمعات عبر وساطة إحدى الشبكات الإلكترونية فهي خدمات تؤسسها وتبرمجها شركات كبرى لجمع المستخدمين الذين يتقاسمون الأنشطة والاهتمامات المشتركة، والباحثين عن تكوين صداقات جديدة. ويشير مفهوم

<sup>1</sup> محمد سيد محمد، وسائل الاعلام من النادي إلى الانترنت، دار الفكر العربي، القاهرة، 2009، ص276.

<sup>2</sup> Glister, Paul. The new Internet Navigator.- New York : Wiley, 1995. P.31

<sup>3</sup> حشمت قاسم، الإنترنت ومستقبل خدمات المعلومات، دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، القاهرة، 1996، ص 55.

العلاقات الاجتماعية الإلكترونية إلى أوجه الاتصال الإنساني التي تتم في المجتمع بين أبناء مجتمع أو أكثر وتتم من خلال وسائل اتصال إلكترونية<sup>1</sup>

كما تعرف المجتمعات الإلكترونية بأنها "مجموعة التفاعلات والعلاقات والروابط الإنسانية الموجودة في المجتمع وتتمثل في الصداقة والتعارف والزواج والمراسلات والمشاركات بين أبناء المجتمع الواحد أو المجتمعات الإنسانية ككل وتتم من خلال وسائل اتصال إلكترونية"<sup>2</sup>.  
ومن أشهر الشبكات الاجتماعية الموجودة حالياً فيس بوك وماي سبيس وتويتر ولايف بوون وهاي فايف.

---

<sup>1</sup> سعد الدين إبراهيم وآخرون، التنمية العربية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، الطبعة الأولى، أكتوبر 1998 ص52  
<sup>2</sup> عبدالرحمن العصيل، العرب وتكنولوجيا الاتصال تحدي الثورة المعلوماتية، الاقتصاد الخليجي، العدد 97، مارس - أبريل 2001 ص 26-30

## الفصل الثالث

﴿عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتوصياتها﴾

## عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتوصياتها

يعرض هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية والتي هدفت إلى التعرف على دور وسائل الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي من خلال دراسة إيجابيات وسلبيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي، والتعرف على وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة الأكثر استخداماً في التعليم الثانوي والتعرف على ما إذا كانت هناك فروق دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) في دور وسائل الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي تبعا لعدد من المتغيرات كالنوع والمؤهل العلمي وعدد الدورات وغيرها... حيث تم التوصل إلى هذه النتائج بعد إدخال البيانات إلى الحاسب وتحليلها باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

### أولاً: نتائج عينة المعلمين

نتائج السؤال الأول: ما أبرز الآثار الايجابية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تستخدم في المدارس الثانوية في مملكة البحرين تبعا لرأي المعلمين؟  
للتعرف على نتائج إجابات عينة المعلمين على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات المعلمين على المحور الأول من الاستبيان كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لآراء عينة المعلمين حول الآثار الإيجابية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في المدارس الثانوية في مملكة البحرين

| الرقم | العبارة                                                            | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | التصنيف           |
|-------|--------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|---------|-------------------|
| 1     | تسهيل عملية نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم                    | 4.320           | 0.727             | 2       | تؤثر بدرجة كبيرة  |
| 2     | تنمي مهارات البحث والاستقصاء لدى الطالب                            | 4.207           | 0.771             | 5       | تؤثر بدرجة كبيرة  |
| 3     | تنمي المهارات الاجتماعية للطالب                                    | 3.533           | 1.034             | 23      | تؤثر بدرجة متوسطة |
| 4     | تساعد في إنجاز التكليفات مباشرة بطرح الأسئلة وتلقي ردود الأفعال    | 3.853           | 0.772             | 15      | تؤثر بدرجة كبيرة  |
| 5     | تجعل الطالب فعالاً وإيجابياً طوال الوقت                            | 3.780           | 0.818             | 18      | تؤثر بدرجة كبيرة  |
| 6     | تنمي مهارات التفكير من خلال جمع المعلومات وتصنيفها                 | 3.947           | 0.767             | 11      | تؤثر بدرجة كبيرة  |
| 7     | تنمي مهارات تبادل التعليقات والاقتراحات بشكل مباشر                 | 3.847           | 0.841             | 16      | تؤثر بدرجة كبيرة  |
| 8     | تنمي مهارات انتقاء المعرفة وتوظيفها                                | 3.880           | 0.859             | 14      | تؤثر بدرجة كبيرة  |
| 9     | تجنب الطلاب الازدحام والتكدس في الصفوف التقليدية                   | 3.553           | 1.144             | 22      | تؤثر بدرجة متوسطة |
| 10    | تساعد الإدارات التعليمية في التغلب على نقص المعلمين                | 3.227           | 1.188             | 25      | تؤثر بدرجة متوسطة |
| 11    | تلغي الحواجز الزمانية والمكانية في الاطلاع على التجارب والبحوث     | 3.993           | 0.807             | 8       | تؤثر بدرجة كبيرة  |
| 12    | تساعد في القضاء على مشكلة الدروس الخصوصية                          | 3.107           | 1.210             | 26      | تؤثر بدرجة متوسطة |
| 13    | تنمي المهارات الأكاديمية لدى المعلمين                              | 3.773           | 1.100             | 19      | تؤثر بدرجة كبيرة  |
| 14    | تسهل في وصول المعرفة إلى نسبة كبيرة من الطلاب                      | 3.953           | 0.838             | 10      | تؤثر بدرجة كبيرة  |
| 15    | تشجع على التفاعل والتواصل بين المعلم والمتعلم                      | 3.920           | 0.773             | 12      | تؤثر بدرجة كبيرة  |
| 16    | تسهل متابعة أولياء الأمور لمستوى أبنائهم                           | 3.733           | 0.902             | 20      | تؤثر بدرجة كبيرة  |
| 17    | تعزز تواصل الهيئة الإدارية والتعليمية مع أولياء الأمور             | 3.920           | 0.863             | 13      | تؤثر بدرجة كبيرة  |
| 18    | تسمح بحفظ وتخزين المعلومات واستدعائها وقت الحاجة                   | 4.360           | 0.726             | 1       | تؤثر بدرجة كبيرة  |
| 19    | تنمي التفكير الناقد عند المعلم جراء دراسته وجهات النظر المختلفة    | 3.793           | 0.892             | 17      | تؤثر بدرجة كبيرة  |
| 20    | تنمي مهارات التفكير التحليلي لدى الطالب                            | 3.680           | 0.854             | 21      | تؤثر بدرجة كبيرة  |
| 21    | توفر مصادر واسعة للمعلومات                                         | 4.280           | 0.906             | 4       | تؤثر بدرجة كبيرة  |
| 22    | توفر الجهد المبذول للبحث عن المعلومة                               | 4.287           | 0.877             | 3       | تؤثر بدرجة كبيرة  |
| 23    | تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين                                 | 3.487           | 1.073             | 24      | تؤثر بدرجة متوسطة |
| 24    | تزيد خبرات المتعلم بإشراك أكثر من حاسه في التعلم                   | 3.980           | 0.815             | 9       | تؤثر بدرجة كبيرة  |
| 25    | تعطي تنوعاً في تقديم المحتوى باستخدام الوسائط المتعددة             | 4.080           | 0.815             | 6       | تؤثر بدرجة كبيرة  |
| 26    | تساعد على الفهم والتحصيل لكثرة استخدامها للرسوم التوضيحية والأشكال | 4.000           | 0.920             | 7       | تؤثر بدرجة كبيرة  |

يُبين من الجدول السابق أنّ أبرز الآثار الإيجابية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تستخدم في المدارس الثانوية في مملكة البحرين تبعاً لرأي المعلمين هي العبارة رقم (18) "تسمح بحفظ وتخزين المعلومات واستدعائها وقت الحاجة" بمتوسط حسابي (4.360) وانحراف معياري (0.726)، وهي "تؤثر بدرجة كبيرة" تبعاً لتصنيف الدراسة الحالية، وجاءت في المرتبة الثانية العبارة رقم (1) "تسهل عملية نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم" بمتوسط حسابي (4.320) وانحراف معياري (0.727)، وهي "تؤثر بدرجة كبيرة" تبعاً لتصنيف الدراسة الحالية، تلاها في المرتبة الثالثة العبارة رقم (22) "توفر الجهد المبذول للبحث عن المعلومة" بمتوسط حسابي (4.287) وانحراف معياري (0.877)، وهي "تؤثر بدرجة كبيرة" تبعاً لتصنيف الدراسة الحالية، ثم العبارة رقم (21) "توفر مصادر واسعة للمعلومات" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (4.280) وانحراف معياري (0.906)، وهي "تؤثر بدرجة كبيرة" تبعاً لتصنيف الدراسة الحالية، وجاءت العبارة رقم (2) "تنمي مهارات البحث والاستقصاء لدى الطالب" في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (4.207) وانحراف معياري (0.771)، وهي "تؤثر بدرجة كبيرة" تبعاً لتصنيف الدراسة الحالية، ثم العبارة رقم (25) "تعطي تنوعاً في تقديم المحتوى باستخدام الوسائط المتعددة" في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (4.080) وانحراف معياري (0.815)، وهي "تؤثر بدرجة كبيرة" تبعاً لتصنيف الدراسة الحالية.

ويبين من الجدول (16) أنّ أقل الآثار الإيجابية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تستخدم في المدارس الثانوية في مملكة البحرين تبعاً لرأي المعلمين هي العبارة رقم (12) "تساعد في القضاء على مشكلة الدروس الخصوصية"، فقد حازت على أدنى متوسط حسابي ومقداره (3.107) بانحراف معياري (1.210)، وهي "تؤثر بدرجة متوسطة" تبعاً لتصنيف الدراسة الحالية. تلاها العبارة رقم (10) "تساعد الإدارات التعليمية في التغلب على نقص المعلمين" بمتوسط حسابي (3.227) وانحراف معياري (1.188)، وهي "تؤثر بدرجة متوسطة" تبعاً لتصنيف الدراسة الحالية، وجاءت في المرتبة الرابعة والعشرون العبارة رقم (23) "تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين" بمتوسط حسابي (3.487) وانحراف معياري (1.073)، وهي "تؤثر بدرجة متوسطة" تبعاً لتصنيف الدراسة الحالية، ثم العبارة رقم (3) "تنمي المهارات الاجتماعية للطالب" في المرتبة الثالثة والعشرون بمتوسط حسابي (3.533) وانحراف معياري (1.034)، وهي "تؤثر بدرجة متوسطة" تبعاً لتصنيف الدراسة الحالية، وجاءت العبارة رقم (9) "تجنب الطلاب الازدحام والتكدس في الصفوف التقليدية" في المرتبة الثانية والعشرون بمتوسط

حسابي (3.553) وانحراف معياري (1.144)، وهي "تؤثر بدرجة متوسطة" تبعا لتصنيف الدراسة الحالية، ثم العبارة رقم (20) "تنمي مهارات التفكير التحليلي لدى الطالب" في المرتبة الحادية والعشرون بمتوسط حسابي (3.680) وانحراف معياري (0.854)، وهي "تؤثر بدرجة كبيرة" تبعا لتصنيف الدراسة الحالية.

كما يتبين من الجدول (16) أن (21) عبارة من الآثار الايجابية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تستخدم في المدارس الثانوية في مملكة البحرين تؤثر بدرجة كبيرة تبعا لرأي المعلمين، وهي تشكل ما نسبته (80.8%) من مجموع العبارات ككل، وأن (5) عبارات من الآثار الايجابية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة تؤثر بدرجة متوسطة تبعا لرأي المعلمين، وهي تشكل ما نسبته (19.2%) من مجموع العبارات ككل.

نتائج السؤال الثاني: ما أبرز الآثار السلبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تستخدم في المدارس الثانوية في مملكة البحرين تبعاً لرأي المعلمين؟

للتعرف على نتائج إجابات عينة المعلمين على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات المعلمين على المحور الثاني من الاستبيان كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (17)  
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لآراء عينة المعلمين حول الآثار السلبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في المدارس الثانوية في مملكة البحرين

| الرقم | العبارة                                                  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | التصنيف           |
|-------|----------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|---------|-------------------|
| 1     | يتطلب استخدامها مهارات خاصة                              | 3.747           | 0.861             | 14      | تؤثر بدرجة كبيرة  |
| 2     | يتطلب استخدامها تمويل مرتفع الكلفة                       | 3.733           | 0.887             | 15      | تؤثر بدرجة كبيرة  |
| 3     | يتطلب استخدامها الإلمام باللغة الانجليزية                | 3.813           | 0.763             | 10      | تؤثر بدرجة كبيرة  |
| 4     | تسهل نسخ المعلم للدروس الجاهزة                           | 3.867           | 0.841             | 6       | تؤثر بدرجة كبيرة  |
| 5     | تزيد من ظاهرة الإدمان الإلكتروني                         | 4.017           | 1.055             | 2       | تؤثر بدرجة كبيرة  |
| 6     | تؤدي إلى إهمال الطلبة للدروس والواجبات                   | 3.653           | 1.074             | 16      | تؤثر بدرجة متوسطة |
| 7     | تسبب انقطاع العلاقات الإنسانية التي يوفرها التعلم الصفي  | 3.553           | 1.059             | 19      | تؤثر بدرجة متوسطة |
| 8     | تستغل في انتهاك سرية الخطابات والمراسلات                 | 3.447           | 1.196             | 24      | تؤثر بدرجة متوسطة |
| 9     | تسبب التشهير بالأشخاص                                    | 3.480           | 1.262             | 23      | تؤثر بدرجة متوسطة |
| 10    | تثبت الكثير من المعلومات المشككة في المعتقدات الدينية    | 3.547           | 1.150             | 21      | تؤثر بدرجة متوسطة |
| 11    | تثير النزعات الطائفية وتفتت الوحدة الوطنية               | 3.553           | 1.108             | 20      | تؤثر بدرجة متوسطة |
| 12    | تتعرض لأعطال فنية مفاجئة تضيق فيها الجهود                | 4.000           | 1.010             | 5       | تؤثر بدرجة كبيرة  |
| 13    | تروج الأكاذيب وتنتشر الشائعات                            | 3.753           | 1.117             | 13      | تؤثر بدرجة كبيرة  |
| 14    | تحتوي باقية من المواقع المزيفة التي ليس لها مرجعية علمية | 3.827           | 1.048             | 9       | تؤثر بدرجة كبيرة  |
| 15    | تستغل في تزوير المستندات                                 | 3.613           | 1.048             | 18      | تؤثر بدرجة متوسطة |
| 16    | تؤثر بشكل كبير في الجانب الصحي                           | 3.507           | 1.079             | 22      | تؤثر بدرجة متوسطة |
| 17    | تقلل فرص التفاعل الاجتماعي                               | 3.653           | 0.976             | 17      | تؤثر بدرجة متوسطة |
| 18    | تستغل في نسخ البرامج والتعدي على الحقوق الفكرية          | 3.867           | 0.841             | 7       | تؤثر بدرجة كبيرة  |
| 19    | تحتاج إلى معلم ملم بتصميم برمجيات تراعي الفروق الفردية   | 4.007           | 0.952             | 4       | تؤثر بدرجة كبيرة  |
| 20    | تحتاج إلى خبرة كبيرة للتعامل معها                        | 3.840           | 0.875             | 8       | تؤثر بدرجة كبيرة  |
| 21    | تحتاج أجهزة ومعدات تكنولوجيا واتصالات حديثة كثيرة        | 4.013           | 0.905             | 3       | تؤثر بدرجة كبيرة  |
| 22    | تتعارض مع كثرة عدد الطلبة في الصف الواحد                 | 3.767           | 0.965             | 11      | تؤثر بدرجة كبيرة  |
| 23    | تصطدم مع قلة الخطط الفعالة لتدريب المعلمين               | 3.760           | 0.981             | 12      | تؤثر بدرجة كبيرة  |
| 24    | تحتاج عدد كافي من فنيي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات    | 4.040           | 0.911             | 1       | تؤثر بدرجة كبيرة  |

يتبين من الجدول السابق أنّ أبرز الآثار السلبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تستخدم في المدارس الثانوية في مملكة البحرين تبعاً لرأي المعلمين هي العبارة رقم (24) "تحتاج عدد كافي من فنيي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات"، فقد حازت على أعلى متوسط حسابي ومقداره (4.040) بانحراف معياري (0.911)، وهي "تؤثر بدرجة كبيرة" تبعاً لتصنيف الدراسة الحالية. تلاها في المرتبة الثانية العبارة رقم (5) "تزيد من ظاهرة الإدمان الإلكتروني" بمتوسط حسابي (4.017) وانحراف معياري (1.055)، وهي "تؤثر بدرجة كبيرة" تبعاً لتصنيف الدراسة الحالية، وجاءت في المرتبة الثالثة العبارة رقم (21) "تحتاج أجهزة ومعدات تكنولوجيا واتصالات حديثة كثيرة" بمتوسط حسابي (4.013) وانحراف معياري (0.905)، وهي "تؤثر بدرجة كبيرة" تبعاً لتصنيف الدراسة الحالية، تلاها في المرتبة الرابعة العبارة رقم (19) "تحتاج إلى معلم ملم بتصميم برمجيات تراعي الفروق الفردية" بمتوسط حسابي (4.007) وانحراف معياري (0.952)، وهي "تؤثر بدرجة كبيرة" تبعاً لتصنيف الدراسة الحالية، ثم العبارة رقم (12) "تعرض لأعطال فنية مفاجئة تضيق فيها الجهود" في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (4.000) وانحراف معياري (1.010)، وهي "تؤثر بدرجة كبيرة" تبعاً لتصنيف الدراسة الحالية، وجاءت العبارة رقم (4) "تسهل نسخ المعلم للدروس الجاهزة" في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (3.867) وانحراف معياري (0.841)، وهي "تؤثر بدرجة كبيرة" تبعاً لتصنيف الدراسة الحالية، ثم العبارة رقم (18) "تستغل في نسخ البرامج والتعدي على الحقوق الفكرية" في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (3.867) وانحراف معياري (0.841)، وهي "تؤثر بدرجة كبيرة" تبعاً لتصنيف الدراسة الحالية.

ويتبين من الجدول (17) أنّ أقل الآثار السلبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تستخدم في المدارس الثانوية في مملكة البحرين تبعاً لرأي المعلمين هي العبارة رقم (8) "تستغل في انتهاك سرية الخطابات والمراسلات"، فقد حازت على أدنى متوسط حسابي ومقداره (3.447) بانحراف معياري (1.196)، وهي "تؤثر بدرجة متوسطة" تبعاً لتصنيف الدراسة الحالية. تلاها العبارة رقم (9) "تسبب التشهير بالأشخاص" بمتوسط حسابي (3.480) وانحراف معياري (1.262)، وهي "تؤثر بدرجة متوسطة" تبعاً لتصنيف الدراسة الحالية، وجاءت في المرتبة الثانية والعشرون العبارة رقم (16) "تؤثر بشكل كبير في الجانب الصحي" بمتوسط حسابي (3.507) وانحراف معياري (1.079)، وهي "تؤثر بدرجة متوسطة" تبعاً لتصنيف الدراسة الحالية، ثم العبارة رقم (10) "تبث الكثير من المعلومات المشككة في المعتقدات الدينية" في المرتبة الحادية والعشرون بمتوسط حسابي (3.547) وانحراف معياري (1.150)، وهي "تؤثر بدرجة متوسطة" تبعاً لتصنيف الدراسة الحالية، وجاءت العبارة رقم (11) "تثير النزعات الطائفية وتفتت الوحدة

الوطنية" في المرتبة العشريون بمتوسط حسابي (3.553) وانحراف معياري (1.108)، وهي "تؤثر بدرجة متوسطة" تبعا لتصنيف الدراسة الحالية، ثم العبارة رقم (7) "تسبب انقطاع العلاقات الإنسانية التي يوفرها التعلم الصفي" في المرتبة التاسعة عشر بمتوسط حسابي (3.553) وانحراف معياري (1.059)، وهي "تؤثر بدرجة متوسطة" تبعا لتصنيف الدراسة الحالية، وجاء بعدها العبارة رقم (15) "تستغل في تزوير المستندات" في المرتبة الثامنة عشر بمتوسط حسابي (3.613) وانحراف معياري (1.048)، وهي "تؤثر بدرجة متوسطة" تبعا لتصنيف الدراسة الحالية.

كما يتبين من الجدول (17) أن (15) عبارة من الآثار السلبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تستخدم في المدارس الثانوية في مملكة البحرين تؤثر بدرجة كبيرة تبعا لرأي المعلمين، وهي تشكل ما نسبته (68.2%) من مجموع العبارات ككل، وأن (7) عبارات من الآثار الإيجابية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة تؤثر بدرجة متوسطة تبعا لرأي المعلمين، وهي تشكل ما نسبته (31.8%) من مجموع العبارات ككل.

السؤال الثالث: ما أكثر أنواع تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تستخدم في المدارس الثانوية في مملكة البحرين تبعاً لرأي المعلمين؟

للتعرف على نتائج إجابات عينة المعلمين على هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية واستخدام اختبار كا<sup>2</sup> للفروق بين التكرارات لاستجابات المعلمين على المحور الثالث من الاستبيان كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (18)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لآراء عينة المعلمين حول وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تستخدم في المدارس الثانوية في مملكة البحرين

| الرقم | وسيلة الاتصال         | دائماً |         | أحياناً |         | نادراً |         | قيمة كا <sup>2</sup> | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
|-------|-----------------------|--------|---------|---------|---------|--------|---------|----------------------|--------------|---------------|
|       |                       | %      | التكرار | %       | التكرار | %      | التكرار |                      |              |               |
| 1     | المحادثات الكتابية    | 41.3   | 62      | 44.0    | 66      | 14.7   | 22      | 23.68                | 2            | 0.001         |
| 2     | المحادثات الصوتية     | 33.3   | 50      | 44.7    | 67      | 22.0   | 33      | 11.56                | 2            | 0.003         |
| 3     | مؤتمرات الفيديو       | 16.0   | 24      | 44.0    | 66      | 40.0   | 60      | 20.64                | 2            | 0.001         |
| 4     | الهاتف النقال         | 32.7   | 49      | 36.7    | 55      | 30.7   | 46      | 0.84                 | 2            | 0.657         |
| 5     | السبورة الإلكترونية   | 37.3   | 56      | 49.3    | 74      | 13.3   | 20      | 30.24                | 2            | 0.001         |
| 6     | البريد الإلكتروني     | 46.0   | 69      | 41.3    | 62      | 12.7   | 19      | 29.32                | 2            | 0.001         |
| 7     | القوائم البريدية      | 21.3   | 32      | 48.7    | 73      | 30.0   | 45      | 17.56                | 2            | 0.001         |
| 8     | مجموعات الأخبار       | 18.0   | 27      | 45.3    | 68      | 36.7   | 55      | 17.56                | 2            | 0.001         |
| 9     | المنتديات             | 30.0   | 45      | 42.7    | 64      | 27.3   | 41      | 6.04                 | 2            | 0.049         |
| 10    | المدونات الشخصية      | 14.7   | 22      | 51.3    | 77      | 34.0   | 51      | 30.28                | 2            | 0.001         |
| 11    | خدمة نقل الملفات      | 30.7   | 46      | 48.0    | 72      | 21.3   | 32      | 16.48                | 2            | 0.001         |
| 12    | المجتمعات الإلكترونية | 16.0   | 24      | 57.3    | 86      | 26.7   | 40      | 41.44                | 2            | 0.001         |

يتبين من الجدول السابق النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.001) في مستوى استخدام المعلمين في المدارس الثانوية في مملكة البحرين "للمحادثات الكتابية" كوسيلة من وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة، حيث قال ما نسبته (44.0%) من المعلمين أنهم يستخدمونها "أحياناً" وهي أعلى نسبة، وقال ما نسبته (41.3%) منهم أنهم يستخدمونها دائماً، في حين قال ما نسبته (14.7%) من المعلمين أنهم يستخدمونها "نادراً" وهي أدنى نسبة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.003) في مستوى استخدام المعلمين في المدارس الثانوية في مملكة البحرين "للمحادثات الصوتية" كوسيلة من وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة، حيث قال ما نسبته (44.7%) من المعلمين أنهم يستخدمونها "أحياناً" وهي أعلى نسبة، وقال ما نسبته (33.3%) منهم أنهم يستخدمونها دائماً، في حين قال ما نسبته (22.0%) من المعلمين أنهم يستخدمونها "نادراً" وهي أدنى نسبة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.001) في مستوى استخدام المعلمين في المدارس الثانوية في مملكة البحرين "للمؤتمرات الفيديو" كوسيلة من وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة، حيث قال ما نسبته (44.0%) من المعلمين أنهم يستخدمونها "أحياناً" وهي أعلى نسبة، وقال ما نسبته (40.0%) منهم أنهم يستخدمونها نادراً، في حين قال ما نسبته (16.0%) من المعلمين أنهم يستخدمونها "دائماً" وهي أدنى نسبة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في مستوى استخدام المعلمين في المدارس الثانوية في مملكة البحرين للـ "الهاتف النقال" كوسيلة من وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة، حيث قال ما نسبته (36.7%) من المعلمين أنهم يستخدمونها "أحياناً" وهي أعلى نسبة، وقال ما نسبته (32.7%) منهم أنهم يستخدمونها دائماً، في حين قال ما نسبته (30.7%) من المعلمين أنهم يستخدمونها "نادراً" وهي أدنى نسبة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.001) في مستوى استخدام المعلمين في المدارس الثانوية في مملكة البحرين "للسبورة الإلكترونية" كوسيلة من وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة، حيث قال ما نسبته (49.3%) من المعلمين أنهم يستخدمونها "أحياناً" وهي أعلى نسبة، وقال ما نسبته (37.3%) منهم أنهم يستخدمونها دائماً، في حين قال ما نسبته (13.3%) من المعلمين أنهم يستخدمونها "نادراً" وهي أدنى نسبة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.001) في مستوى استخدام المعلمين في المدارس الثانوية في مملكة البحرين "للبريد الإلكتروني" كوسيلة من وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة، حيث قال ما نسبته (46.0%) من المعلمين أنهم يستخدمونها "دائماً" وهي أعلى نسبة، وقال ما نسبته (41.3%) منهم أنهم يستخدمونها أحياناً، في حين قال ما نسبته (12.7%) من المعلمين أنهم يستخدمونها "نادراً" وهي أدنى نسبة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.001) في مستوى استخدام المعلمين في المدارس الثانوية في مملكة البحرين "للقوائم البريدية" كوسيلة من وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة، حيث قال ما نسبته (48.7%) من المعلمين أنهم يستخدمونها "أحياناً" وهي أعلى نسبة، وقال ما نسبته

(30.0%) منهم أنهم يستخدمونها نادراً، في حين قال ما نسبته (21.3%) من المعلمين أنهم يستخدمونها "دائماً" وهي أدنى نسبة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.001) في مستوى استخدام المعلمين في المدارس الثانوية في مملكة البحرين "للمجموعات الأخبار" كوسيلة من وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة، حيث قال ما نسبته (45.3%) من المعلمين أنهم يستخدمونها "أحياناً" وهي أعلى نسبة، وقال ما نسبته (36.7%) منهم أنهم يستخدمونها نادراً، في حين قال ما نسبته (18.0%) من المعلمين أنهم يستخدمونها "دائماً" وهي أدنى نسبة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.049) في مستوى استخدام المعلمين في المدارس الثانوية في مملكة البحرين "للمنتديات" كوسيلة من وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة، حيث قال ما نسبته (42.7%) من المعلمين أنهم يستخدمونها "أحياناً" وهي أعلى نسبة، وقال ما نسبته (30.0%) منهم أنهم يستخدمونها دائماً، في حين قال ما نسبته (27.3%) من المعلمين أنهم يستخدمونها "نادراً" وهي أدنى نسبة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.001) في مستوى استخدام المعلمين في المدارس الثانوية في مملكة البحرين "للمدونات الشخصية" كوسيلة من وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة، حيث قال ما نسبته (51.3%) من المعلمين أنهم يستخدمونها "أحياناً" وهي أعلى نسبة، وقال ما نسبته (34.0%) منهم أنهم يستخدمونها نادراً، في حين قال ما نسبته (14.7%) من المعلمين أنهم يستخدمونها "دائماً" وهي أدنى نسبة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.001) في مستوى استخدام المعلمين في المدارس الثانوية في مملكة البحرين "لخدمة نقل الملفات" كوسيلة من وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة، حيث قال ما نسبته (48.0%) من المعلمين أنهم يستخدمونها "أحياناً" وهي أعلى نسبة، وقال ما نسبته (30.7%) منهم أنهم يستخدمونها دائماً، في حين قال ما نسبته (21.3%) من المعلمين أنهم يستخدمونها "نادراً" وهي أدنى نسبة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.001) في مستوى استخدام المعلمين في المدارس الثانوية في مملكة البحرين "للمجتمعات الإلكترونية" كوسيلة من وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة، حيث قال ما نسبته (57.3%) من المعلمين أنهم يستخدمونها "أحياناً" وهي أعلى نسبة، وقال ما نسبته (26.7%) منهم أنهم يستخدمونها "نادراً"، في حين قال ما نسبته (16.0%) من المعلمين أنهم يستخدمونها "دائماً" وهي أدنى نسبة.

نتائج السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) في آراء عينة المعلمين حول دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي تبعاً لمتغيرات النوع، والمؤهل العلمي، والتخصص العلمي، وسنوات الخبرة، وعدد الدورات المتخصصة في تكنولوجيا الاتصال الحديثة، والجنسية؟

## 1. دلالة الفروق تبعاً لمتغير نوع المعلم

للتعرف على دلالة هذه الفروق تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبارات لاستجابات العينة طبقاً لمتغير النوع، كما هو موضح في الجدول التالي:

**جدول (19)**  
**دلالة الفروق في استجابات عينة المعلمين على الاستبيان تبعاً لمتغير نوع المعلم**

| المحور                                                                          | النوع | المتوسطات الحسابية | الانحرافات المعيارية | قيمة ت | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
|---------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------------|----------------------|--------|--------------|---------------|
| المحور الأول: الآثار الإيجابية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي.   | ذكر   | 3.874              | 0.521                | 0.230  | 148          | 0.818         |
|                                                                                 | أنثى  | 3.856              | 0.460                |        |              |               |
| المحور الثاني: الآثار السلبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي.    | ذكر   | 3.637              | 0.646                | 2.267  | 148          | 0.025         |
|                                                                                 | أنثى  | 3.867              | 0.595                |        |              |               |
| المحور الثالث: الاعتماد على وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي. | ذكر   | 2.080              | 0.408                | 1.623  | 148          | 0.107         |
|                                                                                 | أنثى  | 1.967              | 0.446                |        |              |               |

يتبين من الجدول السابق النتائج التالية:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) في آراء عينة المعلمين حول الآثار الإيجابية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي تعزى لمتغير النوع.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) في آراء عينة المعلمين حول مستوى الاعتماد على وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي تعزى لمتغير النوع.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) في آراء عينة المعلمين حول الآثار السلبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي تعزى لمتغير النوع، لصالح المعلمات، فقد بلغ المتوسط الحسابي لاستجاباتهن على هذا البعد (3.867)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المعلمين (3.637).

## 2. دلالة الفروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

للتعرف على دلالة هذه الفروق تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، كما هو موضح في الجدول التالي:

### جدول (20)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة المعلمين على الاستبيان تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

| مستويات المتغير | المحور الأول    |                   | المحور الثاني   |                   | المحور الثالث   |                   |
|-----------------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|
|                 | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
| ثانوي           | 4.010           | 0.465             | 3.271           | 0.827             | 2.250           | 0.360             |
| بكالوريوس       | 3.886           | 0.464             | 3.762           | 0.617             | 2.001           | 0.408             |
| دراسات عليا     | 3.794           | 0.560             | 3.776           | 0.643             | 2.062           | 0.491             |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ظاهرية في استجابات عينة المعلمين على الاستبيان تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وللتعرف على دلالة الفروق بين هذه المتوسطات تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) كما هو موضح في الجدول التالي:

### جدول (21)

نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات عينة المعلمين على الاستبيان تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

| البعد         | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة F | مستوى الدلالة |
|---------------|----------------|----------------|--------------|----------------|--------|---------------|
| المحور الأول  | بين المجموعات  | 0.327          | 2            | 0.163          | 0.678  | 0.509         |
|               | داخل المجموعات | 35.421         | 147          | 0.241          |        |               |
|               | الكلية         | 35.748         | 149          |                |        |               |
| المحور الثاني | بين المجموعات  | 0.958          | 2            | 0.479          | 1.211  | 0.301         |
|               | داخل المجموعات | 58.152         | 147          | 0.396          |        |               |
|               | الكلية         | 59.110         | 149          |                |        |               |
| المحور الثالث | بين المجموعات  | 0.318          | 2            | 0.159          | 0.859  | 0.426         |
|               | داخل المجموعات | 27.225         | 147          | 0.185          |        |               |
|               | الكلية         | 27.543         | 149          |                |        |               |

يتبين من الجدول السابق النتائج التالية:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) في آراء عينة المعلمين حول الآثار الإيجابية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) في آراء عينة المعلمين حول مستوى الاعتماد على وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) في آراء عينة المعلمين حول الآثار السلبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

### 3. دلالة الفروق تبعاً لمتغير التخصص العلمي للمعلم

للتعرف على دلالة هذه الفروق تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة المعلمين تبعاً لمتغير التخصص العلمي، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (22)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة المعلمين على الاستبيان تبعاً لمتغير التخصص العلمي

| مستويات المتغير | المحور الأول    |                   | المحور الثاني   |                   | المحور الثالث   |                   |
|-----------------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|
|                 | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
| علوم            | 3.842           | 0.490             | 3.792           | 0.594             | 2.043           | 0.433             |
| آداب            | 3.767           | 0.519             | 3.747           | 0.642             | 1.946           | 0.391             |
| دراسات تجارية   | 4.064           | 0.385             | 3.694           | 0.679             | 2.117           | 0.474             |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ظاهرية في استجابات عينة المعلمين على الاستبيان تبعاً لمتغير التخصص العلمي، وللتعرف على دلالة الفروق بين هذه المتوسطات تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (23)

نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات عينة المعلمين على الاستبيان تبعاً لمتغير التخصص العلمي

| البعد         | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة F | مستوى الدلالة |
|---------------|----------------|----------------|--------------|----------------|--------|---------------|
| المحور الأول  | بين المجموعات  | 1.965          | 2            | 0.983          | 4.276  | 0.016         |
|               | داخل المجموعات | 33.783         | 147          | 0.230          |        |               |
|               | الكل           | 35.748         | 149          |                |        |               |
| المحور الثاني | بين المجموعات  | 0.214          | 2            | 0.107          | 0.266  | 0.766         |
|               | داخل المجموعات | 58.897         | 147          | 0.401          |        |               |
|               | الكل           | 59.110         | 149          |                |        |               |
| المحور الثالث | بين المجموعات  | 0.669          | 2            | 0.335          | 1.830  | 0.164         |
|               | داخل المجموعات | 26.874         | 147          | 0.183          |        |               |
|               | الكل           | 27.543         | 149          |                |        |               |

يتبين من الجدول السابق النتائج التالية:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) في آراء عينة المعلمين حول مستوى الاعتماد على وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي تعزى لمتغير التخصص العلمي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) في آراء عينة المعلمين حول الآثار السلبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي تعزى لمتغير التخصص العلمي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) في آراء عينة المعلمين حول الآثار الإيجابية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي تعزى لمتغير التخصص العلمي، ولمعرفة مصادر هذه الفروق تم استخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية كما هو موضح في الجدول التالي:

#### جدول (24)

نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية لاستجابات المعلمين على المحور الأول

| التخصص | الفروق في المتوسطات | مستوى الدلالة |
|--------|---------------------|---------------|
| علوم   | آداب                | 0.399         |
| علوم   | دراسات تجارية       | 0.032         |
| آداب   | دراسات تجارية       | 0.004         |

يتبين من الجدول السابق أن تقديرات المعلمين تخصص دراسات تجارية للآثار الإيجابية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي أعلى وبشكل دال مقارنة بتقديرات المعلمين تخصص آداب والمعلمين تخصص علوم.

#### 4. دلالة الفروق تبعاً لمتغير سنوات الخبرة للمعلم

للتعرف على دلالة هذه الفروق تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة المعلمين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، كما هو موضح في الجدول التالي:

### جدول (25)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة المعلمين على الاستبيان تبعا لمتغير سنوات الخبرة

| مستويات المتغير | المحور الأول    |                   | المحور الثاني   |                   | المحور الثالث   |                   |
|-----------------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|
|                 | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
| أقل من 3 سنوات  | 4.142           | 0.280             | 4.001           | 0.650             | 2.133           | 0.483             |
| من 3 - 5 سنوات  | 3.962           | 0.453             | 3.753           | 0.637             | 2.120           | 0.300             |
| أكثر من 5 سنوات | 3.744           | 0.514             | 3.666           | 0.604             | 1.960           | 0.432             |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ظاهرية في استجابات عينة المعلمين على الاستبيان تبعا لمتغير التخصص العلمي، وللتعرف على دلالة الفروق بين هذه المتوسطات تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) كما هو موضح في الجدول التالي:

### جدول (26)

نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات عينة المعلمين على الاستبيان تبعا لمتغير سنوات الخبرة

| البعد         | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة F | مستوى الدلالة |
|---------------|----------------|----------------|--------------|----------------|--------|---------------|
| المحور الأول  | بين المجموعات  | 4.047          | 2            | 2.023          | 9.383  | 0.000         |
|               | داخل المجموعات | 31.701         | 147          | 0.216          |        |               |
|               | الكلية         | 35.748         | 149          |                |        |               |
| المحور الثاني | بين المجموعات  | 2.673          | 2            | 1.337          | 3.481  | 0.033         |
|               | داخل المجموعات | 56.437         | 147          | 0.384          |        |               |
|               | الكلية         | 59.110         | 149          |                |        |               |
| المحور الثالث | بين المجموعات  | 0.994          | 2            | 0.497          | 2.752  | 0.067         |
|               | داخل المجموعات | 26.549         | 147          | 0.181          |        |               |
|               | الكلية         | 27.543         | 149          |                |        |               |

يتبين من الجدول السابق النتائج التالية:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) في آراء عينة المعلمين حول مستوى الاعتماد على وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

• وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) في آراء عينة المعلمين حول الآثار الإيجابية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولمعرفة مصادر هذه الفروق تم استخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية كما هو موضح في الجدول (27):

• وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) في آراء عينة المعلمين حول الآثار السلبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولمعرفة مصادر هذه الفروق تم استخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية كما هو موضح في الجدول (27):

جدول (27)

نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية لاستجابات المعلمين على المحورين الأول والثاني تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

| المحور الأول  |                     |                  |                  |
|---------------|---------------------|------------------|------------------|
| مستوى الدلالة | الفروق في المتوسطات | سنوات الخبرة     |                  |
| 0.148         | 0.180               | من 3 إلى 5 سنوات | أقل من 3 سنوات   |
| <b>0.000</b>  | <b>0.398</b>        | أكثر من 5 سنوات  | أقل من 3 سنوات   |
| <b>0.039</b>  | <b>0.218</b>        | أكثر من 5 سنوات  | من 3 إلى 5 سنوات |
| المحور الثاني |                     |                  |                  |
| 0.136         | 0.248               | من 3 إلى 5 سنوات | أقل من 3 سنوات   |
| <b>0.009</b>  | <b>0.335</b>        | أكثر من 5 سنوات  | أقل من 3 سنوات   |
| 0.534         | 0.087               | أكثر من 5 سنوات  | من 3 إلى 5 سنوات |

يتبين من الجدول السابق أن تقديرات المعلمين ذوي الخبرة "أكثر من 5 سنوات" للآثار الإيجابية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي أعلى وبشكل دال إحصائياً مقارنة بتقديرات المعلمين ذوي الخبرة "أقل من 3 سنوات" والمعلمين ذوي الخبرة "من 3 إلى 5 سنوات". وأن تقديرات المعلمين ذوي الخبرة "أكثر من 5 سنوات" للآثار السلبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي أعلى وبشكل دال إحصائياً مقارنة بتقديرات المعلمين ذوي الخبرة "أقل من 3 سنوات".

## 5. دلالة الفروق تبعاً لمتغير عدد الدورات في مجال تكنولوجيا الاتصال

للتعرف على دلالة هذه الفروق تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة المعلمين تبعاً لمتغير عدد الدورات في مجال تكنولوجيا الاتصال، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (28)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة المعلمين على الاستبيان تبعاً لمتغير عدد الدورات في مجال تكنولوجيا الاتصال

| مستويات المتغير   | المحور الأول    |                   | المحور الثاني   |                   | المحور الثالث   |                   |
|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|
|                   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
| لم يلتحق بأي دورة | 3.774           | 0.486             | 3.868           | 0.554             | 1.809           | 0.438             |
| دورة واحدة        | 3.882           | 0.431             | 3.740           | 0.692             | 2.090           | 0.394             |
| دورتين            | 3.744           | 0.617             | 3.767           | 0.530             | 1.917           | 0.412             |
| أكثر من دورتين    | 4.010           | 0.456             | 3.676           | 0.647             | 2.146           | 0.449             |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ظاهرية في استجابات عينة المعلمين على الاستبيان تبعاً لمتغير عدد الدورات في مجال تكنولوجيا الاتصال، وللتعرف على دلالة الفروق بين هذه المتوسطات تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (29) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات عينة المعلمين على الاستبيان تبعاً لمتغير عدد الدورات

| البعد         | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة F | مستوى الدلالة |
|---------------|----------------|----------------|--------------|----------------|--------|---------------|
| المحور الأول  | بين المجموعات  | 1.310          | 3            | 0.437          | 1.852  | 0.140         |
|               | داخل المجموعات | 34.438         | 146          | 0.236          |        |               |
|               | الكلية         | 35.748         | 149          |                |        |               |
| المحور الثاني | بين المجموعات  | 0.525          | 3            | 0.175          | 0.436  | 0.728         |
|               | داخل المجموعات | 58.586         | 146          | 0.401          |        |               |
|               | الكلية         | 59.110         | 149          |                |        |               |
| المحور الثالث | بين المجموعات  | 2.199          | 3            | 0.733          | 4.223  | 0.007         |
|               | داخل المجموعات | 25.344         | 146          | 0.174          |        |               |
|               | الكلية         | 27.543         | 149          |                |        |               |

يتبين من الجدول السابق النتائج التالية:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) في آراء عينة المعلمين حول الآثار الايجابية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي تعزى لمتغير عدد الدورات في مجال تكنولوجيا الاتصال.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) في آراء عينة المعلمين حول الآثار السلبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي تعزى لمتغير عدد الدورات في مجال تكنولوجيا الاتصال،
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) في آراء عينة المعلمين حول مستوى الاعتماد على وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي تعزى لمتغير عدد الدورات في مجال تكنولوجيا الاتصال. ولمعرفة مصادر هذه الفروق تم استخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (30)

نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية لاستجابات المعلمين على المحور الثالث تبعا لمتغير عدد الدورات التدريبية

| المحور الأول          |                |                     |               |
|-----------------------|----------------|---------------------|---------------|
| عدد الدورات التدريبية |                | الفروق في المتوسطات | مستوى الدلالة |
| لم يلتحق بأي دورة     | دورة واحدة     | -0.281              | 0.005         |
| لم يلتحق بأي دورة     | دورتين         | -0.108              | 0.351         |
| لم يلتحق بأي دورة     | أكثر من دورتين | -0.337              | 0.003         |
| دورة واحدة            | دورتين         | 0.173               | 0.065         |
| دورة واحدة            | أكثر من دورتين | -0.056              | 0.534         |
| دورتين                | أكثر من دورتين | -0.229              | 0.034         |

يتبين من الجدول السابق أن تقديرات المعلمين الملتحقين "بدورات في مجال تكنولوجيا الاتصال" لمستوى الاعتماد على وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي أعلى وبشكل دال إحصائياً مقارنة بتقديرات المعلمين الذين لم يلتحقوا بأي دورة، وأن تقديرات المعلمين الملتحقين "بأكثر من دورتين في مجال تكنولوجيا الاتصال" لمستوى الاعتماد على وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي أعلى وبشكل دال إحصائياً مقارنة بتقديرات المعلمين الذين التحقوا بدورتين في نفس المجال.

## 6. دلالة الفروق تبعاً لمتغير جنسية المعلم

للتعرف على دلالة هذه الفروق تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبارات لاستجابات عينة المعلمين طبقاً لمتغير الجنسية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (31)

دلالة الفروق في استجابات عينة المعلمين على الاستبيان تبعاً لمتغير جنسية المعلم

| المحور                                                                          | الجنسية    | المتوسطات الحسابية | الانحرافات المعيارية | قيمة ت | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
|---------------------------------------------------------------------------------|------------|--------------------|----------------------|--------|--------------|---------------|
| المحور الأول: الآثار السلبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي.     | بحريني     | 3.900              | 0.488                | 1.771  | 148          | 0.079         |
|                                                                                 | غير بحريني | 3.722              | 0.481                |        |              |               |
| المحور الثاني: الآثار الإيجابية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي.  | بحريني     | 3.773              | 0.630                | 0.841  | 148          | 0.402         |
|                                                                                 | غير بحريني | 3.664              | 0.633                |        |              |               |
| المحور الثالث: الاعتماد على وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي. | بحريني     | 2.033              | 0.432                | 0.565  | 148          | 0.573         |
|                                                                                 | غير بحريني | 1.983              | 0.427                |        |              |               |

يتبين من الجدول السابق النتائج التالية:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) في آراء عينة المعلمين حول الآثار الإيجابية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي تعزى لمتغير الجنسية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) في آراء عينة المعلمين حول مستوى الاعتماد على وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي تعزى لمتغير الجنسية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) في آراء عينة المعلمين حول الآثار السلبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي تعزى لمتغير الجنسية.

### ثانياً: نتائج عينة الطلبة

نتائج السؤال الأول: ما أبرز الآثار الإيجابية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تستخدم في المدارس الثانوية في مملكة البحرين تبعاً لرأي الطلبة؟

للتعرف على نتائج إجابات عينة المعلمين على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات الطلبة على المحور الأول من الاستبيان كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (32)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لآراء عينة الطلبة حول الآثار الايجابية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في المدارس الثانوية في مملكة البحرين

| الرقم | العبارة                                                                     | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | التصنيف           |
|-------|-----------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|---------|-------------------|
| 1     | تسهيل عملية استقبال الطالب للمعلومات من المعلم                              | 3.795           | 1.167             | 2       | تؤثر بدرجة كبيرة  |
| 2     | تنمي مهارات البحث لدى الطالب                                                | 3.845           | 0.989             | 1       | تؤثر بدرجة كبيرة  |
| 3     | تنمي مهارات الطالب في التفاعل                                               | 3.638           | 1.088             | 7       | تؤثر بدرجة متوسطة |
| 4     | تساعد في إنجاز التكاليفات مباشرة بطرح الأسئلة وتلقي ردود الأفعال والتعليمات | 3.360           | 0.996             | 19      | تؤثر بدرجة متوسطة |
| 5     | تثري معلومات الطالب وتوسع قاعدته الثقافية                                   | 3.715           | 1.156             | 5       | تؤثر بدرجة كبيرة  |
| 6     | تشبع حاجات الطلاب وتحسين مستوى تحصيلهم                                      | 3.570           | 1.060             | 11      | تؤثر بدرجة متوسطة |
| 7     | تمكن الطالب من تبادل التعليقات والاقتراحات بشكل مباشر                       | 3.618           | 1.111             | 8       | تؤثر بدرجة متوسطة |
| 8     | تمكن الطالب من انتقاء المعرفة وتوظيفها                                      | 3.568           | 1.014             | 12      | تؤثر بدرجة متوسطة |
| 9     | تلقى قبولاً من الطلاب لا يلقاه المعلم                                       | 3.350           | 1.254             | 20      | تؤثر بدرجة متوسطة |
| 10    | توفر عنصر الإثارة والتشويق للطلاب                                           | 3.513           | 1.241             | 14      | تؤثر بدرجة متوسطة |
| 11    | تجنب الطلاب الازدحام والتكدس في الصفوف التقليدية                            | 3.580           | 1.315             | 10      | تؤثر بدرجة متوسطة |
| 12    | تقلل مشكلة الاعتماد على الدروس الخصوصية                                     | 2.988           | 1.388             | 22      | تؤثر بدرجة متوسطة |
| 13    | تسهم في وصول المعرفة إلى نسبة كبيرة من الطلاب                               | 3.395           | 1.148             | 17      | تؤثر بدرجة متوسطة |
| 14    | تعزز تواصل المدرسة مع أولياء الأمور                                         | 2.953           | 1.389             | 23      | تؤثر بدرجة متوسطة |
| 15    | تسمح بحفظ وتخزين المعلومات واستدعائها وقت الحاجة                            | 3.525           | 1.321             | 13      | تؤثر بدرجة متوسطة |
| 16    | تتيح للمتعلم المشاركة النشطة في المناقشات                                   | 3.480           | 1.126             | 16      | تؤثر بدرجة متوسطة |
| 17    | توفر مصادر واسعة للمعلومات                                                  | 3.785           | 1.226             | 3       | تؤثر بدرجة كبيرة  |
| 18    | تعطي المتعلم طيفاً متنوعاً من مصادر التعلم                                  | 3.503           | 1.282             | 15      | تؤثر بدرجة متوسطة |
| 19    | توفر الجهد المبذول للبحث عن المعلومة                                        | 3.763           | 1.217             | 4       | تؤثر بدرجة كبيرة  |
| 20    | تتيح للمتعلم فرصاً متعددة لحرية التعبير والإبداع                            | 3.690           | 1.135             | 6       | تؤثر بدرجة كبيرة  |
| 21    | ترسخ وتعمق مادة التعلم لدى الطالب                                           | 3.383           | 1.194             | 18      | تؤثر بدرجة متوسطة |
| 22    | تقوي شعور المتعلم بأهمية المعلومات التي اكتسبها بتجاربه وجهده الشخصي        | 3.345           | 1.227             | 21      | تؤثر بدرجة متوسطة |
| 23    | توفر الوقت المستغرق في البحث عن المعلومة                                    | 3.600           | 1.356             | 9       | تؤثر بدرجة متوسطة |

يتبين من الجدول السابق أنّ أبرز الآثار الايجابية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تستخدم

في المدارس الثانوية في مملكة البحرين تبعا لرأي الطلبة هي العبارة رقم (2) "تنمي مهارات البحث

لدى الطالب"، فقد حازت على أعلى متوسط حسابي ومقداره (3.845) بانحراف معياري (0.989)، وهي "تؤثر بدرجة كبيرة" تبعا لتصنيف الدراسة الحالية. تلاها في المرتبة الثانية العبارة رقم (1) "تسهل عملية استقبال الطالب للمعلومات من المعلم" بمتوسط حسابي (3.795) وانحراف معياري (1.167)، وهي "تؤثر بدرجة كبيرة" تبعا لتصنيف الدراسة الحالية، وجاءت في المرتبة الثالثة العبارة رقم (17) "توفر مصادر واسعة للمعلومات" بمتوسط حسابي (3.785) وانحراف معياري (1.226)، وهي "تؤثر بدرجة كبيرة" تبعا لتصنيف الدراسة الحالية، تلاها في المرتبة الرابعة العبارة رقم (19) "توفر الجهد المبذول للبحث عن المعلومة" بمتوسط حسابي (3.763) وانحراف معياري (1.217)، وهي "تؤثر بدرجة كبيرة" تبعا لتصنيف الدراسة الحالية، ثم العبارة رقم (5) "تثري معلومات الطالب وتوسع قاعدته الثقافية" في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (3.715) وانحراف معياري (1.156)، وهي "تؤثر بدرجة كبيرة" تبعا لتصنيف الدراسة الحالية، وجاءت العبارة رقم (20) "تتيح للمتعلم فرصاً متعددة لحرية التعبير والإبداع" في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (3.690) وانحراف معياري (1.135)، وهي "تؤثر بدرجة كبيرة" تبعا لتصنيف الدراسة الحالية.

يتبين من الجدول السابق أنّ أقل الآثار الايجابية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تستخدم في المدارس الثانوية في مملكة البحرين تبعا لرأي الطلبة هي العبارة رقم (14) "تعزز تواصل المدرسة مع أولياء الأمور"، فقد حازت على أدنى متوسط حسابي ومقداره (2.953) بانحراف معياري (1.389)، وهي "تؤثر بدرجة متوسطة" تبعا لتصنيف الدراسة الحالية. تلاها العبارة رقم (12) "تقلل مشكلة الاعتماد على الدروس الخصوصية" بمتوسط حسابي (2.988) وانحراف معياري (1.388)، وهي "تؤثر بدرجة متوسطة" تبعا لتصنيف الدراسة الحالية، وجاءت في المرتبة الحادية والعشرون العبارة رقم (22) "تقوي شعور المتعلم بأهمية المعلومات التي اكتسبها بتجاربه وجهده الشخصي" بمتوسط حسابي (3.345) وانحراف معياري (1.227)، وهي "تؤثر بدرجة متوسطة" تبعا لتصنيف الدراسة الحالية، ثم العبارة رقم (9) "تلقى قبولاً من الطلاب لا يلقاه المعلم"

في المرتبة العشرون بمتوسط حسابي (3.350) وانحراف معياري (1.254)، وهي "تؤثر بدرجة متوسطة" تبعا لتصنيف الدراسة الحالية، وجاءت العبارة رقم (4) "تساعد في إنجاز التكاليف مباشرة بطرح الأسئلة وتلقي ردود الأفعال والتعليمات" في المرتبة التاسعة عشر بمتوسط حسابي (3.360) وانحراف معياري (0.996)، وهي "تؤثر بدرجة متوسطة" تبعا لتصنيف الدراسة الحالية، ثم العبارة رقم (21) "ترسخ وتعمق مادة التعلم لدى الطالب" في المرتبة الثامنة عشر بمتوسط حسابي (3.383) وانحراف معياري (1.194)، وهي "تؤثر بدرجة متوسطة" تبعا لتصنيف الدراسة الحالية.

نتائج السؤال الثاني: ما أبرز الآثار السلبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تستخدم في المدارس الثانوية في مملكة البحرين تبعا لرأي الطلبة؟

للتعرف على نتائج إجابات عينة الطلبة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات الطلبة على المحور الثاني من الاستبيان كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (33)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لأراء عينة الطلبة حول الآثار السلبية لتكنولوجيا

الاتصال الحديثة في المدارس الثانوية في مملكة البحرين

| الرقم | العبارة                                                 | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | التصنيف           |
|-------|---------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|---------|-------------------|
| 1     | يتطلب استخدامها مهارات خاصة                             | 3.288           | 1.224             | 9       | تؤثر بدرجة متوسطة |
| 2     | يتطلب استخدامها تمويل مرتفع الكلفة                      | 3.260           | 1.044             | 10      | تؤثر بدرجة متوسطة |
| 3     | يتطلب استخدامها الإلمام باللغة الانجليزية               | 3.630           | 1.094             | 1       | تؤثر بدرجة متوسطة |
| 4     | تسهل نسخ الطالب للواجبات الجاهزة                        | 3.348           | 1.297             | 7       | تؤثر بدرجة متوسطة |
| 5     | تزيد من ظاهرة الإدمان الالكتروني                        | 3.365           | 1.300             | 4       | تؤثر بدرجة متوسطة |
| 6     | تؤدي إلى إهمال الدروس والواجبات                         | 3.130           | 1.232             | 20      | تؤثر بدرجة متوسطة |
| 7     | تسبب انقطاع العلاقات الإنسانية التي يوفرها التعلم الصفي | 3.173           | 1.316             | 18      | تؤثر بدرجة متوسطة |
| 8     | تستغل في انتهاك سرية الخطابات والمراسلات                | 3.380           | 1.104             | 3       | تؤثر بدرجة متوسطة |
| 9     | تسبب التشهير بالأشخاص                                   | 3.253           | 1.256             | 12      | تؤثر بدرجة متوسطة |
| 10    | تتيح للمتعم الدخول إلى المواقع الإباحية                 | 3.153           | 1.400             | 19      | تؤثر بدرجة متوسطة |
| 11    | تبث الكثير من المعلومات المشككة في المعتقدات الدينية    | 3.180           | 1.198             | 16      | تؤثر بدرجة متوسطة |
| 12    | تثير النزعات الطائفية وتفتت الوحدة الوطنية              | 3.238           | 1.300             | 13      | تؤثر بدرجة متوسطة |
| 13    | تتعرض لأعطال فنية مفاجأة تضيق فيها الجهود               | 3.385           | 1.142             | 2       | تؤثر بدرجة متوسطة |
| 14    | تروج الأكاذيب وتنتشر الشائعات                           | 3.360           | 1.377             | 6       | تؤثر بدرجة متوسطة |
| 15    | تحتوي باقة من المواقع التي ليس لها مرجعية علمية         | 3.230           | 1.233             | 15      | تؤثر بدرجة متوسطة |
| 16    | تستغل في تزوير المستندات                                | 3.233           | 1.333             | 14      | تؤثر بدرجة متوسطة |
| 17    | تؤثر بشكل كبير في الجانب الصحي                          | 3.175           | 1.210             | 17      | تؤثر بدرجة متوسطة |
| 18    | تقلل فرص التفاعل الاجتماعي                              | 3.363           | 1.233             | 5       | تؤثر بدرجة متوسطة |
| 19    | تستغل في نسخ البرامج وسرقة الحقوق الفكرية               | 3.320           | 1.335             | 8       | تؤثر بدرجة متوسطة |
| 20    | تحتاج أجهزة ومعدات تكنولوجية كثيرة                      | 3.255           | 1.405             | 11      | تؤثر بدرجة متوسطة |

يتبين من الجدول السابق أنّ أبرز الآثار السلبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تستخدم في المدارس الثانوية في مملكة البحرين تبعاً لرأي الطلبة هي العبارة رقم (3) "يتطلب استخدامها الإلمام باللغة الانجليزية"، فقد حازت على أعلى متوسط حسابي ومقداره (3.630) بانحراف

معياري (1.094)، وهي "تؤثر بدرجة متوسطة" تبعا لتصنيف الدراسة الحالية. تلاها في المرتبة الثانية العبارة رقم (13) "تعرض لأعطال فنية مفاجأة تضيق فيها الجهود" بمتوسط حسابي (3.385) وانحراف معياري (1.142)، وهي "تؤثر بدرجة متوسطة" تبعا لتصنيف الدراسة الحالية، وجاءت في المرتبة الثالثة العبارة رقم (8) "تستغل في انتهاك سرية الخطابات والمراسلات" بمتوسط حسابي (3.380) وانحراف معياري (1.104)، وهي "تؤثر بدرجة متوسطة" تبعا لتصنيف الدراسة الحالية، تلاها في المرتبة الرابعة العبارة رقم (5) "تزيد من ظاهرة الإدمان الإلكتروني" بمتوسط حسابي (3.365) وانحراف معياري (1.300)، وهي "تؤثر بدرجة متوسطة" تبعا لتصنيف الدراسة الحالية، ثم العبارة رقم (18) "تقلل فرص التفاعل الاجتماعي" في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (3.363) وانحراف معياري (1.233)، وهي "تؤثر بدرجة متوسطة" تبعا لتصنيف الدراسة الحالية، وجاءت العبارة رقم (14) "تروج الأكاذيب وتنتشر الشائعات" في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (3.360) وانحراف معياري (1.377)، وهي "تؤثر بدرجة متوسطة" تبعا لتصنيف الدراسة الحالية.

يتبين من الجدول السابق أنّ أقل الآثار السلبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تستخدم في المدارس الثانوية في مملكة البحرين تبعا لرأي الطلبة هي العبارة رقم (6) "تؤدي إلى إهمال الدروس والواجبات"، فقد حازت على أدنى متوسط حسابي ومقداره (3.130) بانحراف معياري (1.232)، وهي "تؤثر بدرجة متوسطة" تبعا لتصنيف الدراسة الحالية. تلاها العبارة رقم (10) "تتيح للمتعلم الدخول إلى المواقع الإباحية" بمتوسط حسابي (3.153) وانحراف معياري (1.400)، وهي "تؤثر بدرجة متوسطة" تبعا لتصنيف الدراسة الحالية، وجاءت في المرتبة الرابعة والعشرون العبارة رقم (7) "تسبب انقطاع العلاقات الإنسانية التي يوفرها التعلم الصفي" بمتوسط حسابي (3.173) وانحراف معياري (1.316)، وهي "تؤثر بدرجة متوسطة" تبعا لتصنيف الدراسة الحالية، ثم العبارة رقم (17) "تؤثر بشكل كبير في الجانب الصحي" في المرتبة الثالثة والعشرون بمتوسط حسابي (3.175) وانحراف معياري (1.210)، وهي "تؤثر بدرجة متوسطة" تبعا لتصنيف الدراسة الحالية، وجاءت العبارة رقم (11) "تبتث الكثير من المعلومات المشككة في المعتقدات الدينية" في المرتبة الثانية والعشرون بمتوسط حسابي (3.180) وانحراف معياري (1.198)، وهي "تؤثر بدرجة متوسطة" تبعا لتصنيف الدراسة الحالية، ثم العبارة رقم (15) "تحتوي باقة من المواقع التي ليس لها مرجعية علمية" بمتوسط حسابي (3.230) وانحراف معياري (1.233)، وهي "تؤثر بدرجة متوسطة" تبعا لتصنيف الدراسة الحالية.

السؤال الثالث: ما أكثر أنواع تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تستخدم في المدارس الثانوية في مملكة البحرين تبعاً لرأي الطلبة؟

للتعرف على نتائج إجابات عينة الطلبة على هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية واستخدام اختبار كا<sup>2</sup> للفروق بين التكرارات لاستجابات الطلبة على المحور الثالث من الاستبيان كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (34)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لآراء عينة الطلبة حول وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تستخدم في المدارس الثانوية في مملكة البحرين

| الرقم | وسيلة الاتصال         | دائماً |         | أحياناً |         | نادراً |         | قيمة كا <sup>2</sup> | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
|-------|-----------------------|--------|---------|---------|---------|--------|---------|----------------------|--------------|---------------|
|       |                       | %      | التكرار | %       | التكرار | %      | التكرار |                      |              |               |
| 1     | المحادثات الكتابية    | 49.8   | 199     | 30.3    | 121     | 20.0   | 80      | 54.815               | 2            | 0.000         |
| 2     | المحادثات الصوتية     | 29.0   | 116     | 30.5    | 122     | 40.5   | 162     | 9.38                 | 2            | 0.009         |
| 3     | مؤتمرات الفيديو       | 13.5   | 54      | 36.3    | 145     | 50.3   | 201     | 82.565               | 2            | 0.000         |
| 4     | الهاتف النقال         | 52.0   | 208     | 16.3    | 65      | 31.8   | 127     | 77.135               | 2            | 0.000         |
| 5     | السيارة الإلكترونية   | 14.3   | 57      | 53.8    | 215     | 32.0   | 128     | 93.935               | 2            | 0.000         |
| 6     | البريد الإلكتروني     | 42.5   | 170     | 26.5    | 106     | 31.0   | 124     | 16.34                | 2            | 0.000         |
| 7     | القوائم البريدية      | 11.8   | 47      | 38.0    | 152     | 50.3   | 201     | 92.855               | 2            | 0.000         |
| 8     | مجموعات الأخبار       | 26.3   | 105     | 35.0    | 140     | 38.8   | 155     | 9.875                | 2            | 0.007         |
| 9     | المنتديات             | 36.8   | 147     | 31.0    | 124     | 32.3   | 129     | 2.195                | 2            | 0.334         |
| 10    | المدونات الشخصية      | 25.0   | 100     | 37.8    | 151     | 37.3   | 149     | 12.515               | 2            | 0.002         |
| 11    | خدمة نقل الملفات      | 26.3   | 105     | 45.8    | 183     | 28.0   | 112     | 27.935               | 2            | 0.000         |
| 12    | المجتمعات الإلكترونية | 19.3   | 77      | 43.5    | 174     | 37.3   | 149     | 38.045               | 2            | 0.000         |

يتبين من الجدول السابق النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.001) في مستوى استخدام الطلبة في المدارس الثانوية في مملكة البحرين "للمحادثات الكتابية" كوسيلة من وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة، حيث قال ما نسبته (49.8%) من الطلبة أنهم يستخدمونها "دائماً" وهي أعلى نسبة، وقال ما نسبته (30.3%) منهم أنهم يستخدمونها "أحياناً"، في حين قال ما نسبته (20.0%) من الطلبة أنهم يستخدمونها "نادراً" وهي أدنى نسبة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.003) في مستوى استخدام الطلبة في المدارس الثانوية في مملكة البحرين "للمحادثات الصوتية" كوسيلة من وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة، حيث قال ما نسبته (40.5%) من الطلبة أنهم يستخدمونها "نادراً" وهي أعلى نسبة، وقال ما نسبته (30.5%) منهم أنهم يستخدمونها أحياناً، في حين قال ما نسبته (29.0%) من الطلبة أنهم يستخدمونها "دائماً" وهي أدنى نسبة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.001) في مستوى استخدام الطلبة في المدارس الثانوية في مملكة البحرين "للمؤتمرات الفيديو" كوسيلة من وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة، حيث قال ما نسبته (50.3%) من الطلبة أنهم يستخدمونها "نادراً" وهي أعلى نسبة، وقال ما نسبته (36.3%) منهم أنهم يستخدمونها أحياناً، في حين قال ما نسبته (13.5%) من الطلبة أنهم يستخدمونها "دائماً" وهي أدنى نسبة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في مستوى استخدام الطلبة في المدارس الثانوية في مملكة البحرين "للهاتف النقال" كوسيلة من وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة، حيث قال ما نسبته (52.0%) من الطلبة أنهم يستخدمونها "دائماً" وهي أعلى نسبة، وقال ما نسبته (31.8%) منهم أنهم يستخدمونها نادراً، في حين قال ما نسبته (16.3%) من الطلبة أنهم يستخدمونها "أحياناً" وهي أدنى نسبة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.001) في مستوى استخدام الطلبة في المدارس الثانوية في مملكة البحرين "للسبورة الإلكترونية" كوسيلة من وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة، حيث قال ما نسبته (53.8%) من الطلبة أنهم يستخدمونها "أحياناً" وهي أعلى نسبة، وقال ما نسبته (32.0%) منهم أنهم يستخدمونها "نادراً"، في حين قال ما نسبته (14.3%) من الطلبة أنهم يستخدمونها "دائماً" وهي أدنى نسبة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.001) في مستوى استخدام الطلبة في المدارس الثانوية في مملكة البحرين "للبريد الإلكتروني" كوسيلة من وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة، حيث قال ما نسبته (42.5%) من الطلبة أنهم يستخدمونها "دائماً" وهي أعلى نسبة، وقال ما نسبته (31.0%) منهم أنهم يستخدمونها "نادراً"، في حين قال ما نسبته (26.5%) من المعلمين أنهم يستخدمونها "أحياناً" وهي أدنى نسبة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.001) في مستوى استخدام الطلبة في المدارس الثانوية في مملكة البحرين "للقوائم البريدية" كوسيلة من وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة، حيث قال ما نسبته (50.3%) من الطلبة أنهم يستخدمونها "نادراً" وهي أعلى نسبة، وقال ما نسبته (38.0%)

- منهم أنهم يستخدمونها "أحياناً" في حين قال ما نسبته (11.8%) من الطلبة أنهم يستخدمونها "دائماً" وهي أدنى نسبة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.001) في مستوى استخدام الطلبة في المدارس الثانوية في مملكة البحرين "لمجموعات الأخبار" كوسيلة من وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة، حيث قال ما نسبته (38.8%) من الطلبة أنهم يستخدمونها "نادراً" وهي أعلى نسبة، وقال ما نسبته (35.0%) منهم أنهم يستخدمونها "أحياناً"، في حين قال ما نسبته (26.3%) من الطلبة أنهم يستخدمونها "دائماً" وهي أدنى نسبة.
  - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في مستوى استخدام الطلبة في المدارس الثانوية في مملكة البحرين "للمنتديات" كوسيلة من وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة، حيث قال ما نسبته (36.8%) من الطلبة أنهم يستخدمونها "دائماً" وهي أعلى نسبة، وقال ما نسبته (32.3%) منهم أنهم يستخدمونها "نادراً"، في حين قال ما نسبته (31.0%) من الطلبة أنهم يستخدمونها "أحياناً" وهي أدنى نسبة.
  - وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.001) في مستوى استخدام الطلبة في المدارس الثانوية في مملكة البحرين "للمدونات الشخصية" كوسيلة من وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة، حيث قال ما نسبته (37.8%) من الطلبة أنهم يستخدمونها "أحياناً" وهي أعلى نسبة، وقال ما نسبته (37.3%) منهم أنهم يستخدمونها نادراً، في حين قال ما نسبته (25.0%) من الطلبة أنهم يستخدمونها "دائماً" وهي أدنى نسبة.
  - وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.001) في مستوى استخدام الطلبة في المدارس الثانوية في مملكة البحرين "لخدمة نقل الملفات" كوسيلة من وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة، حيث قال ما نسبته (45.8%) من الطلبة أنهم يستخدمونها "أحياناً" وهي أعلى نسبة، وقال ما نسبته (37.3%) منهم أنهم يستخدمونها "نادراً"، في حين قال ما نسبته (26.3%) من الطلبة أنهم يستخدمونها "دائماً" وهي أدنى نسبة.
  - وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.001) في مستوى استخدام الطلبة في المدارس الثانوية في مملكة البحرين "للمجتمعات الإلكترونية" كوسيلة من وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة، حيث قال ما نسبته (43.5%) من الطلبة أنهم يستخدمونها "أحياناً" وهي أعلى نسبة، وقال ما نسبته (37.3%) منهم أنهم يستخدمونها "نادراً"، في حين قال ما نسبته (19.3%) من الطلبة أنهم يستخدمونها "دائماً" وهي أدنى نسبة.

نتائج السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الطلبة حول دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي تبعاً لمتغيرات النوع، والتخصص العلمي، وعدد الدورات المتخصصة في تكنولوجيا الاتصال الحديثة، والجنسية؟

## 1. دلالة الفروق تبعاً لمتغير نوع الطالب

للتعرف على دلالة هذه الفروق تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبارات لاستجابات العينة طبقاً لمتغير النوع، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (35)

دلالة الفروق في استجابات عينة الطلبة على الاستبيان تبعاً لمتغير نوع الطالب

| المحور                                                                          | النوع | المتوسطات الحسابية | الانحرافات المعيارية | قيمة ت | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
|---------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------------|----------------------|--------|--------------|---------------|
| المحور الأول: الآثار السلبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي.     | ذكر   | 3.452              | 0.740                | -1.845 | 398          | 0.066         |
|                                                                                 | أنثى  | 3.585              | 0.699                |        |              |               |
| المحور الثاني: الآثار الإيجابية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي.  | ذكر   | 3.392              | 0.657                | 3.431  | 398          | 0.001         |
|                                                                                 | أنثى  | 3.179              | 0.583                |        |              |               |
| المحور الثالث: الاعتماد على وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي. | ذكر   | 1.968              | 0.434                | 1.859  | 398          | 0.064         |
|                                                                                 | أنثى  | 1.894              | 0.351                |        |              |               |

يتبين من الجدول السابق النتائج التالية:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) في آراء عينة الطلبة حول الآثار الإيجابية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي تعزى لمتغير النوع.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) في آراء عينة الطلبة حول مستوى الاعتماد على وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي تعزى لمتغير النوع.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) في آراء عينة الطلبة حول الآثار السلبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي تعزى لمتغير النوع، لصالح الطلاب، فقد بلغ المتوسط الحسابي لاستجاباتهم على هذا البعد (3.392)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المعملين (3.179).

## 2. دلالة الفروق تبعاً لمتغير التخصص العلمي للطالب

للتعرف على دلالة هذه الفروق تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الطلبة تبعاً لمتغير التخصص العلمي، كما هو موضح في الجدول التالي:

**جدول (36)**  
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الطلبة على الاستبيان تبعاً لمتغير التخصص العلمي

| مستويات المتغير | المحور الأول    |                   | المحور الثاني   |                   | المحور الثالث   |                   |
|-----------------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|
|                 | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
| علمي            | 3.299           | 0.778             | 3.247           | 0.647             | 2.034           | 0.379             |
| أدبي            | 3.587           | 0.757             | 3.189           | 0.652             | 1.920           | 0.387             |
| تجاري           | 3.611           | 0.657             | 3.337           | 0.610             | 1.881           | 0.398             |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ظاهرية في استجابات عينة الطلبة على الاستبيان تبعاً لمتغير التخصص العلمي، وللتعرف على دلالة الفروق بين هذه المتوسطات تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) كما هو موضح في الجدول التالي:

**جدول (37)**  
نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات عينة الطلبة على الاستبيان تبعاً لمتغير التخصص العلمي

| البعد         | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة F | مستوى الدلالة |
|---------------|----------------|----------------|--------------|----------------|--------|---------------|
| المحور الأول  | بين المجموعات  | 7.655          | 2.000        | 3.827          | 7.58   | 0.001         |
|               | داخل المجموعات | 200.442        | 397.000      | 0.505          |        |               |
|               | الكلي          | 208.096        | 399.000      |                |        |               |
| المحور الثاني | بين المجموعات  | 1.375          | 2.000        | 0.688          | 1.744  | 0.176         |
|               | داخل المجموعات | 156.508        | 397.000      | 0.394          |        |               |
|               | الكلي          | 157.884        | 399.000      |                |        |               |
| المحور الثالث | بين المجموعات  | 1.756          | 2.000        | 0.878          | 5.737  | 0.003         |
|               | داخل المجموعات | 60.747         | 397.000      | 0.153          |        |               |
|               | الكلي          | 62.503         | 399.000      |                |        |               |

يتبين من الجدول السابق النتائج التالية:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) في آراء عينة الطلبة حول الآثار السلبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي تعزى لمتغير التخصص العلمي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) في آراء عينة الطلبة حول الآثار الإيجابية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي تعزى لمتغير التخصص العلمي، ولمعرفة مصادر هذه الفروق تم استخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية كما هو موضح في الجدول أدناه.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) في آراء عينة الطلبة حول مستوى الاعتماد على وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي تعزى لمتغير التخصص العلمي، ولمعرفة مصادر هذه الفروق تم استخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (38)

نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية لاستجابات الطلاب على المحورين الأول والثالث تبعاً لمتغير التخصص العلمي

| المحور الأول  |                     |               |       |
|---------------|---------------------|---------------|-------|
| التخصص العلمي | الفروق في المتوسطات | مستوى الدلالة |       |
| علمي          | أدبي                | 0.114         | 0.058 |
| علمي          | تجاري               | 0.153         | 0.001 |
| أدبي          | تجاري               | 0.040         | 0.465 |
| المحور الثالث |                     |               |       |
| علمي          | أدبي                | -0.288        | 0.008 |
| علمي          | تجاري               | -0.313        | 0.000 |
| أدبي          | تجاري               | -0.024        | 0.803 |

يتبين من الجدول السابق أن تقديرات الطلبة تخصص التجاري للآثار الإيجابية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي أعلى وبشكل دال مقارنة بتقديرات الطلبة تخصص آداب والمعلمين تخصص علوم. أن تقديرات الطلبة تخصص التجاري والطلبة تخصص علمي لمستوى الاعتماد على وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي أعلى وبشكل دال مقارنة بتقديرات الطلبة تخصص علمي.

### 3. دلالة الفروق تبعاً لمتغير عدد الدورات في مجال تكنولوجيا الاتصال

للتعرف على دلالة هذه الفروق تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الطلبة تبعاً لمتغير عدد الدورات في مجال تكنولوجيا الاتصال، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (39)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الطلبة على الاستبيان تبعاً لمتغير عدد الدورات في مجال تكنولوجيا الاتصال

| المحور الأول    |                   | المحور الثاني   |                   | المحور الثالث   |                   | مستويات المتغير   |
|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|-------------------|
| المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |                   |
| 3.226           | 0.664             | 3.265           | 0.588             | 1.834           | 0.382             | لم يلتحق بأي دورة |
| 3.504           | 0.593             | 3.484           | 0.548             | 2.022           | 0.329             | دورة واحدة        |
| 3.806           | 0.605             | 3.362           | 0.627             | 1.944           | 0.447             | دورتين            |
| 3.524           | 0.842             | 3.097           | 0.666             | 1.919           | 0.400             | أكثر من دورتين    |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ظاهرية في استجابات عينة الطلبة على الاستبيان تبعاً لمتغير عدد الدورات في مجال تكنولوجيا الاتصال، وللتعرف على دلالة الفروق بين هذه المتوسطات تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (40)

نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات عينة الطلبة على الاستبيان تبعاً لمتغير عدد الدورات في مجال تكنولوجيا الاتصال

| البعد         | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة F | مستوى الدلالة |
|---------------|----------------|----------------|--------------|----------------|--------|---------------|
| المحور الأول  | بين المجموعات  | 14.946         | 3            | 4.982          | 10.214 | 0.000         |
|               | داخل المجموعات | 193.150        | 396          | 0.488          |        |               |
|               | الكلية         | 208.096        | 399          |                |        |               |
| المحور الثاني | بين المجموعات  | 8.803          | 3            | 2.934          | 7.794  | 0.000         |
|               | داخل المجموعات | 149.081        | 396          | 0.376          |        |               |
|               | الكلية         | 157.884        | 399          |                |        |               |
| المحور الثالث | بين المجموعات  | 1.632          | 3            | 0.544          | 3.540  | 0.015         |
|               | داخل المجموعات | 60.871         | 396          | 0.154          |        |               |
|               | الكلية         | 62.503         | 399          |                |        |               |

يتبين من الجدول السابق النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) في آراء عينة الطلبة حول الآثار الايجابية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي تعزى لمتغير عدد الدورات في مجال تكنولوجيا الاتصال ولمعرفة مصادر هذه الفروق تم استخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية كما هو موضح في الجدول (41):

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) في آراء عينة الطلبة حول الآثار السلبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي تعزى لمتغير عدد الدورات في مجال تكنولوجيا الاتصال، ولمعرفة مصادر هذه الفروق تم استخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية كما هو موضح في الجدول (41):

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) في آراء عينة الطلبة حول مستوى الاعتماد على وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي تعزى لمتغير عدد الدورات في مجال تكنولوجيا الاتصال ولمعرفة مصادر هذه الفروق تم استخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية كما هو موضح في الجدول (41):

جدول (41)

نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية لاستجابات الطلبة على محاور الاستبيان الثلاثة تبعا لمتغير عدد الدورات التدريبية

| المحور الأول          |                     |               |       |
|-----------------------|---------------------|---------------|-------|
| عدد الدورات التدريبية | الفروق في المتوسطات | مستوى الدلالة |       |
| لم يلتحق بأي دورة     | دورة واحدة          | -0.278        | 0.008 |
| لم يلتحق بأي دورة     | دورتين              | -0.579        | 0.000 |
| لم يلتحق بأي دورة     | أكثر من دورتين      | -0.298        | 0.002 |
| دورة واحدة            | دورتين              | -0.302        | 0.003 |
| دورة واحدة            | أكثر من دورتين      | -0.020        | 0.831 |
| دورتين                | أكثر من دورتين      | 0.281         | 0.004 |
| المحور الثاني         |                     |               |       |
| لم يلتحق بأي دورة     | دورة واحدة          | -0.219        | 0.017 |
| لم يلتحق بأي دورة     | دورتين              | -0.097        | 0.292 |
| لم يلتحق بأي دورة     | أكثر من دورتين      | 0.168         | 0.050 |
| دورة واحدة            | دورتين              | 0.122         | 0.177 |
| دورة واحدة            | أكثر من دورتين      | 0.386         | 0.000 |
| دورتين                | أكثر من دورتين      | 0.265         | 0.002 |
| المحور الثالث         |                     |               |       |
| لم يلتحق بأي دورة     | دورة واحدة          | -0.188        | 0.001 |
| لم يلتحق بأي دورة     | دورتين              | -0.110        | 0.062 |
| لم يلتحق بأي دورة     | أكثر من دورتين      | -0.085        | 0.120 |
| دورة واحدة            | دورتين              | 0.078         | 0.177 |
| دورة واحدة            | أكثر من دورتين      | 0.103         | 0.054 |
| دورتين                | أكثر من دورتين      | 0.025         | 0.645 |

يتبين من الجدول السابق أن تقديرات الطلبة الملتحقين "بدورات في مجال تكنولوجيا الاتصال" لاجابيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي أعلى وبشكل دال إحصائياً مقارنة بتقديرات الطلبة الذين لم يلتحقوا بأي دورة، وأن تقديرات الطلبة الملتحقين "بدورتين في مجال تكنولوجيا الاتصال" لاجابيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي أعلى وبشكل دال إحصائياً مقارنة بتقديرات الطلبة الذين التحقوا بأكثر من دورتين في نفس المجال.

ويتبين من الجدول السابق أن تقديرات الطلبة الملتحقين "بدورة واحدة في مجال تكنولوجيا الاتصال" لسلبيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي أعلى وبشكل دال إحصائياً مقارنة

بتقديرات الطلبة الذين لتحقوا بأكثر من دورتين والذين "لم يلتحقوا بأي دورة"، وأن تقديرات الطلبة الملتحقين "بدورتين في مجال تكنولوجيا الاتصال والذين "لم يلتحقوا بأي دورة"، لسلبات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي أعلى وبشكل دال إحصائياً مقارنة بتقديرات الطلبة الذين التحقوا بأكثر من دورتين في نفس المجال.

كما يتبين من الجدول السابق أن تقديرات الطلبة الملتحقين "بدورات في مجال تكنولوجيا الاتصال" لمستوى الاعتماد على وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي أعلى وبشكل دال إحصائياً مقارنة بتقديرات الطلبة الذين لم يلتحقوا بأي دورة.

#### 4. دلالة الفروق تبعاً لمتغير جنسية الطالب

للتعرف على دلالة هذه الفروق تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبارات لاستجابات عينة الطلبة طبقاً لمتغير الجنسية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (42)

دلالة الفروق في استجابات عينة الطلبة على الاستبيان تبعاً لمتغير جنسية الطالب

| المحور                                                                          | الجنسية    | المتوسطات الحسابية | الانحرافات المعيارية | قيمة ت | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
|---------------------------------------------------------------------------------|------------|--------------------|----------------------|--------|--------------|---------------|
| المحور الأول: الآثار السلبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي.     | بحريني     | 3.538              | 0.700                | 1.537  | 398          | 0.125         |
|                                                                                 | غير بحريني | 3.359              | 0.877                |        |              |               |
| المحور الثاني: الآثار الايجابية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي.  | بحريني     | 3.293              | 0.610                | 0.638  | 398          | 0.524         |
|                                                                                 | غير بحريني | 3.228              | 0.774                |        |              |               |
| المحور الثالث: الاعتماد على وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي. | بحريني     | 1.941              | 0.373                | 1.406  | 398          | 0.161         |
|                                                                                 | غير بحريني | 1.851              | 0.549                |        |              |               |

يتبين من الجدول السابق النتائج التالية:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) في آراء عينة الطلبة حول الآثار الايجابية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي تعزى لمتغير الجنسية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) في آراء عينة الطلبة حول مستوى الاعتماد على وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي تعزى لمتغير الجنسية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) في آراء عينة الطلبة حول الآثار السلبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي تعزى لمتغير الجنسية.

## ثالثاً: استنتاجات الدراسة وتوصياتها

يعرض هذا المبحث الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة الحالية التي هدفت إلى التعرف على دور وسائل الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي من خلال دراسة إيجابيات وسلبيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي، ومن ثم تقديم عدد من التوصيات بناء على هذه النتائج كما يلي:

### ثالثاً/أ) الاستنتاجات

➤ **الاستنتاجات المتعلقة بالآثار الايجابية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تستخدم في المدارس الثانوية في مملكة البحرين تبعاً لرأي المعلمين؟**

تبين من النتائج أنّ أبرز الآثار الايجابية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تستخدم في المدارس الثانوية في مملكة البحرين تبعاً لرأي المعلمين كانت الايجابيات التالية مرتبة تنازلياً على التوالي:

- "تسمح بحفظ وتخزين المعلومات واستدعائها وقت الحاجة".
- "تسهل عملية نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم".
- "توفر الجهد المبذول للبحث عن المعلومة".
- "توفر مصادر واسعة للمعلومات".
- "تنمي مهارات البحث والاستقصاء لدى الطالب".
- "تعطي تنوعاً في تقديم المحتوى باستخدام الوسائط المتعددة".

إنّ أقل الآثار الايجابية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تستخدم في المدارس الثانوية في مملكة البحرين تبعاً لرأي المعلمين هي التالية على التوالي:

- "تساعد في القضاء على مشكلة الدروس الخصوصية".
- "تساعد الإدارات التعليمية في التغلب على نقص المعلمين".
- "تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين".
- "تنمي المهارات الاجتماعية للطالب".
- "تجنب الطلاب الازدحام والتكدس في الصفوف التقليدية".

- إن (21) أثراً من الآثار الايجابية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تستخدم في المدارس الثانوية في مملكة البحرين تؤثر بدرجة كبيرة تبعاً لرأي المعلمين، وهي تشكل ما نسبته (80.8%) من المجموع ككل، وأن (5) آثار من الآثار الايجابية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة تؤثر بدرجة متوسطة تبعاً لرأي المعلمين، وهي تشكل ما نسبته (19.2%) من المجموع ككل.

➤ الاستنتاجات المتعلقة بالآثار الايجابية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تستخدم في المدارس الثانوية في مملكة البحرين تبعاً لرأي الطلبة.

إن أبرز الآثار الايجابية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تستخدم في المدارس الثانوية في مملكة البحرين تبعاً لرأي الطلبة هي التالية مرتبة تصاعدياً على التوالي:

- "تنمي مهارات البحث لدى الطالب".
- "تسهل عملية استقبال الطالب للمعلومات من المعلم".
- "توفر مصادر واسعة للمعلومات".
- "توفر الجهد المبذول للبحث عن المعلومة".
- "تثري معلومات الطالب وتوسع قاعدته الثقافية".
- "تتيح للمتعلم فرصاً متعددة لحرية التعبير والإبداع".

إن أقل الآثار الايجابية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تستخدم في المدارس الثانوية في مملكة البحرين تبعاً لرأي الطلبة هي التالية مرتبة تنازلياً:

- "تعزز تواصل المدرسة مع أولياء الأمور".
- "تقلل مشكلة الاعتماد على الدروس الخصوصية".
- "تقوي شعور المتعلم بأهمية المعلومات التي اكتسبها بتجاربه وجهده الشخصي".
- "تلقى قبولاً من الطلاب لا يلقاه المعلم".
- "تساعد في إنجاز التكاليفات مباشرة بطرح الأسئلة وتلقي ردود الأفعال والتعليمات".
- "ترسخ وتعمق مادة التعلم لدى الطالب".

➤ الاستنتاجات المتعلقة بالآثار السلبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تستخدم في المدارس الثانوية في مملكة البحرين تبعاً لرأي المعلمين.

إنّ أبرز الآثار السلبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تستخدم في المدارس الثانوية في مملكة البحرين تبعاً لرأي المعلمين هي الآثار التالية مرتبة تنازلياً على التوالي:

- "تحتاج عدد كافي من فنيي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات".
- "تزيد من ظاهرة الإدمان الالكتروني".
- "تحتاج أجهزة ومعدات تكنولوجيا واتصالات حديثة كثيرة".
- "تحتاج إلى معلم ملم بتصميم برمجيات تراعي الفروق الفردية".
- "تعرض لأعطال فنية مفاجئه تضيق فيها الجهود".
- "تسهل نسخ المعلم للدروس الجاهزة".
- "تستغل في نسخ البرامج والتعدي على الحقوق الفكرية".

إنّ أقل الآثار السلبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تستخدم في المدارس الثانوية في مملكة البحرين تبعاً لرأي المعلمين هي الآثار التالية مرتبة تنازلياً على التوالي:

- "تستغل في انتهاك سرية الخطابات والمراسلات".
- "تسبب التشهير بالأشخاص".
- "تؤثر بشكل كبير في الجانب الصحي".
- "تبث الكثير من المعلومات المشككة في المعتقدات الدينية".
- "تثير النزعات الطائفية وتفتت الوحدة الوطنية".
- "تسبب انقطاع العلاقات الإنسانية التي يوفرها التعلم الصفي".
- "تستغل في تزوير المستندات".

• إن (15) أثراً من الآثار السلبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تستخدم في المدارس الثانوية في مملكة البحرين تؤثر بدرجة كبيرة تبعاً لرأي المعلمين، وهي تشكل ما نسبته (68.2%) من مجموع

الآثار ككل، وأن (7) آثار من الآثار الايجابية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة تؤثر بدرجة متوسطة تبعاً لرأي المعلمين، وهي تشكل ما نسبته (31.8%) من مجموع الآثار ككل.

➤ الاستنتاجات المتعلقة بالآثار السلبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تستخدم في المدارس الثانوية في مملكة البحرين تبعاً لرأي الطلبة.

إن أبرز الآثار السلبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تستخدم في المدارس الثانوية في مملكة البحرين تبعاً لرأي الطلبة هي التالية مرتبة تنازلياً:

- "يتطلب استخدامها الإلمام باللغة الانجليزية".
- "تتعرض لأعطال فنية مفاجأة تضيق فيها الجهود".
- "تستغل في انتهاك سرية الخطابات والمراسلات".
- "تزيد من ظاهرة الإدمان الالكتروني".
- "تقلل فرص التفاعل الاجتماعي".
- "تروج الأكاذيب وتنتشر الشائعات".

إن أقل الآثار السلبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تستخدم في المدارس الثانوية في مملكة البحرين تبعاً لرأي الطلبة هي التالية مرتبة تصاعدياً:

- "تؤدي إلى إهمال الدروس والواجبات".
- "تتيح للمتعم الدخول إلى المواقع الإباحية".
- "تسبب انقطاع العلاقات الإنسانية التي يوفرها التعلم الصفي".
- "تؤثر بشكل كبير في الجانب الصحي".
- "تبتث الكثير من المعلومات المشككة في المعتقدات الدينية".
- "تحوي باقية من المواقع التي ليس لها مرجعية علمية".

➤ الاستنتاجات المتعلقة بأكثر أنواع تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تستخدم في المدارس الثانوية في مملكة البحرين تبعاً لرأي المعلمين.

إن أكثر أنواع تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تستخدم في المدارس الثانوية في مملكة البحرين تبعا لرأي المعلمين هي التالية مرتبة تنازليا على التوالي:

- البريد الالكتروني
- السبورة الالكترونية
- المحادثات الكتابية
- خدمة نقل الملفات
- المحادثات الصوتية

➤ الاستنتاجات المتعلقة بأكثر أنواع تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تستخدم في المدارس الثانوية في مملكة البحرين تبعا لرأي الطلبة

إن أكثر أنواع تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تستخدم في المدارس الثانوية في مملكة البحرين تبعا لرأي الطلبة هي التالية على التوالي:

- المحادثات الكتابية
- خدمة نقل الملفات
- البريد الالكتروني
- الهاتف النقال
- السبورة الالكترونية
- المنتديات

➤ الاستنتاجات المتعلقة بدلالة الفروق في آراء عينة المعلمين حول دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي تبعا لمتغيرات النوع، والمؤهل العلمي، والتخصص العلمي، وسنوات الخبرة، وعدد الدورات المتخصصة في تكنولوجيا الاتصال الحديثة، والجنسية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) في آراء عينة المعلمين حول الآثار الايجابية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي تعزى لمتغيرات النوع، والمؤهل العلمي، وعدد الدورات في مجال تكنولوجيا الاتصال، والجنسية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) في آراء عينة المعلمين حول الآثار السلبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، والتخصص العلمي، وعدد الدورات في مجال تكنولوجيا الاتصال، والجنسية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) في آراء عينة المعلمين حول مستوى الاعتماد على وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي تعزى لمتغيرات النوع، والمؤهل العلمي، والتخصص العلمي، وسنوات الخبرة، والجنسية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) في آراء عينة المعلمين حول الآثار السلبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي تعزى لمتغير النوع، لصالح المعلمات.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) في آراء عينة المعلمين حول الآثار الإيجابية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي تعزى لمتغير التخصص العلمي، فقد كانت تقديرات المعلمين تخصص دراسات تجارية للآثار الإيجابية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي أعلى وبشكل دال مقارنة بتقديرات المعلمين تخصص آداب والمعلمين تخصص علوم.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) في آراء عينة المعلمين حول الآثار الإيجابية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولصالح المعلمين ذوي الخبرة الأعلى.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) في آراء عينة المعلمين حول الآثار السلبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولصالح المعلمين ذوي الخبرة الأعلى.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) في آراء عينة المعلمين حول مستوى الاعتماد على وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي تعزى لمتغير عدد الدورات في مجال تكنولوجيا الاتصال، ولصالح الذين التحقوا بدورات أكثر.
- الاستنتاجات المتعلقة بدلالة الفروق في آراء عينة الطلبة حول دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي تبعاً لمتغيرات النوع، والتخصص العلمي، وعدد الدورات المتخصصة في تكنولوجيا الاتصال الحديثة، والجنسية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الطلبة حول الآثار الايجابية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي تعزى لمتغيرات النوع، والجنسية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الطلبة حول مستوى الاعتماد على وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي تعزى لمتغيرات النوع، والجنسية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) في آراء عينة الطلبة حول الآثار السلبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي تعزى لمتغيرات التخصص العلمي، والجنسية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الطلبة حول الآثار السلبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي تعزى لمتغير النوع، ولصالح الطلاب.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الطلبة حول الآثار الايجابية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي تعزى لمتغير التخصص العلمي، ولصالح ذوي التخصصات العلمية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الطلبة حول مستوى الاعتماد على وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي تعزى لمتغير التخصص العلمي، ولصالح ذوي التخصصات الأدبية والتجارية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الطلبة حول الآثار الايجابية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي تعزى لمتغير عدد الدورات في مجال تكنولوجيا الاتصال، لصالح الطلبة الملتحقين بدورات أكثر في مجال تكنولوجيا الاتصال.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الطلبة حول الآثار السلبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي تعزى لمتغير عدد الدورات في مجال تكنولوجيا الاتصال، لصالح الطلبة الملتحقين بدورات أقل في مجال تكنولوجيا الاتصال.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة المعلمين حول مستوى الاعتماد على وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي تعزى لمتغير عدد الدورات في مجال تكنولوجيا الاتصال، لصالح الطلبة الملتحقين بدورات أكثر في مجال تكنولوجيا الاتصال.

### ثالثاً/ب) : التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة الحالية يوصي الدارس بما يلي:

- العمل على تفعيل دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المدارس الثانوية في مملكة البحرين لما تبين من الآثار الايجابية لها على العملية التعليمية التعلمية.
- توفير عدد كاف من فنيي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة في المدارس لما لوجودهم من أهمية كبيرة في إنجاح دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المدارس الثانوية.
- توعية الطلبة والمعلمين من ظاهرة الإدمان الالكتروني الناجمة عن الاستخدام السلبي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة، وآثارها السلبية على صحة الفرد وعمليات التعليم والتعلم لديه.
- العمل على توفير أجهزة ومعدات تكنولوجيا واتصالات حديثة في المدارس الثانوية، لما لذلك من أهمية كبيرة في إنجاح دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المدارس الثانوية.
- عقد دورات للمعلمين حول كيفية استخدام وتفعيل دور تكنولوجيا الاتصالات الحديثة في المدارس الثانوية.
- العمل على وضع آلية تضمن أن يقوم المعلم بإعداد الدروس الالكترونية بنفسه، ولاستفادة من دروس المعلمين الآخرين مع الإشارة إلى جهودهم.
- العمل على وضع آلية تضمن عدم نسخ البرامج والتعدي على حقوق الملكية الفكرية الفكرية.
- تشجيع وتحفيز المعلمين والطلبة المبدعين في مجال التعليم الالكتروني وتوظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في خدمة التعليم.
- التنسيق بين وزارة التربية والتعليم والجهات المختصة لمواكبة كل المستجدات في مجال الاتصالات الحديثة.
- حث المعلمين على جعل التعليم متعة وبهجة مقترنة بالفائدة العلمية بالخروج عن النمطية في التعليم ومخاطبة قدرات الطالب العليا.
- إعطاء الطالب فرصة للتعبير عن ذاته وطاقاته من خلال ممارسة الاتصال التعليمي بعدد ساعات كافي خلال اليوم الدراسي.
- الاهتمام بتحقيق إتصال فعال بين المعلم والطالب لا يطمح على الاتصال الانساني.

## ﴿ملخص الدراسة﴾

## الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور وسائل الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي من خلال دراسة إيجابيات وسلبيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي وأكثر أنواع تكنولوجيا الاتصال الحديثة استخداماً في التعليم الثانوي، كما هدفت إلى التعرف فيما إذا كان هناك فروق دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) في دور وسائل الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي تبعاً لعدد من المتغيرات. تكونت عينة الدراسة من (150) معلماً ومعلمة منهم (75) معلماً، و(75) معلمة، و(400) طالباً وطالبة منهم (200) طالباً و(200) طالبة. لتحقيق أهداف الدراسة صمم الدارس نموذجين من نماذج الاستبيانات أحدهما للمعلمين والآخر للطلبة ويتكون كلاهما من ثلاثة محاور هي: إيجابيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة، وسلبيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة، ومستوى الاعتماد على تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

تبين من النتائج أنّ أبرز الآثار الإيجابية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تستخدم في المدارس الثانوية في مملكة البحرين كانت تبعاً لرأي المعلمين التالية مرتبة تنازلياً: تسمح بحفظ وتخزين المعلومات واستدعائها وقت الحاجة، تسهل عملية نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم، توفر الجهد المبذول للبحث عن المعلومة، توفر مصادر واسعة للمعلومات، تنمي مهارات البحث والاستقصاء لدى الطالب. وكانت تبعاً لرأي الطلبة التالية مرتبة تنازلياً: تنمي مهارات البحث لدى الطالب، تسهل عملية استقبال الطالب للمعلومات من المعلم، توفر مصادر واسعة للمعلومات، توفر الجهد المبذول للبحث عن المعلومة، تثري معلومات الطالب وتوسع قاعدته الثقافية.

وتبين من النتائج أنّ أبرز الآثار السلبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تستخدم في المدارس الثانوية في مملكة البحرين كانت تبعاً لرأي المعلمين التالية مرتبة تنازلياً: تحتاج عدد كافي من فنيي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تزيد من ظاهرة الإدمان الإلكتروني، تحتاج أجهزة ومعدات تكنولوجيا واتصالات حديثة كثيرة، تحتاج إلى معلم ملم بتصميم برمجيات تراعي الفروق الفردية، تتعرض لأعطال فنية مفاجئة تضيق فيها الجهود. وكانت تبعاً لرأي الطلبة التالية مرتبة تنازلياً: يتطلب استخدامها الإلمام باللغة الانجليزية، تتعرض لأعطال فنية مفاجئة تضيق فيها الجهود، تستغل في انتهاك سرية الخطابات والمراسلات، تزيد من ظاهرة الإدمان الإلكتروني، تقلل فرص التفاعل الاجتماعي.

وأظهرت النتائج إن أكثر أنواع تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تستخدم في المدارس الثانوية في مملكة البحرين تبعاً لرأي المعلمين كانت التالية مرتبة تنازلياً: البريد الإلكتروني، السبورة الإلكترونية، المحادثات الكتابية، خدمة نقل الملفات، المحادثات الصوتية. وكانت تبعاً لرأي

الطلبة التالية على التوالي: المحادثات الكتابية، خدمة نقل الملفات، البريد الإلكتروني، الهاتف النقال، السبورة الإلكترونية، المنتديات.

وتبين من النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) في آراء المعلمين حول الآثار السلبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي تعزى لمتغير النوع لصالح المعلمات، ولمتغير سنوات الخبرة لصالح المعلمين ذوي الخبرة الأعلى. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المعلمين حول الآثار الإيجابية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي تعزى لمتغير التخصص العلمي ولصالح تخصص دراسات تجارية، ولمتغير سنوات الخبرة لصالح المعلمين ذوي الخبرة الأعلى.

كما تبين من النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الطلبة حول الآثار السلبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي تعزى لمتغير النوع لصالح الطلاب، ولمتغير عدد الدورات في مجال تكنولوجيا الاتصال لصالح الطلبة الملتحقين بدورات أقل. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الطلبة حول الآثار الإيجابية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي تعزى لمتغير التخصص العلمي لصالح ذوي التخصصات العلمية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الطلبة حول مستوى الاعتماد على وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي تعزى لمتغير التخصص العلمي لصالح ذوي التخصصات الأدبية والتجارية.

## ABSTRACT

The aim of this current study is to recognize the role of modern means of communication in general secondary education through study the advantages and disadvantages of the technology of modern communication in the general secondary schools.

Also, it aims to recognize if there is a static significant difference ( $\alpha=0.05$ ) in the role of modern means of communication in the general secondary according to several of charges.

The study includes a sample of 150 teachers 75 males and 75 females. Also including 400 students (200 males and 200 females).

To achieve the objectives of the study. The scholar designs tow questionnaire, one for the teacher and the other is for the students. It consists of three main parts:

- 1.The advantage of modern communication technology.
- 2.The disadvantage of modern communication technology.
- 3.Dependent on the modern communication technology.

The results show that the most outstanding advantage of modern communication technology which used in secondary schools of the kingdom of Bahrain are according to the teachers opinions arranged descendly:

- It allows to save the information and can recall it at the time of need.

- It makes the transformation of information easily from teacher to students.
- It save exerted efforts for tacking for information.
- It saves big sources of information.
- It develops the skills of searching for the students.

Also, it according to the students opinions arranged descendly:

- It develops the skills of searching for the students.
- It makes the process of the grasping information for the students easier from the teacher.
- It saves big sources of information.
- It saves efforts for searching for searching for information.
- It enriches and widens the information and intellectual base for the student.

Those results show that negatives effects of the modern technological communication which used in the secondary school in the kingdom of Bahrain was according to the teachers opinions arranged descendly:

- It needs adequate of technicians of communication and information technology.
- It increases the phenomena of electronic addiction.
- It needs sets and modern technological equipments.

- It needs a trained teacher, is aware of the design programmes, who gives much care to the individual differences.
- It is exposed to some sudden technical errors which waste effort.
- It was according to the students opinions.
- To apply this technology, it requires to be excellent in English.
- It is exposed to a sudden technical errors which waste the effort.
- It is used to reveal the personal secret letters and messages.
- It increases the phenomena of electronic addiction.
- It decreases the social interaction.

As for teachers opinions

The results show that most kinds of modern technology communication which used in the secondary descendly:

- The e-mail.
- Smart board.
- Typing.
- The service of file transforms.
- Voice chat.

*As for student opinions, it was as following typing.*

- Files transformation.
- E-mail.
- Mobile phone.

- Smart board.
- Forums.

The results show that there are static significant differences in the opinions of teachers around the negative effects of the modern technology communication in the secondary school return to the variant factor in favour of female teachers.

Also, the variant in years of experience is for the experienced teachers. There is a static significant difference in the teacher opinion around the positive effects of modern technological communication in the secondary education. The variant is for the commercial students and for the variant of the years of experience of the experienced teachers as well.

The result show that there is significant statically differences in he sample of students opinions around the disadvantages of the modern communication technology in the secondary education return to in variant for the types of students and some significant statically differences according to the number of tournaments in the field of communication technology.

Also, there are some statically significant in the sample of the students around the advantages of modern communication technology in the secondary education is in favour of the scientific specializations. There are statically significant differences among students around depending on the means of modern communication technology in the secondary education. Also, it returns to the variant in favour of the literary and commercial specializations.

## ﴿مصادر ومراجع الدراسة﴾

## المصادر والمراجع

### أولاً: المراجع العربية.

#### • الكتب

1. إبراهيم سلطان، "نظم المعلومات الإدارية: مدخل النظم"، الإسكندرية: الدار الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، ط1، 2000.
2. أبو الفضل محمد بن مكرم ابن منظور، "لسان العرب"، بيروت: دار الفكر العربي، ج6، ط1، د. ط. د. ت.
3. أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات الإعلام، دار الكتاب اللبناني للطباعة والنشر والتوزيع، 1994، بيروت.
4. أحمد سليمان عودة، فتحي حسن ملكاوي. أساسيات البحث العلمي. عمان، دار المسيرة، 2000.
5. أحمد محمد الشامي، سيد حسب الله، المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات، دار المريخ للنشر، الرياض، 1988.
6. أحمد محمد سالم، وسائل وتكنولوجيا التعليم، مكتبة الرشد، الرياض، 2006.
7. أسامة الخولي، القرارات التكنولوجية وأثرها في وسائل الإعلام، الإسكندرية: دار النهضة العربية، 2000.
8. إسماعيل بن حماد الجوهري، "الصحاح"، بيروت: دار العلم للملايين، ط2، 1984.
9. بشير عبدالرحيم الكلوب، التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم، دار الشروق، عمان 1988.
10. جيهان رشتي، الأسس العلمية لنظرية الإعلام، القاهرة، دار الفكر، 1978.
11. حسن عماد مكاي، "تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات"، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط1، 1993.

12. حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ط1، 1998.
13. حسين شفيق، الإعلام الإلكتروني، رحمة برس للطباعة والنشر، القاهرة، 2006.
14. حسين شفيق، الإعلام التفاعلي، القاهرة، دار فكر وفن للطباعة والنشر، 2008، ط2.
15. حسين عبدالجبار، اتجاهات الإعلام الحديث والمعاصر، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
16. حشمت قاسم، الإنترنت ومستقبل خدمات المعلومات، دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، القاهرة، 1996.
17. خليل أبو إصبع، الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، دار آرام للدراسات والنشر والتوزيع، عمان، 2004.
18. ربحي مصطفى عليان، محمد عبد الدبس، وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، دار صفاء للنشر، عمان، 1999.
19. رحيمة الطيب عيساني، مدخل إلى الإعلام والاتصال... المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة، عالم الكتب الحديث، إربد، 2008.
20. زكي حسين الوردي، عامر إبراهيم قنديلجي: الاتصالات، البصرة، جامعة البصرة، 1990.
21. سعد الدين إبراهيم وآخرون، التنمية العربية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، الطبعة الأولى، أكتوبر 1998.
22. سلوى عثمان الصديقي، أبعاد العملية الاتصالية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2004.
23. صالح خليل أبو إصبع، تيسير أبو عرجه، الاتصالات والعلاقات العامة، جامعة القدس المفتوحة، عمان، 1996.

24. عاطف العبد، نهى العبد، مدخل إلى الاتصال: مفاهيمه، مجالاته، أنواعه، وسائله، تاريخه، تأثيراته، دار الفكر العربي، القاهرة 2010.
25. عامر قنديلجي، إيمان السامرائي: تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2000.
26. عامر قنديلجي، الاتصالات، بغداد، الجامعة المستنصرية، 1988.
27. عبدالباسط محمد عبدالوهاب، استخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2005.
28. عبدالسلام عطوة الفندي، تربية الطفل في الإسلام: أطوارها - وآثارها - وثمارها، دار الرازي للطباعة والنشر، عمان، 2004.
29. عبدالعزيز الزومان، بدر حمود البدر، شبكة الإنترنت، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، الإدارة العامة للمعلومات، الرياض، 1987.
30. عبدالعزيز شرف، نماذج الاتصال في الفنون والإعلام والتعليم وإدارة الأعمال، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003، ط1.
31. عبدالعظيم الفرجاني، التكنولوجيا وتطوير التعليم، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، 2002.
32. علي محمد شمو، الاتصال الدولي والتكنولوجيا الحديثة، مطبعة ومكتبة الإشعاع، الإسكندرية، 2004.
33. الغريب زاهر إسماعيل، التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، القاهرة، عالم الكتب، 2009.
34. غريب سيد أحمد، الجماعات الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1979.
35. فرج الكامل، تأثير وسائل الاتصال- الأسس النفسية والاجتماعية، القاهرة: دار الفكر العربي، 1985.

36. فضل دليو، "الاتصال: مفاهيمه، نظرياته، وسائله"، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، 2003.
37. فضل دليو، "التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال: المفهوم، الاستعمالات، الآفاق"، عمان- الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، 2010.
38. فهمي العدوي، إدارة الإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
39. محسن علي عطية، تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان 2008، ط1.
40. محمد الخليفي، الإنترنت في المكتبات ومراكز المعلومات السعودية، دار عالم الكتب، الرياض 2000.
41. محمد الخواجا، "مستقبل التعليم الحديث: بالتحديات وتكنولوجيا المعلومات الحديثة"، عمان- الأردن: دار المستقبل للنشر والتوزيع، ط1، 2001.
42. محمد السيد فهمي، تكنولوجيا الاتصال في الخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1997.
43. محمد ذيبان غزاوي، الأسس النفسية لتكنولوجيا التعلم، ط1، (د.ن)، عمان 2000.
44. محمد سعيد عزمي، أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعلم الأساسي بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية، منشأة المعارف للنشر، 1996.
45. محمد سيد محمد، "الإعلام واللغة"، القاهرة: عالم الكتب، ط2، 1992.
46. محمد سيد محمد، وسائل الإعلام من المنادي إلى الانترنت، دار الفكر العربي، القاهرة، 2009.
47. محمد عابد الجابري، قضايا في الفكر المعاصر، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 1977.
48. محمد عبدالحميد، الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت، عالم الكتب، القاهرة، 2007.

49. محمد عطية خميس، منتوجات تكنولوجيا التعليم، دار الكلمة، القاهرة، 2003.
50. محمد علي السيد، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا الاتصال، المنار، عمان، 1984.
51. محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعليمية، دار المسيرة، عمان، ط2، 2002.
52. محمود علم الدين وآخرون، مقدمة في وسائل الاتصال، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003.
53. محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة، القاهرة: السحاب للنشر والتوزيع، 2005.
54. مصطفى حجازي، "الاتصال الفعال في العلاقات الإنسانية"، بيروت، دار الطليعة، 1982.
55. نبيل عارف الجردي، مقدمة في علم الاتصال، مطابع مؤسسة البيان للصحافة والطباعة، دبي، 1982.
56. وليد سالم محمد الحفاوي، مستحدثات تكنولوجيا التعليم، دار الفكر، عمان، 2006.

### • المراجع الأجنبية.

57. American Heritage Dictionary of the English Language, 2009.
58. Armstrong, K., & Retterer, O.. Blogging as L2 writing: A case study. Association for the Advancement of Computing in Education (AACE) Journal, (2008) 16(3), Pp. 233-251.
59. Baltova, I. (1999): "Multisensory language teaching in a multidimensional curriculum: The use of authentic bimodal video in core French," Canadian Modern Language Review 56-1, pp. 32-48.
60. Cooley. C. Social Organization (N. P: 1906) P51

61. Glistner, Paul. The new Internet Navigator.- New York: Wiley, 1995.  
P.31
62. Nazım Burgula, and Mustafa Yağınb, The importance and the roles of information technologies in preschool education, Procedia - Social and Behavioral Sciences, Volume 1, Issue 1, 2009, Pages 331-334
63. World English Dictionary, North American Edition, Encarta, 2009.

### • الدوريات

64. أبو السعود إبراهيم، التوثيق وثورة الاتصالات وتحديات القرن الحادي والعشرين، الدراسات الإعلامية، العدد 90، القاهرة: المركز العربي الإقليمي للدراسات الإعلامية، 1998.
65. بشار عباس، دور الإنترنت والنشر الإلكتروني في تطوير خدمات المكتبات الحديثة، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، 1998.
66. شذى سلمان الدركزلي، الانترنت ثورة المعلومات والثقافة والتعليم، مجلة آفاق الثقافة والتراث، العدد 16، الإمارات، 1997.
67. عبدالرحمن العصيل، العرب وتكنولوجيا الاتصال تحدي الثورة المعلوماتية، الاقتصاد الخليجي، العدد 97، مارس - أبريل 2001.
68. عمر الشيخ، التقنيات التربوية والتطوير التربوي في الوطن العربي، رسالة المعلم، العدد الأول، المجلد الرابع والعشرون، عمان، مارس 1983.
69. فاطمة عبدالصمد الدشتي، اقبال عيسى بهبهاني، مدى تأثير استخدام التكنولوجيا كوسيلة تعليمية على التحصيل العلمي في مادة اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة تجريبية، المجلة التربوية، مجلد 20، عدد 77، مجلس النشر العلمي، دولة الكويت، ديسمبر 2005، ص 13.
70. كريس ناتال، أنباء عن الانترنت، مجلة المشاهد السياسي، العدد 134، لندن 1998.
71. محمد سعيد العمودي، دور تقنيات المعلومات والاتصالات في تعزيز استخدام الطرق الحديثة في تدريس الفيزياء الجامعية، مركز الحاسب الآلي، جامعة عدن، 2002.

72. محمد عبدالحكيم محمد، تكنولوجيا الاتصال وأبعادها في مجتمعاتنا العربية والإسلامية، الأزهر، مجلد 73، الجزء العاشر، يناير 2001.

73. معين الجملان، "واقع استخدام تكنولوجيا التعليم والمعلومات بمراكز مصادر التعلم في مدارس مملكة البحرين، من وجهة نظر متخصصي مصادر التعلم"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 5، العدد الأول، 2004.

74. موسى أبو دلبوح، طارق جوارنة، إياد الهرش، تيسير خزاعلة، مدى امتلاك المعلمين الأردنيين لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودرجة توظيفهم لها في التدريس، مؤتمراً للبحوث والدراسات: سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 22، عدد 1، 2007.

75. موفق عبدالعزيز الحسناوي، فاطمة عبد الأمير الفتلاوي، ساهرة عباس السعدي. أثر استخدام الانترنت في تعلم مادة الإلكترونيك في تحصيل واتجاهات الطلبة، مجلة علوم إنسانية، السنة الخامسة: العدد 36: شتاء 2008.

76. نرجس حمدي، مدى تقبل عينة من طلبة المرحلة الثانوية في مدارس الأردن ومعلميها لأدوارهم المستقبلية كما تطرحها تكنولوجيا المعلومات، مجلة العلوم التربوية، الكويت، المجلد 25، العدد 2، 1998.

#### • الرسائل العلمية

77. أحمد عبد العزيز المبارك، أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية الانترنت على تحصيل طلاب كلية التربية ففي تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، 2003.

78. بومهرة نور الدين: التكنولوجيا وعلاقات العمل في الجزائر، رسالة دكتوراه، القاهرة، 1989.

79. جبريل بن حسن العريشي، دور تقنيات المعلومات في تطوير التعليم في مؤسسات التعليم العالي بقطاعه الخاص والعام دراسة تطبيقية على مدينتي الرياض وجدة، كلية الآداب - جامعة الملك سعود، الرياض، 2007.

80. حسين محمد احمد عبدالباسط، فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تدريس الجغرافيا على تنمية بعض المهارات الدراسية والتحصيل لدى طالب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جنوب الوادي، 2001.

81. حلمي أبو الفتوح، عبد الباقي أبو زيد، تكنولوجيا الاتصالات وأثارها التربوية والاجتماعية... دراسة ميدانية بمملكة البحرين، جامعة المنوفية، القاهرة، 2007.

82. عبدالله عبدالعزيز بن فهد الفهد، مدى استخدام تقنية المعلومات في تدريس العلوم بالمرحلة الثانوية بمنطقة القصيم في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء، 2008.

#### • المؤتمرات

83. أحمد محمد سالم، التعلم الجوال باستخدام التقنيات اللاسلكية... رؤية جديدة للتعلم، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثامن عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، جامعة عين شمس 2006.

84. السيد عبد المولى السيد أبو خطوة، تقنيات الاتصال والتغيير الاجتماعي. بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي لتقنيات الاتصال والتغيير الاجتماعي، جامعة الملك سعود، الرياض 15 - 17 مارس 2009.

85. عبد الباقي عبد المنعم أبو زيد، معوقات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مناهج المواد التجارية بالتعليم الثانوي، بحث مقدم للمؤتمر الدولي الأول لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتطوير التعليم قبل الجامعي، مدينة مبارك للتعليم، 22-24 ابريل 2007.

86. عبد القادر صالح عبد المنعم، توظيف التقنيات الحديثة في تقنية الاتصالات والمعلومات لزيادة فعالية الوسائل السمعية البصرية في التعليم، بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي الثامن "المدرسة الالكترونية"، القاهرة 29-31 أكتوبر 2001.

87. نبيل علي، ثورة المعلومات: الجوانب التكنولوجية، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ورقة مقدمة إلى ندوة العرب والعولمة، 1977.

﴿ الملاحق ﴾



الجامعة الأهلية

AHLUL BAYT UNIVERSITY

الجامعة الأهلية

## ملحق رقم 1

استبيان المعلم

(دور وسائل الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي)

رقم الحالة

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: "دور وسائل الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي". لهذا الغرض تم تصميم هذا الاستبيان، برجاء التكرم بالإجابة عن فقرات هذا الاستبيان بكل موضوعية ودقة، نظراً لما يمثله رأيكم من أهمية بالغة لنتائج البحث، علماً بأن الإجابات ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

مع جزيل الشكر والتقدير والامتنان لحسن تعاونكم

الباحث: ميثم العرادي

## بيانات المعلم

- النوع: ☐ ذكر ☐ أنثى

- المؤهل العلمي:

ثانوي

جامعي

دراسات عليا

- التخصص العلمي: ☐ علوم ☐ آداب ☐ دراسات تجارية

- سنوات الخبرة: ☐ أقل من 3 سنوات ☐ من 3 إلى 5 سنوات ☐ أكثر من 5

سنوات

- عدد الدورات المتخصصة في مجال تكنولوجيا الاتصال:

☐ 1 ☐ 2 ☐ أكثر من ذلك

- العمر: ☐ أقل من 25 سنة ☐ من 25 إلى 30 سنة ☐ أكثر من 30 سنة

- الجنسية:

☐ بحريني ☐ غير بحريني

- يرجى الانتباه إلى ما تعنيه المصطلحات أدناه قبل الشروع في تعبئة استمارة الاستبيان:

- مؤتمرات الفيديو (المؤتمرات المرئية): إحدى وسائل الاتصالات المرئية من خلال الانترنت وفيها يتم نقل الصوت والصورة لمجموعة من الأشخاص المجتمعين في مكان ما إلى مجموعة أخرى من الأشخاص المجتمعين في أي مكان آخر من العالم.
- القوائم البريدية: مجموعة من الأسماء والعناوين المستخدمة من قبل فرد أو منظمة لإرسال المواد لعدة مستلمين. وتتسع لتضم في نطاقها الأشخاص من مشتركين هذه القائمة، ولذلك فإن مجموعة من المشتركين هو ما يشار إليه باسم "القائمة البريدية".
- مجموعات الأخبار: شكل من أشكال المناقشة عبر إنترنت حيث يجتمع مجموعة من الناس لديهم اهتمامات مشتركة للحديث عن كل شيء بداية من البرامج إلى القصص الكوميديّة والشئون السياسية. على خلاف رسائل البريد الإلكتروني، التي تكون ظاهرة فقط للمرسل والمستلمين الذين تم تحديدهم، يمكن قراءة رسائل مجموعة الأخبار بواسطة أي شخص يقوم بعرض المجموعة التي يتم نشر هذه الرسائل فيها. تكون مجموعات الأخبار دولية النطاق.
- المدونات: عبارة عن مجلة إلكترونية أو موقع شخصي، تحوي مجموعة من المدخلات التي يمكن تسميتها مواضيع، أو إدراجات، أو مقالات، هذه المدخلات يقوم المدون صاحب المدونة بإدخالها يوميا أو كلما رغب بكتابة موضوع ما ونشره للآخرين كي يقرأوه. تكون هذه المقالات أو المدخلات مرتبة ترتيبا زمنيا تصاعديا، وقد تحوي المدونات روابط لمواقع مفيدة أو متعلقة بموضوعات المدونة.
- خدمة نقل الملفات: طريقة سريعة لنقل الملفات (الكبيرة عادة) بين أجهزة الكمبيوتر البعيدة عن بعضها والموجودة في شبكة تستخدم بروتوكول (TCP/IP) مثل شبكة الإنترنت.
- المجتمعات الإلكترونية: موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا وتديره شركة محدودة المسؤولية مثل الـ "فيس بوك" كملكية خاصة لها. فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم. كذلك، يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم، وأيضًا تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم.

**\* المحور الأول: إيجابيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي**

- أعط درجة للأدوار الإيجابية التي تقدمها تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي.

| الرقم | العبارة                                                            | بدرجة كبيرة جداً | بدرجة كبيرة | بدرجة متوسطة | بدرجة قليلة | بدرجة قليلة جداً |
|-------|--------------------------------------------------------------------|------------------|-------------|--------------|-------------|------------------|
| 1     | تسهيل عملية نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم                    |                  |             |              |             |                  |
| 2     | تنمي مهارات البحث والاستقصاء لدى الطالب                            |                  |             |              |             |                  |
| 3     | تنمي المهارات الاجتماعية للطالب                                    |                  |             |              |             |                  |
| 4     | تساعد في إنجاز التكليفات مباشرة بطرح الأسئلة وتلقي ردود الأفعال    |                  |             |              |             |                  |
| 5     | تجعل الطالب فعالاً وإيجابياً طوال الوقت                            |                  |             |              |             |                  |
| 6     | تنمي مهارات التفكير من خلال جمع المعلومات وتصنيفها                 |                  |             |              |             |                  |
| 7     | تنمي مهارات تبادل التعليقات والاقتراحات بشكل مباشر                 |                  |             |              |             |                  |
| 8     | تنمي مهارات انتقاء المعرفة وتوظيفها                                |                  |             |              |             |                  |
| 9     | تجنب الطلاب الازدحام والتكدس في الصفوف التقليدية                   |                  |             |              |             |                  |
| 10    | تساعد الإدارات التعليمية في التغلب على نقص المعلمين                |                  |             |              |             |                  |
| 11    | تلغي الحواجز الزمانية والمكانية في الاطلاع على التجارب والبحوث     |                  |             |              |             |                  |
| 12    | تساعد في القضاء على مشكلة الدروس الخصوصية                          |                  |             |              |             |                  |
| 13    | تنمي المهارات الأكاديمية لدى المعلمين                              |                  |             |              |             |                  |
| 14    | تسهم في وصول المعرفة إلى نسبة كبيرة من الطلاب                      |                  |             |              |             |                  |
| 15    | تشجع على التفاعل والتواصل بين المعلم والمتعلم                      |                  |             |              |             |                  |
| 16    | تسهيل متابعة أولياء الأمور لمستوى أبنائهم                          |                  |             |              |             |                  |
| 17    | تعزز تواصل الهيئة الإدارية والتعليمية مع أولياء الأمور             |                  |             |              |             |                  |
| 18    | تسمح بحفظ وتخزين المعلومات واستدعائها وقت الحاجة                   |                  |             |              |             |                  |
| 19    | تنمي التفكير الناقد عند المتعلم جراء دراسته وجهات النظر المختلفة   |                  |             |              |             |                  |
| 20    | تنمي مهارات التفكير التحليلي لدى الطالب                            |                  |             |              |             |                  |
| 21    | توفر مصادر واسعة للمعلومات                                         |                  |             |              |             |                  |
| 22    | توفر الجهد المبذول للبحث عن المعلومة                               |                  |             |              |             |                  |
| 23    | تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين                                 |                  |             |              |             |                  |
| 24    | تزيد خبرات المتعلم بإشراك أكثر من حاسه في التعلم                   |                  |             |              |             |                  |
| 25    | تعطي تنوعاً في تقلص المحتوى باستخدام الوسائط المتعددة              |                  |             |              |             |                  |
| 26    | تساعد على الفهم والتحصيل لكثرة إستخدامها للرسوم التوضيحية والأشكال |                  |             |              |             |                  |

**\* المحور الثاني: سليات إستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي**

أعط درجة للأدوار السلبية التي تنجم عن استعمال تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي.

| الرقم | العبارة                                                 | بدرجة كبيرة جداً | بدرجة كبيرة | بدرجة متوسطة | بدرجة قليلة | بدرجة قليلة جداً |
|-------|---------------------------------------------------------|------------------|-------------|--------------|-------------|------------------|
| 1     | يتطلب استخدامها مهارات خاصة                             |                  |             |              |             |                  |
| 2     | يتطلب استخدامها تمويل مرتفع الكلفة                      |                  |             |              |             |                  |
| 3     | يتطلب استخدامها الإلمام باللغة الانجليزية               |                  |             |              |             |                  |
| 4     | تسهل نسخ المعلم للدروس الجاهزة                          |                  |             |              |             |                  |
| 5     | تزيد من ظاهرة الإدمان الالكتروني                        |                  |             |              |             |                  |
| 6     | تؤدي إلى إهمال الطلبة للدروس والواجبات                  |                  |             |              |             |                  |
| 7     | تسبب انقطاع العلاقات الإنسانية التي يوفرها التعلم الصفي |                  |             |              |             |                  |
| 8     | تستغل في انتهاك سرية الخطابات والمراسلات                |                  |             |              |             |                  |
| 9     | تسبب التشهير بالأشخاص                                   |                  |             |              |             |                  |
| 10    | تبث الكثير من المعلومات المشككة في المعتقدات الدينية    |                  |             |              |             |                  |
| 11    | تثير النزعات الطائفية وتفتت الوحدة الوطنية              |                  |             |              |             |                  |
| 12    | تعرض لأعطال فنية مفاجئة تضيق فيها الجهود                |                  |             |              |             |                  |
| 13    | تروج الأكاذيب وتنشر الشائعات                            |                  |             |              |             |                  |
| 14    | تحتوي باقة من المواقع المزيفة التي ليس لها مرجعية علمية |                  |             |              |             |                  |
| 15    | تستغل في تزوير المستندات                                |                  |             |              |             |                  |
| 16    | تؤثر بشكل كبير في الجانب الصحي                          |                  |             |              |             |                  |
| 17    | تقلل فرص التفاعل الاجتماعي                              |                  |             |              |             |                  |
| 18    | تستغل في نسخ البرامج والتعدي على الحقوق الفكرية         |                  |             |              |             |                  |
| 19    | تحتاج إلى معلم ملم بتصميم برمجيات تراعي الفروق الفردية  |                  |             |              |             |                  |
| 20    | تحتاج إلى خبرة كبيرة للتعامل معها                       |                  |             |              |             |                  |
| 21    | تحتاج أجهزة ومعدات تكنولوجيا واتصالات حديثة كثيرة       |                  |             |              |             |                  |
| 22    | تتعارض مع كثرة عدد الطلبة في الصف الواحد                |                  |             |              |             |                  |
| 23    | تصطدم مع قلة الخطط الفعالة لتدريب المعلمين              |                  |             |              |             |                  |
| 24    | تحتاج عدد كافي من فنيي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات   |                  |             |              |             |                  |

\* المحور الثالث: وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي يُعول عليها في التعليم الثانوي

أعط درجة لوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تعتمد عليها في التعليم الثانوي (لتوصيل المعلومات إلى الطلبة).

| الرقم | وسيلة الاتصال         | درجة الاعتماد على الوسيلة الاتصالية |         |        |
|-------|-----------------------|-------------------------------------|---------|--------|
|       |                       | دائماً                              | أحياناً | نادراً |
| 1     | المحادثات الكتابية    |                                     |         |        |
| 2     | المحادثات الصوتية     |                                     |         |        |
| 3     | مؤتمرات الفيديو       |                                     |         |        |
| 4     | الهاتف النقال         |                                     |         |        |
| 5     | السيورة الالكترونية   |                                     |         |        |
| 6     | البريد الالكتروني     |                                     |         |        |
| 7     | القوائم البريدية      |                                     |         |        |
| 8     | مجموعات الأخبار       |                                     |         |        |
| 9     | المنتديات             |                                     |         |        |
| 10    | المدونات الشخصية      |                                     |         |        |
| 11    | خدمة نقل الملفات      |                                     |         |        |
| 12    | المجتمعات الالكترونية |                                     |         |        |

شكراً لحسن تعاونكم



الجامعة الأهلية

AL-AHLIYYA UNIVERSITY

AL-AHLIYYA UNIVERSITY

## ملحق رقم 2

رقم الحالة

### استبيان الطالب

(دور وسائل الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي)

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: "دور وسائل الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي". لهذا الغرض تم تصميم هذا الاستبيان، برجاؤ التكرم بالإجابة عن فقرات هذا الاستبيان بكل موضوعية ودقة، نظراً لما يمثله رأيكم من أهمية بالغة لنتائج البحث، علماً بأن الإجابات ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

مع جزيل الشكر والتقدير والامتنان لحسن تعاونكم

الباحث: ميثم العرادي

## بيانات الطالب

- النوع: ☐ ذكر ☐ أنثى

- التخصص العلمي:

علمي

أدبي

تجاري

- عدد الدورات المتخصصة في مجال تكنولوجيا الاتصال:

☐ 1 ☐ 2 ☐ أكثر من ذلك

- الجنسية:

☐ بحريني ☐ غير بحريني

- يرجى الانتباه إلى ما تعنيه المصطلحات أدناه قبل الشروع في تعبئة استمارة الاستبيان:

- مؤتمرات الفيديو (المؤتمرات المرئية): إحدى وسائل الاتصالات المرئية من خلال الانترنت وفيها يتم نقل الصوت والصورة لمجموعة من الأشخاص المجتمعين في مكان ما إلى مجموعة أخرى من الأشخاص المجتمعين في أي مكان آخر من العالم.
- القوائم البريدية: مجموعة من الأسماء والعناوين المستخدمة من قبل فرد أو منظمة لإرسال المواد لعدة مستلمين. وتتسع لتضم في نطاقها الأشخاص من مشترك في هذه القائمة، ولذلك فإن مجموعة من المشتركين هو ما يشار إليه باسم "القائمة البريدية".
- مجموعات الأخبار: شكل من أشكال المناقشة عبر إنترنت حيث يجتمع مجموعة من الناس لديهم اهتمامات مشتركة للحديث عن كل شيء بداية من البرامج إلى القصص الكوميديّة والشنون السياسية. على خلاف رسائل البريد الإلكتروني، التي تكون ظاهرة فقط للمرسل والمستلمين الذين تم تحديدهم، يمكن قراءة رسائل مجموعة الأخبار بواسطة أي شخص يقوم بعرض المجموعة التي يتم نشر هذه الرسائل فيها. تكون مجموعات الأخبار دولية النطاق.
- المدونات: عبارة عن مجلة إلكترونية أو موقع شخصي، تحوي مجموعة من المدخلات التي يمكن تسميتها مواضيع، أو إدراجات، أو مقالات، هذه المدخلات يقوم المدون صاحب المدونة بإدخالها يوميا أو كلما رغب بكتابة موضوع ما ونشره للآخرين كي يقرأوه. تكون هذه المقالات أو المدخلات مرتبة ترتيبا زمنيا تصاعديا، وقد تحوي المدونات روابط لمواقع مفيدة أو متعلقة بموضوعات المدونة.
- خدمة نقل الملفات: طريقة سريعة لنقل الملفات (الكبيرة عادة) بين أجهزة الكمبيوتر البعيدة عن بعضها والموجودة في شبكة تستخدم بروتوكول (TCP/IP) مثل شبكة الإنترنت.
- المجتمعات الإلكترونية: موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا وتديره شركة محدودة المسؤولية مثل الـ "فيس بوك" كملكية خاصة لها. فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم. كذلك، يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم، وأيضاً تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم.

**\* المحور الأول: إيجابيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي**  
 - أعط درجة للأدوار الإيجابية التي تقدمها تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي.

| الرقم | العبارة                                                                     | درجة كبيرة جداً | درجة كبيرة | درجة متوسطة | درجة قليلة | درجة قليلة جداً |
|-------|-----------------------------------------------------------------------------|-----------------|------------|-------------|------------|-----------------|
| 1     | تسهل عملية استقبال الطالب للمعلومات من المعلم                               |                 |            |             |            |                 |
| 2     | تتمي مهارات البحث لدى الطالب                                                |                 |            |             |            |                 |
| 3     | تتمي مهارات الطالب في التفاعل                                               |                 |            |             |            |                 |
| 4     | تساعد في إنجاز التكاليفات مباشرة بطرح الأسئلة وتلقي ردود الأفعال والتعليمات |                 |            |             |            |                 |
| 5     | تثري معلومات الطالب وتوسع قاعدته الثقافية                                   |                 |            |             |            |                 |
| 6     | تشبع حاجات الطلاب وتحسين مستوى تحصيلهم                                      |                 |            |             |            |                 |
| 7     | تمكن الطالب من تبادل التعليقات والاقتراحات بشكل مباشر                       |                 |            |             |            |                 |
| 8     | تمكن الطالب من انتقاء المعرفة وتوظيفها                                      |                 |            |             |            |                 |
| 9     | تلقى قبولاً من الطلاب لا يلقاه المعلم                                       |                 |            |             |            |                 |
| 10    | توفر عنصر الإثارة والتشويق للطلاب                                           |                 |            |             |            |                 |
| 11    | تجنب الطلاب الازدحام والتكدس في الصفوف التقليدية                            |                 |            |             |            |                 |
| 12    | تقلل مشكلة الاعتماد على الدروس الخصوصية                                     |                 |            |             |            |                 |
| 13    | تسهم في وصول المعرفة إلى نسبة كبيرة من الطلاب                               |                 |            |             |            |                 |
| 14    | تعزز تواصل المدرسة مع أولياء الأمور                                         |                 |            |             |            |                 |
| 15    | تسمح بحفظ وتخزين المعلومات واستدعائها وقت الحاجة                            |                 |            |             |            |                 |
| 16    | تتيح للمتعلم المشاركة النشطة في المناقشات                                   |                 |            |             |            |                 |
| 17    | توفر مصادر واسعة للمعلومات                                                  |                 |            |             |            |                 |
| 18    | تعطي المتعلم طيفاً متنوعاً من مصادر التعلم                                  |                 |            |             |            |                 |
| 19    | توفر الجهد المبذول للبحث عن المعلومة                                        |                 |            |             |            |                 |
| 20    | تتيح للمتعلم فرصاً متعددة لحرية التعبير والإبداع                            |                 |            |             |            |                 |
| 21    | ترسخ وتعمق مادة التعلم لدى الطالب                                           |                 |            |             |            |                 |
| 22    | تقوي شعور المتعلم بأهمية المعلومات التي إكتسبها بتجاربته وجهده الشخصي       |                 |            |             |            |                 |
| 23    | توفر الوقت المستغرق في البحث عن المعلومة                                    |                 |            |             |            |                 |

**\* المحور الثاني: سلبيات إستعمال تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي**

- أعط درجة للأدوار السلبية التي تنجم عن استعمال تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي.

| الرقم | العبرة                                                      | درجة<br>كبيرة<br>جداً | درجة<br>كبيرة | درجة<br>متوسطة | درجة<br>قليلة | درجة<br>قليلة<br>جداً |
|-------|-------------------------------------------------------------|-----------------------|---------------|----------------|---------------|-----------------------|
| 1     | يتطلب استخدامها مهارات خاصة                                 |                       |               |                |               |                       |
| 2     | يتطلب استخدامها تمويل مرتفع الكلفة                          |                       |               |                |               |                       |
| 3     | يتطلب استخدامها الإلمام باللغة الانجليزية                   |                       |               |                |               |                       |
| 4     | تسهل نسخ الطالب للواجبات الجاهزة                            |                       |               |                |               |                       |
| 5     | تزيد من ظاهرة الإدمان الالكتروني                            |                       |               |                |               |                       |
| 6     | تؤدي إلى إهمال الدروس والواجبات                             |                       |               |                |               |                       |
| 7     | تسبب انقطاع العلاقات الإنسانية التي يوفرها التعلم<br>الوصفي |                       |               |                |               |                       |
| 8     | تستغل في انتهاك سرية الخطابات والمراسلات                    |                       |               |                |               |                       |
| 9     | تسبب التشهير بالأشخاص                                       |                       |               |                |               |                       |
| 10    | تتيح للمتعلّم الدخول إلى المواقع الإباحية                   |                       |               |                |               |                       |
| 11    | تبث الكثير من المعلومات المشككة في المعتقدات<br>الدينية     |                       |               |                |               |                       |
| 12    | تثير النعرات الطائفية وتفتت الوحدة الوطنية                  |                       |               |                |               |                       |
| 13    | تتعرض لأعطال فنية مفاجأة تضيق فيها الجهود                   |                       |               |                |               |                       |
| 14    | تروج الأكاذيب وتنتشر الشائعات                               |                       |               |                |               |                       |
| 15    | تحتوي باقة من المواقع التي ليس لها مرجعية علمية             |                       |               |                |               |                       |
| 16    | تستغل في تزوير المستندات                                    |                       |               |                |               |                       |
| 17    | تؤثر بشكل كبير في الجانب الصحي                              |                       |               |                |               |                       |
| 18    | تقلل فرص التفاعل الاجتماعي                                  |                       |               |                |               |                       |
| 19    | تستغل في نسخ البرامج وسرقة الحقوق الفكرية                   |                       |               |                |               |                       |
| 20    | تحتاج أجهزة ومعدات تكنولوجية كثيرة                          |                       |               |                |               |                       |

**\* المحور الثالث: وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي يُعول عليها في التعليم الثانوي**  
 - أعط درجة لوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تعتمد عليها في التعليم الثانوي (في تلقك للمعلومات التي تفيد دراستك).

| الرقم | وسيلة الاتصال         | درجة الاعتماد على الوسيلة الاتصالية |         |        |
|-------|-----------------------|-------------------------------------|---------|--------|
|       |                       | دائماً                              | أحياناً | نادراً |
| 1     | المحادثات الكتابية    |                                     |         |        |
| 2     | المحادثات الصوتية     |                                     |         |        |
| 3     | مؤتمرات الفيديو       |                                     |         |        |
| 4     | الهاتف النقال         |                                     |         |        |
| 5     | السبورة الالكترونية   |                                     |         |        |
| 6     | البريد الالكتروني     |                                     |         |        |
| 7     | القوائم البريدية      |                                     |         |        |
| 8     | مجموعات الاخبار       |                                     |         |        |
| 9     | المنتديات             |                                     |         |        |
| 10    | المدونات الشخصية      |                                     |         |        |
| 11    | خدمة نقل الملفات      |                                     |         |        |
| 12    | المجتمعات الالكترونية |                                     |         |        |

شكراً لحسن تعاونكم

الفاضل الدكتور/..... المحترم

تحية طيبة وبعد،،،

**الموضوع: طلب تحكيم نماذج إستبيان خاص ببحث علمي**

يطيب لي أن أتقدم إليكم بجزيل الشكر والتقدير على ما تقومون به من جهود كبيرة في إثراء الساحة العلمية بكل ما هو جديد ومفيد، وإنني أتطلع للاستفادة من خبرتكم الأكاديمية الكبيرة ونزاهتكم وموضوعيتكم التي يشهد لها الجميع، وذلك من خلال إطلاعكم على نماذج الاستبيانات المرفقة بهذه الرسالة والتي تتعلق بدراسة علمية تتناول "دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي"، وتعتبر هذه الدراسة ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الاعلام والعلاقات العامة.

برجاء مراجعة الاستبيانات المرفقة وتحكيمها بما يتوافق مع إجراءات البحث العلمي المتبعة.

وتقبلوا خالص التحية وجزيل الشكر والتقدير،،،

الباحث/ ميثم علي عباس العرادي



### استمارة تسهيل مهمة باحث

رقم التسجيل ١٩٨٣... ٢٤  
تاريخ استلام الطلب ٢٠١٧/٧  
( للاستخدام الرسمي )

#### بيانات الباحث

اسم الباحث: مستقيم علي عيسى العرادي ..... الجهة المشرفة: الجامعة الأهلية (د. زهر خليف)  
الجنسية: بحريني ( ) ..... غير بحريني ( ) ..... الدراسة: بعدة ( ) ..... على النفقة الخاصة ( )  
جهة العمل: وزارة التربية والتعليم ..... هاتف العمل / المنزل: 39993499 ..... النقال: 33808008  
العنوان البريدي: ..... البريد الإلكتروني: aradi99@gmail.com (إن وجد)

#### بيانات البحث

عنوان البحث: دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي العام  
الغرض من البحث:

١- الوفاء بمتطلبات مادة دراسية ( ) ٢- الحصول على درجة علمية : ماجستير ( ) دكتوراه ( ) ٣- الترقية ( )

٤- غرض آخر (يذكر) .....

أهداف البحث: ١- التعرف على أوجه تكنولوجيا الاتصال الحديثة المستخدمة في التعليم الثانوي  
٢- التعرف على الآثار (الإيجابية والسلبية) لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي  
٣- التعرف على طرق تخفيف أوجه الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي

أداة / أدوات الدراسة أو البحث: استبانة ( ) اختبار / مقياس ( ) تجربة ( ) مقابلة ( ) ملاحظة / مشاهدة ( )

أسماء محكمي / الأداة / الأدوات : المحكم: د. هيثم حبيب السقا ..... الوظيفة: استاذ

المحكم: د. سامية بزيق ..... الوظيفة: استاذ ..... المحكم: د. محمد خير ..... الوظيفة: استاذ مساعد

فئة العينة: طلبة ( ) معلمون ( ) مدبرو مدارس ( ) إداريون ( ) اختصاصيون ( ) أخرى تذكر

حجم العينة: ( العدد التقريبي ) ..... 150 ..... 400 ..... طلبة وطالبات

مكان تطبيق / أداة / أدوات الدراسة أو البحث: مبارس مكتبة البحث الثانوي (بنين وبنات)

مدة التطبيق: سبتمبر

بيانات مطلوبة للبحث: عدد معلمين ومعلمات المرحلات الثانوي

عدد طلبة وطالبات المرحلات الثانوي

توقيع الباحث

30/6 / 2018



رأي إدارة البحث العلمي :

مرفقات الطلب : مكتملة (✓) غير مكتملة ( )

أدوات البحث : مناسبة (✓) غير مناسبة ( ) محكمة (✓) غير محكمة ( )

مدير الإدارة : د. معصومة عبد الصاحب ..... التاريخ : ٢٠١٩/١٠/١٠

رأي الإدارة / الإدارات المعنية : إدارة التعليم الثانوي

موضوع البحث : مقبول ( ) غير مقبول ( )

أسباب عدم القبول : .....

.....

اعتماد مدير الإدارة :

الاسم : أ. د. محمد جعفر جعفر

التوقيع : ..... التاريخ : ٢٠١٩/١٠/١٠

رأي اللجنة المختصة :

موضوع البحث : مقبول (✓) غير مقبول ( )

أسباب القبول : .....

.....

.....

أسباب عدم القبول : .....

.....

رأي لجنة الوكلاء :

الموافقة على الطلب ( ) عدم الموافقة على الطلب ( )

محضر الاجتماع رقم ..... التاريخ ..... توقيع أمين السر .....



التاريخ : ٤ أكتوبر ٢٠١٠ م

الرقم : ٨٢ / ٩ / ت م ب

حضرة الفاضل ميثم علي عباس العرادي المحترم

تحية طيبة وبعد .....

### الموضوع

الموافقة على تطبيق أدوات بحث بوزارة التربية والتعليم ومدارسها

بالإشارة إلى طلبكم المقدم بتاريخ ٦ / ٩ / ٢٠١٠ م بشأن تطبيق أدوات البحث:

"دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الثانوي العام"

يسرني إعلامكم بموافقة الإدارة / الإدارات المعنية على تطبيق أدوات البحث وفق

التعليمات والشروط التالية:

١. الالتزام عند التطبيق بأداة / أدوات البحث التي تمت الموافقة عليها دون إضافة أو حذف .

٢. المحافظة على المعلومات التي يحصل عليها وعدم استخدامها إلا لأغراض البحث العلمي.

٣. تزويد إدارة البحث العلمي بنسخة من البحث بعد الانتهاء منه .

مع تمنياتنا لكم بالتوفيق

التوقيع

د. معصومة عبد الصاحب

مديرة إدارة البحث العلمي